المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الإجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني

إعداد

وحيدة حامد موسى حيدر

المشرف

الأستاذ الدكتور خليل درويش

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١٤

نموذج ترخيص

أنا الطالب: وحيدة ماهر حمدان أمنح الجامعة الأردنيـــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

المبادرة الشبابية وعلاقتها بالرعاية الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: وحيدة حمدان

التوقيـــــع:

التاريـــــخ: ٢٦/٥/٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة **(المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الإجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني)** وأجيزت بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٥.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور خليل نمر درويش مشرفاً	....
أستاذ - علم الإجتماع	
الدكتور إدريس فالح العزام	....
أستاذ - علم الإجتماع	
الدكتور حلمي خضر ساري	....
أستاذ -علم الإجتماع	
الدكتور فايز عبد القادر المجالي	....
أستاذ - علم الاجتماع	
جامعة مؤتة	

الإهداء

إلى كل من علمني حرفاً

وأضاء لي طريق العلم والمعرفة

أساتذتي الأفاضل عرفاناً بالجميل لكم

إلى أهلي، وعائلتي

إلى وطني

وكل من سلك طريقاً يلتمس به علماً

الشكر والتقدير

أتقدم بوافر الشكر إلى كل من كان له الفضل في مدي بالعلم والمعرفة وأشرف على تدريسي ومساعدتي في إتمام دراستي وأن ترى هذه الأطروحة النور، وأخص بعظيم الإمتنان الأستاذ الدكتور خليل درويش لتفضله في الإشراف وتقديم التوجيهات التي كانت معيناً لي، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور إدريس العزام، والأستاذ الدكتور حلمي ساري، والأستاذ الدكتور فايز المجالي لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة. والشكر والتقدير الموصول للهيئات والجمعيات والمؤسسات التي أمدتني بالمعلومات الوافية عن برامجهم وعملهم، جمعية الشابات المسيحية الفحيص، جمعية الأسر التنموية، الجمعية الشيشانية الخيرية، الجمعية الشركسية الخيرية، جمعية محو الأمية الأردنية، هيئة شباب كلنا الأردن، وكل الشكر للصديقة الأستاذة ديمة كرادشة لمساعدتها في إجراءات المراجعة والتدقيق والتحرير، وأخيراً لعائلتي،محمد، ريم وميس، من آمنوا قولاً وفعلاً في تمكين المرأة واستقلالها وتحقيق ذاتها، لكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير وعظيم الإمتنان.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	١
١-١ مقدمة	٢
١-٢ مشكلة الدراسة	٥
١-٣ أهمية الدراسة ومسوغاتها	٥
١-٤ أهداف الدراسة	٦
١-٥ الدراسات السابقة	٧
١-٥-١ الدراسات المحلية والعربية	٧
١-٥-٢ الدراسات الأجنبية	١١
١-٦ اسئلة الدراسة	١٤
الفصل الثاني:الإطار النظري	١٥
٢-١ تعريف الشباب ومفهوم المبادرات الشبابية	١٦
٢-١-١ مفهوم المجتمع المدني	١٧
٢-٢ مفهوم الريادة الإجتماعية	١٩
٢-٣ أسس وعناصر الريادة	٢٠
٢-٤ المدارس النظرية المفسرة للمبادرات والريادة الإجتماعية	٢٢
٢-٤-١ مدرسة الابتكار الاجتماعي	٢٢

الصفحة	العنوان
٢٣	٢-٤-٢ مدرسة التغيير
٢٥	٢-٤-٣ نظرية الصفوة عند فلفريدو باريتو
٢٧	٢-٤-٤ النظرية البنائية الوظيفية
٣٦	**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**
٣٧	٣-١ منهج الدراسة
٣٧	٣-٢ مجتمع الدراسة
٣٧	٣-٣ عينة الدراسة
٣٨	٣-٤ أداة الدراسة
٣٨	٣-٤-١ صدق وثبات الأداة
٣٩	٣-٥ التعريفات الإجرائية
٤٤	٣-٦ المعالجة الإحصائية
٤٦	**الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها**
٤٧	٤-١ الخصائص الإجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة
٥٢	٤-١-١ اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب وطبيعة المبادرات
٥٩	٤-١-٢ الدلالة الإحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة
٦٣	٤-٢ أصحاب المبادرات
٦٣	٤-٢-١ أبرز المبادرات التي تعمل ضمن النشاطات.
٦٤	٤-٢-٢ المناطق التي تستهدفها المبادرات
٦٤	٤-٢-٣ الجهات الداعمة للمبادرات
٦٧	٤-٢-٤ أبرز الشعارات التي تهدف لها المبادرات
٦٨	٤-٢-٥ أبرز الشعارات التي تناولتها المبادرات
٦٩	٤-٢-٦ الأنشطة التي تنفذها المبادرات
٦٩	٤-٢-٧ الأساليب التي تستخدم للتعريف بالمبادرة
٧٠	٤-٢-٨ الاتجاهات والآراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي

الصفحة	العنوان
٧١	**الفصل الخامس: النتائج والتوصيات**
٧٣	ملخص النتائج والتوصيات
٧٣	٥-١الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية لمجتمع الدراسة
٧٨	٥-١-٢ اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب و طبيعة المبادرات
٧٩	٥-١-٣ اتجاهات مجتمع الدراسة حول منظمات المجتمع المدني و المبادرات الشبابية و المسؤولية المجتمعية
٨٢	٥-١-٤ اتجاهات مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية و وسائل الاتصال المجتمعي
٨٤	٥-١-٥ أصحاب المبادرات و أبرز المبادرات التي تعمل ضمن النشاطات، عدد المؤسسين لها و تصنيف الافراد العاملين بها.
٨٦	٥-١-٦ أبرز أهداف المبادرات
٨٨	٥-٢ التوصيات والمقترحات
٩٠	المراجع
٩٤	الملاحق
١٣١	الملخص باللغة الإنكليزية

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	معامل الثبات لمجالات اداة الدراسة والمحاور الرئيسية	٣٩
٢	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة للمشاركين في المبادرات تبعاً للمتغيرات الشخصية	٤٧
٣	التعرف على المبادرة	٤٨
٤	أهم المبادرات التي تمت المشاركة بها	٤٩
٥	أسباب المشاركة في المبادرات	٥٠
٦	نسبة الذين يرغبون بإنشاء مبادرة اذا سنحت لهم الفرصة	٥١
٧	المبادرات الأكثر تفضيلاً	٥٢
٨	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات حول مفهوم المشاركة المجتمعية	٥٣
٩	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص المبادرات والعمل الجماعي (١)	٥٤
١٠	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص المبادرات والعمل الجماعي (٢)	٥٥
١١	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص محور المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية	٥٦
١٢	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	٥٧
١٣	نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مفهوم المشاركة المجتمعية	٥٨
١٤	نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة	٥٩

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة المجتمعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي	
١٥	نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة المجتمعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير العضوية في منظمات المجتمع المدني (١).	٦٠
١٦	نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة المجتمعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير العضوية في منظمات المجتمع المدني (٢).	٦١
١٧	نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مواقع الفروق في مجال مفهوم المشاركة المجتمعية	٦٢
١٨	النسب المئوية للمبادرات التي ينتمي لها أفراد عينة الدراسة	٦٣
١٩	النسب المئوية للمناطق التي تغطيها المبادرات	٦٤
٢٠	الجهات الداعمة للمبادرات	٦٥
٢١	نوع الشراكة للجهات الداعمة للمبادرات	٦٦
٢٢	نوع الدعم للجهات الداعمة للمبادرات	٦٦
٢٣	النسب المئوية لأبرز أهداف المبادرات (١)	٦٧
٢٤	النسب المئوية لأبرز أهداف المبادرات(٢)	٦٨
٢٥	النسب المئوية لأبرز أنشطة المبادرات	٦٩
٢٦	النسب المئوية لأبرز الأساليب للتعريف بالمبادرات	٧٠
٢٧	الاتجاهات والآراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي	٧٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب الجامعة بعدم الممانعة لإجراء الدراسة	٩٥
٢	استبيان الدراسة	٩٦
٣	نماذج من المبادرات	١١١

المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعيةفي منظمات المجتمع المدني الأردني

إعداد

وحيدة حامد حيدر

المشرف

الأستاذ الدكتور خليل درويش

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المبادرات الشبابية والريادة الإجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني من خلال الكشف تشكيل وطبيعة وأهداف المبادرات الشبابية ودور الشباب فيها من خلال الأساليب التي تم استخدامها والقضايا التي استهدفتها هذه المبادرات.والتعرف إلىاتجاهات الشباب نحوالنتائج المتوقعة للمبادرات الشبابية كدور شريك في المسؤولية الإجتماعية.ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وتوزيعها على أفراد العينة والبالغ عددهم (١٦٢) شاباً من مجتمع الدراسة وعددهم (٨١٠) ممن استفادو من المبادرات التي تم اختيارها.

جاءت اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب وطبيعة المبادرة كالآتي: المفاهيم المختلفة كمتوسطات حسابية للمشاركة المجتمعية متقاربة نوعاً ما، وفي مقدمتها أنها تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية، تلتها أنها تعزز منظومة القيم والمبادئ عند الطلاب بالمرتبةالثانية، ثم أنها تعزز تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب بالمرتبة الثالثة.وفيما يتعلق باتجاهات مجتمع الدراسة حول منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية، فقد جاءت المبادرات التي تساعد الشباب في فهم دورهم الإجتماعي في المقدمة، تلتها المبادرات التي تعزز قيم العمل التطوعي.

آراء مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب و طبيعة المبادراتكانت: سيداو على رأس المبادرات التي تمت المشاركة بها، ثم العنف الأسري، ولا للعنف الجامعي، وقد لوحظ بأن مشاركة الذكور في هذه المبادرات على الرغم من تدني مشاركتهم في عينة الدراسة كانت هي الأعلى مقارنة بمشاركة الإناث.بينت الدراسة أن في مقدمة الأسباب التي تدفع و تحفز الشباب للمشاركة في المبادارت كانت خدمة المجتمع، بينما كان السبب الآخر للمشاركة هو مشاركة الآخرين في العمل التطوعي، و حلت الرغبة الشخصية للمشاركة في المرتبة الآخيرة.

وبناءاً على نتائج الدراسة فقد تم ضياغة عدد من التوصيات والمقترحات،**فعلى المستوى الرسمي**: أن يناط بوزارة الشباب والمجلس الأعلى للشباب وبالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والعامة ذات العلاقة مسؤولية اقامة قاعدة بيانات بالمبادرات التي يطلقها الشباب والأفراد وتصنيفها، وتوثيق مخرجاتها، واعتبار المبادرات الشبابية إحدى السبل للتخفيف من معدلات البطالة المرتفعة وبالذات للفئات العمرية الشبابية، **وعلى مستوى منظمات المجتمع المدني:** ضرورة إيجاد قاعدة بيانات للمبادرات الشبابية التي تطلقها منظمات المجتمع المدني وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية شاملة لكافة المبادرات العاملة في الميدان. وإيجاد الشراكة بينالبرامج الموجهة لطلبة الجامعات التي تعمل على تنمية قدراتهم وتطوير كفاءاتهم في مجال العمل التطوعي. وتعزيز وتطوير البرامج التي تعمل على أهمية تعزيز الحوار والحياة الديمقراطية في المجتمع بين فئة الشباب وتطوير مبادرات شبابية في هذا الشأن .

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

١-١ مقدمة

أصبح العمل مع الشباب، واحداً من الاتجاهات الرئيسية التي بدأت تشق طريقها في غالبية البلدان والمجتمعات، والتي تستهدف صقل الشخصية الشبابية، وإكسابهاالمهارات، والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها لضمان تكيفها السليم مع المستجدات، وتدريب القادة الشباب في مختلف الميادين المجتمعية.حيث شهد العالم في العقود الآخيرة العديد من التغيرات الواسعة في كافة الجوانب السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، وبتنا نرى ان ظاهرة التغير الاجتماعي أصبحت تؤثر في كافة المجتمعات البشرية تقريباًوعلى مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص مما طرح على فئة الشباب العديد من المهام والمسؤوليات لأخذ زمام المبادرة والتغيير في مجتمعاتهم.وخاصة في خضم نمو وتطور مجالات وعمل منظمات المجتمع المدني والتي باتت معظم برامجها ومشاريعها لا تخلو من أهداف تخص قطاع الشباب وتتعدد صور تطبيقاتها وتأخذ المبادرات الشبابية حيزاً لا بأس به لتغطي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعمل في نفس الوقت على تطوير وصقل مهارات وقدرات الشباب.

وكما أشار البهنساوي إلى أن: "هناك تغييراً واضحاً في الحياة العامة للمجتمع، متمثلاً بظهور النزعة المادية، كونها تشكل محوراً أساسياً بحكم طبيعة العلاقات الاجتماعية، ومحاولة الشباب ممارسة العمل من أجل الحصول على ضروريات الحياة، وقد ساهم الشباب في إحداث التغيير بما قدموه من تضحية عالية من حيث القيادة وتجديدها وتطويرها، ودورهم في عملية بناء الأمة ومستقبلها، أثناء الظروف القاهرة غير الطبيعية التي تمر بها المجتمعات العربية من ثورات علىالفساد، واستغلال للسلطة والنفوذ، لذلك أصبح المجتمع بحاجه ملحة إلى وجود أساس مشترك للتعاون حتى لا تؤدي ممارسات الفساد إلى إعاقة عملية التنمية والتقدم في المجتمع" البهنساوي (EL Bahnasawy, 2008).

وكما أوضح الدراوشة بأن: "مشاركة الشباب الفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه، وتعميق مساره، والاتجاه نحو الذات، والإنسانية، التي تنشد الحرية، والديمقراطية، والعدالة، لذلك فقد سعى الشباب في المجتمع العربي لتحقيق التغيير والإصلاح لرفضهم للظلم والاستبداد، والتهميش والإقصاء، وتفعيل مقدرتهم على التطور والتطوير، والتخطيط الاستراتيجي، وبناء الخطط التنفيذية، وإبراز أنفسهم أمام مجتمعهم من خلال مشاركتهم في صنع القرارات، واستخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال لأحداث التغير الإيجابي لما فيه مصلحة أفراد المجتمع ومؤسساته ومكافحة الفساد. والمجتمع الأردني كغيره من باقي المجتمعات شهد تغيرات وتحولات ديموغرافية، واقتصادية واجتماعية، ونتيجة لغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار الواسطة، والمحسوبية، والفساد، وضعف سلطة القانون، مما دفع الشباب بالمطالبة بالإصلاح والتغيير". (الدراوشة، ٢٠١٢:ص ٢٠)

اليوم بتنا نشهد العديد من الحركات الاجتماعية والشبابية والتي تأخذ طابع العمل التطوعي، بجهود تطوعية صرفة تصل في اغلب الاحيان الى صفر في التكلفة عرفت في مجتمعاتنا بما يسمىالمبادرة الشبابية والتي هي خدمة للشباب أنفسهم ومن حولهم، **و**تقوم على مفهوم أساسي وهو خدمة الناس، فهي "من الشباب" إلى "من حولهم" ومن هم أكبر سناً أو أصغر**.** المبادرة الشبابية تعتبر بسيطة التحقيق والتحضير وبمعنى أنها غير معقدة ولا تحتاج إلى كثير من التحضيرات والأدوات والتمويل لكي يتم تنفيذها، فهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة البسيطة القائمة على ما يمتلك الشباب من إمكانات وقدرات وتوظيفها لخدمة الناس من حولهم، دون الحاجة إلى تمويل خارجي، بل تمتاز بأنها مبادرات قليلة التكلفة أو معدومة الكلفة كما ذكرنا سالفاً. وهذا لا يعني أن المبادرات لا تكلف، فلو تم احتساب ساعات عمل الشباب المبادرين وفرق العمل المشاركة معهم، واحتساب المساهمات من الناس من حولهم، فحتماً المحصلة مبلغ معقول، لكن الفكرة هنا أن هذه المبادرة لم تكن قائمة على دعم مادي وممول خارجي، بل على العكس قائمة على التطوع ومجهود ومساهمات من الشباب والصبايا ومن حولهم. المبادرة الشبابية تطوعية بشكل عام، فالمبادرات الشبابية قائمة لخدمة الناس دون مقابل، بل قد يدفع الشاب من جهده ووقته بل وحتى من مصروفه.

غير أن هذا لا يعني أن بعض المبادرات قد تتطلب بعض التمويل لتنفيذها خاصة إذا تخطت إمكانات الشباب، وإن كنا نرى أن الأساس في المبادرات الشبابية أنها تقوم على التطوع، ومشاركة الشباب من خلال تبني مبادرات وبرامج ومشاريع شبابية إبداعية خلاقة، ودعم الشباب، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم.لكن بامكاننا القول إن إطلاق العديد من المبادرات لا يلغي

الكم الكبير من اختلاف وجهات النظر في تفسير الظاهرة الإجتماعية والثقافية للمبادرات وما مدى استمرارية هذه المبادرات في تقديم خدمات التطوع والإستمرارية. هذا لأن مفهوم التطوع بحد ذاته يتضمن جهوداً إنسانية، تبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع وهو دافع أساسي من دوافع التنمية بمفهومها الشامل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً، ودليل ساطع على حيوية المجتمع وترجمة مشاعر الولاء والانتماء للوطن إلى واقع ملموس واستثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إضافة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وتقليص الفوارق الطبقية بين أفراد المجتمع.

وكما أشار حشمة حول المبادرات الشبابية "لقد تعددت المشاريع والمبادرات التي تستهدف الشباب والتي يقوم في تنفيذها الشباب انفسهم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تعنى في تطوير خبراتهم وتنمية مهاراتهم والتأثير الإيجابي على سلوكياتهم، وتطور العمل مع الشباب من اعتبارهم أدوات لتنفيذ البرامج الى اعتبارهم مورد رئيسي للتغيير في المجتمعات ،الى ان تطور العمل مع الشباب في السنوات الأخيرة الى اعتبارهم شركاء في التغيير وتلك المنظمات التي عملت مع الشباب استخدمت مفهوم المبادرة الشبابية في الأنشطة التي تستهدف الشباب وأيضاً الشباب أنفسهم الذين نفذوا تلك المبادرات استخدموا هذا المفهوم" (حشمة، ٢٠١٠).

كذلك بين طوباسي أنه" بات التطوع اليوم سمة من سمات العصر وفرصة تتيح للشباب الانطلاق نحو افاق ارحب لتنمية شخصيتهم، وتطوير قدراتهم واحساسهم بالمسؤولية والشعور بالثقه، وتكوين شبكه من العلاقات الاجتماعية واكتساب مهارات جديده تعزز القيم الايجابيه وتساعدهم على حل المشكلات بطريقة خلاقه.فالتطوع قيمه ايجابيه واتجاه نحو الانسانية واجواء الحياة الاحلى وشعور بالراحه والمحبة والرضا عن النفس والتعامل مع الاخرين وتقدير طاقاتهم الانسانية ومساعده الناس خاصة في الظروف الصعبة والمواقف الحرجه"(طوباسي، ٢٠١٤ ص:٣٥).

بناءاً على ما سبق نرى أن هناك أهمية في تناول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الإجتماعية، فقد جاءت الدراسة لتركز على دور الشباب، وتلقي الضور على أنواع المبادرات الشبابية وطبيعتها والبحث في مقدار مدى التطور الذي حصل على مشاركة الشباب في الأعمال

الريادية وما مقدار الفائدة التي يجنيها هؤولاء الشباب من المشاركة وانعكاسها على دورهم ومشاركتهم في المجتمع.

١-٢ مشكلة الدراسة:

تركزهذه الدراسة على المبادرات الشبابية والدور الريادي في العمل التطوعي الذي يقوم به الشباب في المجتمع الاردني في الآونة الآخيرة. حيث يعتبر المجتمع الأردني من المجتمعات العربية التي شهدت مستويات مختلفة في العديد من انشطة وفعاليات المجتمع المدني واطلاق المبادرات الشبابية الريادية في مجال العمل الإجتماعي لخدمة افراد المجتمع والقضايا المشتركة للشباب عامة. في وقت أصبح هناك أهمية كبيرة للتطوع كسمة من سمات العصر، وفرصة تتيح لقطاع الشباب الانطلاق نحو افاق ومجالات ارحب لتمكين شخصيتهم وتطوير قدراتهم والاحساس بالمسؤولية والشعور بالثقه وتكوين شبكه من العلاقات الاجتماعية واكتساب مهارات جديده من خلال العمل التطوعي والقيام بمبادرات مجتمعية من شأنها أن تعزز منظومة القيم الايجابيه والمساعدة على حل المشكلات بطريق جديدة ومبدعة. ويعتبر التطوع من القيم الإيجابيه واتجاهات نحو بناء الانسانية والعلاقات بين افراد المجتمع في أجواء التعاون والمحبة والرضا عن النفس والتعامل مع الاخرين وتقدير طاقاتهم الانسانية ومساعده الناس كمنهج في المسؤولية المشتركة بين مختلف الفئات والشرائح في المجتمع.وتكمن مشكلة الدراسة في إبراز دور الشباب في بلورة مبادرات تتصل بقضايا التغيير المجتمعي والاصلاح و مدى تنفيذ هذه المبادرات على أرض الواقع مما يتيح لهم المشاركة في المسؤولية الإجتماعية وحق الريادة ولعب دور فاعل ومشارك في المجتمع.

١-٢ أهمية الدراسة ومسوغاتها:

تتجلى اهمية الدراسة في تناولها الامور الرئيسة التالية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تلقي الضوء على مبادرات الشباب الأردني ودور هذه المبادرات في اعطاء الشباب أهمية كونهم يمثلون القطاع الأكبر والنسبة الفاعلة في ترسيخ روح العمل التطوعي. ويبرز دور الشباب في تشكيل مبادراتهم حتى يعبرون عن حاجاتهم وطموحاتهم التي يسعون لتحقيقها.لذلك جاءت هذه الدراسة لتركز على فئة الشباب وطبيعة ونوع المبادرات الريادية التي تم تأسيسها واطلاقها،وتبيان مقدار التطور والفائدة التي يجنيها الشباب من خلال المشاركة في المبادرات واكسابهم مجموعة من المهارات والقدرات التي من شأنها أن تعزز من دورهم ومكانتهم في المجتمع. "حيث يبلغ عدد الشباب في الأردن من الفئة العمرية (١٨-٣٥)

حسب أرقام دائرة الاحصاءات العامة الأردنية(٢٠١٠) نسبة (٣٧.٤%) من عدد سكان الأردن الكلي(دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠).

هذا يؤكد لنا أهمية هذه الدراسة في إظهار الفوائد التي يحصل عليها الشباب من أثر مشاركتهم في المبادرات الشبابية من خلال دراسة هذه المبادرات من جوانبها المتعددة وخصائصها ومعرفة رغبات ودوافع القائمين عليها والمستفيدين وأهم أهداف المبادرات والشعارات التي تناولتها، كونها تعزز ثقة الشباب بأنفسهم وتبين دورهم في المشاركة المجتمعية وبالتالي تشجع على قيم التعاون والعمل التطوعي في بناء وتطوير المجتمع.

١-٣ أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف الآتية:

- التعرف الى العلاقة بين متغيرات الدراسة وآراء وتوجهات الشباب الأردني في تشكيل المبادرات الإجتماعية.
- التعرف الى طبيعة وأهداف المبادرات الشبابية التي اطلقها الشباب الأردني.
- معرفة دور الشباب في المبادرات من خلال الأساليب التي تم استخدامها والقضايا التي استهدفتها هذه المبادرات.
- معرفة آراء الشباب نحوالنتائج المتوقعة للمبادرات الشبابية كدور شريك في المسؤولية الإجتماعية.
- التعرف الى دور وسائل الإتصال المجتمعي (الفيس بوك،تويتر،اليوتيوب)، في نشر المبادرات الشبابية.

١-٥ الدراسات السابقة ذات الصلة

١-٥-١ الدراسات المحلية والعربية:

رغم وجود العديد من الدراسات في مجال المبادرات الشبابية ومدى فعالية العمل التطوعي على المستويين العربي والمحلي، فإنه قد يستفاد من بعض جوانب هذه الدراسات في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

دراسة الطويسي، (٢٠١١) بعنوان**"مكانة العمل التطوعي في الأردن: دراسة بحثية"**، المركز الأردني الجديد للدراسات، عمان. تتناول الدراسة مكانة العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني الاردني.واشتملت الدراسة على الاطار المنهجي والاجرائي، سلطت الضوء على تطور العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني الاردني من حيث مصادر وتقاليد العمل التطوعي، الإطار المؤسسي بالإضافة إلى الفعالية الاقتصادية والاجتماعية، كما استعرضت الدراسة ملامح ممارسة العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني من حيث السمات الادارية وعمق الانخراط في العمل التطوعي وفعاليته، وناقشت اتجاهات قادة الراي والقوة الاجتماعية المؤثرة نحو التطوع.

وبينت دراسة بلقزيز لمركز التنمية والديمقراطية وسيادة القانون، (٢٠١١) **بعنوان "ريادة الأعمال الاجتماعية: لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي"**، جاء فيها أن الربيع العربي أثرسلباً على اقتصاديات العديد من الدول العربية وقد جاء الحراك العربي حديثا، ووفقا لما يبدوا للعالم لغاية الآن، انه يسعى لمعالجة هذه الاختلالات التي أسست لفساد في مختلف المجالات أدى إلى تفكك المجتمعات وتفسخ في نسيجها الاجتماعي، ويشير عبد الإله بلقزيز في وصف هذه الحالة الى انه" من المؤكد أن تونس ومصر عانتا حكما مستبداً، وفساداً سياسياً ومالياً مدمراً، ونهباً منظما للثروات والمقدرات، وإفسادا شاملا للحياة السياسية، واحتكارا للسلطة فحسب، وإنما هما عانتا من نتائج ذلك على صعيدي ثقافة المجتمع ومنظومة القيم فيه، وأن إشاعة ثقافة الخوف والخنوع والتواكل والاستسلام للقدر الاجتماعي، وقيم الانتهازية، وفقدان قيم التضامن والشعور بالكرامة الفردية والجماعية، إنما هي من الأوضاع السلبية المدمرة للنسيج الاجتماعي التي ترمي إلى تحقيقها كل سلطة فاسدة.

أما دراسة عمايرة، (٢٠١١) بعنوان **"دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية"** حيث كانت دراسة حالة في منطقة وادي موسى.بحثت الدراسة في الدور الذي تلعبه المبادرات في تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد من خلال اكساب الشباب المهارات الحياتية،وعلى مستوى المجتمع من خلال تعريف الشباب بالخدمات والامكانيات الموجودة في المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها في تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية الثقافية،الاجتماعية والاقتصادية منها.فقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان نسبة المشاركين من الاناث في المبادرات الشبابية كانت اعلى من مشاركة الذكور حسب الخصائص النوعية والديموغرافية للمبحوثين؛ حيث بلغت نسبة مشاركة الاناث ٥٢,٠٣% بالمقارنة مع الذكور ٤٧,٩٧%،وأظهرت الدراسة كذلك دور المبادرات الشبابية على مستوى المجتمع.

حيث أظهرت النتائج ان المبادرات الاجتماعية هي اكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم والتي من شأنها ان تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم بنسبة ٨٣,٤١%.اذاً بينت هذه الدراسة دور المبادرات الشبابية في تبني قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمعات المحلية يكون من شأنها خدمة قطاع الشباب ومساهمتهم في تطوير وتقدم مجتمعاتهم وخاصة في المناطق الفقيرة والمصنفة الأقل حظاً.

أما دراسة (الطاهر،٢٠١٠) بعنوان **"دور المجموعات الشبابية في النماء الذاتي والمشاركة المجتمعية"**، فإنها هدفت الدراسة الى اظهار دور المجموعات الشبابية في توفير مساحة للتطوير الذاتي والنماء والمشاركة المجتمعية لعدد من الشباب بلغ (١٢٣) شاباً تم اختيارهم من (١٦) مجموعة شبابية تعمل في مدينة عمان وقد تناولت الدراسة واقع هذه المجموعات ودورها في تعزيز النماء الذاتي والمشاركة المجتمعية، ومن النتائج التي خلصت اليها الدراسة: وجود دور للمجموعات الشبابية في تعزيز النماء والتطوير الذاتي للشباب ومساعدتهم في زيادة معرفتهم عن ذواتهم؛ حيث تعزز المجموعات الشبابية هوية الشاب وتطور مهاراته الحياتية وتفاعله الاجتماعي مع من حوله.كما ان لها دور في زيادة وعي الشباب في القضايا المجتمعية والعمل على تنفيذ مبادرات مجتمعية،تعزز لدى الشباب الحسن بالمسؤولية الاجتماعية والمواطنة.

دراسة (السلطان، ٢٠٠٨) بعنوان **"اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي"**. هدفت الدراسة إلى استقصاء اتجاهات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي الاجتماعي للتعرف إلى مستوى ثقافة التطوع وسط الشباب ودوافعهم.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو مصادر ممارسة العمل التطوعي، كما لا توجد معوقات لشاركة الشباب في الأعمال التطوعية

تعزى إلى متغيرات الخلفيات الثقافية والعلمية، بينما أشارت الدراسة إلى أن ٩٠% من الشباب السعودي يرى أن القيم الغسلامية هي مصدر اتجاههم نحو التطوع، فيما تأتي مساعدة المحتاجين والفقراء في أعلى سلّم الاهتمامات التطوعية لدى الشباب وأقلها مساعدة الأندية الرياضية ورعاية الطفولة .

ودراسة اشتيوي(٢٠٠٨) بعنوان "الشباب الأردني.. الاتجاهات والقيم والتصورات"، سعتإلى تحقيق أهداف تتضمن استكشاف القيم الاجتماعية لدى الشباب نحو عدد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتعرف على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الشباب ومدى المشاركة في الأنشطة التطوعية ومؤسسات المجتمع المدني وانتشار بعض السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا كالتدخين والكحول والمخدرات والعنف.

أظهرت نتائج الدراسة التي شملت الشباب ما بين (١٨-٣٠) سنة، في كافة محافظات المملكة بالفترة بين ١٧ – ٣٠/ ٨ / ٢٠٠٨، وجود الإحباط والاغتراب، كما ان ما يطرح من شعارات في المجتمع ليس ذا علاقة بطموحات الشباب وتطلعاتهم اضافة الى عدم مشاركة الشباب في العمل السياسي واقتصاره على الكبار ما يعمق الفجوة بينهم وبين الشباب ، وشعورهم بعدم القدرة على المساهمة في كثير من قضايا المجتمع والتعبير عن أفكارهم بحرية.

وتوصلت الدراسة الى أهمية تعزيز مفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب وتحقيق الاندماج الاجتماعي وتطوير الهوية الشبابية المجتمعية والوطنية، وإعطاء الشباب فرصة أكبر للتعبير عن آرائهم وآمالهم وتخوفاتهم وطموحاتهم المستقبلية، فضلا عن تعزيز قيم وثقافة المبادرة والعمل التطوعي وإيجاد الفرص المناسبة للمشاركة من قبل الشباب في الأنشطة المدنية التطوعية والاجتماعية والسياسية في كافة أنحاء الوطن، وكذلك مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة والإنصاف في كافة الأنشطة والمجالات، ومكافحة انتشار تعاطي المخدرات بكافة أنواعها. وأوصت الدراسة بضرورة بلورة "وثيقة سياسات موجهة للشباب" يشارك في إعدادها كافة الجهات المعنية؛ بحيث تتضمن خطة عمل قابلة للتنفيذ وضمن فترة زمنية محددة، إلى جانب المشاركة والحوار مع الشباب في مناقشة واتخاذ القرارات، وربط الشباب بقيم العمل والخير العام والإنتاج والمواطنة، وتحقيق الاندماج الاجتماعي وتطوير الهوية الشبابية المجتمعية والوطنية.

وفي دراسة (ياسين وآخرون،٢٠٠٨) بعنوان "القيادات الشبابية المجتمعية" استهدفت الدراسة (٦٠٠) شاب من البلدان العربية(مصر،اليمن،فلسطين والاردن)بحثت الدراسة موضوع القيادة المجتمعية للشباب على مستوى الفرد والمجتمع،وخلصت الدراسة الى أن القيادة المجتمعية تكمن في التالي: أن القيادة المجتمعية هي تأثير ودور في نفس الوقت،فالدور هو أن يكون للشباب

تأثير ايجابي يصنعونه في انفسهم أولاً وفيمن حولهم ثانياً.كما بينت الدراسة أن القيادة المجتمعية قيادة تشاركية وجماعية تتمحور حول الحق في المشاركة؛ حيث أن لكل شاب حق في أن يشارك ويكون له تأثير في مجتمعه الذي يشكل جزء منه.فالقيادة هي تأثيرنا الايجابي الذي نصنعه في أنفسنا ومن حولنا بأدوارنا التي نلعبها ومبادراتنا التي نصنعها.

وتشير دراسة (العقيلي، ٢٠٠٧)، بعنوان **"دور الجامعات في تغيير الثقافة السياسية للطلاب"**، دراسة ميدانيه في جامعة مؤتة، على عينة بلغ حجمها (٥٠٠) طالب وطالبة، وجاءت نتائج الدراسة بالإيجاب بهدف ترسيخ، ونقل الثقافة السياسية، والسلوك السياسي والمشاركة السياسية من خلال ادخال الطلاب في المجال المعرفي الدقيق والمنظم عن النظام السياسي، ومؤسساته السياسية الرسمية، وغير الرسمية بغية خلق جيل واع، ومدرك لوظائف المؤسسات السياسية، والتعامل معها بعيداً عن السلبية، وللامبالاة السياسية

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بُعد السلطة التشريعية تعزى لمتغير(النوع الاجتماعي، والكلية، والمشاركة في النشاط العام)، حيث بلغ متوسط إجابة الذكور (١٢.٤١)، ومتوسط الإناث (٨.٩٥)، وجاءت الفروق لصالح المشاركين في النشاط العام؛ حيث بلغ متوسط إجابة المشاركين في النشاط العام (١١.٩٦)، ومتوسط إجابة غير المشاركين (٩.٣٤)، وأخيراً جاءت الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية حيث بلغ المتوسط (١٢.٢٦)، ومتوسط الكليات الإنسانية (٩.٨٦)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة على بُعد السلطة التشريعية تعزى لمتغير العمر.

وتناولت دراسة (قنديل، ٢٠٠٧) **والتي جائت بعنوان "الشباب في منظومة المجتمع المدني"** وصدرت في التقرير السنوي السادس للشبكة العربية في القاهرة. وأكدت في نتائج البحوث الميدانية التي أجرتها الشبكة العربية ، بأن العمل التطوعي يواجه العديد من الاشكاليات أيضا التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

١. محدودية مشاركة المتطوعين في العمل الأهلي.
٢. إن المشاركة الحقيقية للمتطوعين في صنع وتنفيذ السياسات والبرامج محدودة.
٣. عدم توافر التوجيه والتدريب الكافي للمتطوعين.
٤. إن الغالبية العظمى من المتطوعين وفقًا للدراسات الميدانية في العالم العربي، في المرحلة العمرية من ٤٥ ــ ٦٥ سنة.

٥. وفقًا لقاعدة بيانات الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، فإن هناك أزمة في المتطوعين بين النساء والشباب، فمن جهة هناك تراجع للمرأة عن العمل التطوعي بصفة عامة، ومن جهة أخرى فإن هناك عدم إقبال للشباب (أقل من ٣٥ سنة) على العمل التطوعي.
٦. ضعف الوعي العام لدى المواطنين بقيمة التطوع المنظم، فلا توجد ثقافة تطوع.
٧. شبه غياب تام في الساحة العربية لمراكز توجيه المتطوعين.
٨. ضعف الحوافز المجتمعية للمتطوعين.

١-٥-٢ الدراسات الأجنبية:

تناولت معظم الدراسات والأبحاث الأجنبية موضوع المبادرات الشبابية من منظور الريادة الاجتماعية وجذورها وعناصرها وعد دور الشباب في الاعمال التطوعية الاجتماعية ،وتناولت هذه الدراسات الدور الايجابي والأثر المباشر للبرامج الشبابية والاعمال التطوعية على المجتمع بشكل عام .

وفي دراسة لمعهد بروكينجز (Prokinges Institution, 2010)، بعنوان **"الريادة الاجتماعية في الشرق الأوسط "**،بينت الدراسة إلى أن مصر تعد موطناً لأكبر عدد من أصحاب المشاريع الإجتماعية في العالم العربي وفي نفس الوقت يشير التقرير إلى مستوى منخفض من المعرفة بالمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال الإجتماعية بشكل عام.توصلت الدراسة إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد من أجل بناء الوعي وتغيير المواقف تجاه ريادة الأعمال ومع ذلك هناك بنية قوية للعمل التطوعي في جميع انحاء العالم العربي. لا سيما بين الشباب الذين يشاركون في النشاط الإجتماعي والجمعيات الخيرية، مما يشير إلى احتمال قوي لمواصلة تطوير ريادة الأعمال الإجتماعية وهناك تصاعد في نشاط الشباب في قطاع الأعمال الحرة خلال العام الماضي، ولكن هناك أيضا عدد من الحواجز الرئيسة لدخول هذا القطاع وارتفاع في معدلات فشل المشاريع المبتدئة الجديدة.سعت الدراسة الى بحث هذه القضايا الهامة وتقييم القدرة على تنظيم المشاريع الإجتماعية لتزدهر ريادة الأعمال الإجتماعية في حقبة ما بعد الربيع العربي.

وأما دراسة أوينس وآخرون (Owens, etal. 2011) بعنوان**"دورالشباب فيإحداث التغيير في المجتمعات المحلية والإقليمية"**، وتهدف الدراسة إلى إشراك الشباب في منطقة العاصمة ساكرامنتو في ولاية كاليفورنيا، في استكشاف القضايا التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وتحديد العقبات التي تحول دون تنميتهم في مجتمعاتهم، وقد أنتج الشباب أشرطة الفيديو، والصور الفوتوغرافية، وخريطة على شبكة الإنترنت، والشعر، للتعبير عن تصوراتهم وأفكارهم

لنقلها للآخرين، ونتيجة لذلك أصبح للشباب دورا مبتكراً وفعالاً في مبادرات التغيير الاجتماعي التي تعمل على تحسين أوضاعهم وإشراكهم في عمليات صنع القرار في مجتمعاتهم المحلية.

دراسة **مونتيغو** (Montgu, 2010) بعنوان **"المجتمع المدني والقطاع التطوعي في المملكة العربية السعودية**. تأتي أهمية هذه الدراسة من خصوصية المجتمع السعودي المحافظ التي تتمثل في ضعف وعدم تبلور عمل منظمات المجتمع المدني وارتباط سلوكه بالمحددات الثقافية المحافظة منجهة وبالقيم السياسية التي يمثلها طبيعة النظام الملكي من جهة أخرى، ما يقدم مدخلاً لفهم محددات العمل التطوعي ومكانته في مجتمعات الشرق الأوسط بشكل عام. وتستعرض الدراسة ملامح المجتمع المدني ودورها في تحديد مكانة العمل التطوعي؛ حيث توضح ملامح المجتمع المدني السعودي والمحددات الثقافية التي أسهمت في الحد من نموه إلى جانب ما يعانيه في العديد من القضايا رغم تنوع المجتمع السعودي. كما تبحث الدراسة في أسباب تراجع قدرات وفاعلية وسلوك القطاع التطوعي وخاصة بعد أحداث أيلول ٢٠٠١ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أهمية لتنمية القطاع التطوعي من خلال منظمات المجتمع المدني التي هي الأساس في التحديث والإصلاح الاجتماعي في السعودية.

وبينت دراسة شاسكن (Chaskin,2009) **بعنوان "نحو نظرية للتغيير في الممارسة المجتمعية مع الشباب"**، التي اجريت الدراسة في مدينة شيكاغو الامريكية حول المنظمة التعاونية الشبابية لجنوب غرب شيكاغو وبينت هذه الدراسة ان مؤسسات المجتمع المدني هي آليات مهمة لدعم تكوين الشباب بطريقة تتناسب مع ظروفهم وبيئاتهم ، من خلال تنفيذ برامج تتلائم مع واقع الشباب وخصوصياتهم وقضاياهم وتعاملهم على انهم افراد مميزون يلعبون دور مهم في مجتمعاتهم.بينت الدراسة ضرورة قيام المؤسسات بخلق مساحة غير رسمية عفوية للشباب ليلتقوا ويعملوا من خلالها بشكل مبدع، وإدخال مجموعة من برامج التدخل الاجتماعي لخدمة المجتمعات من خلال الشباب من شأن ذلك ان يبني قيم ثقافة السلام الاجتماعي وقيمة الاحترام للآخرين والمسؤولية الاجتماعية.

أما الدراسة التي أجراها، وارنون وآخرون (Wernon et al, 2005) بعنوان **"صناعة المشاركة التطوعية"**، والتي هدفت إلى استعراض الأطر النظرية المفسرة لتأثير التطوع بالإحساس بالمشاركة والمواطنة في المجتمعات الريفية، ومن خلال فحص مدى ارتباط الأعمال التطوعية التي تنفذ عبر مشاريع تحسين الأرياف بالشعور بالمشاركة، وذلك باستخدام المفاهيم لنظريات الاعتقاد والاختيار الرشيد والعمق الاجتماعي في فحص الآثار المرتبطة بصناعة التضامن في الاهتمامات وفي المشاعر والتكوين الوجداني للمتطوعين.

وتمت طبيق هذا المدخل النظري خلال مسح شمل تسعة آلافوردفي 99 قرية وبلدة صغيرة. وقد كشفت نتائج الدراسة أثر عوامل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ومدة الخدمة في العمل، في صياغة التضامن الاجتماعي وبناء الاهتمام اتوالمشاعروبالتاليالدافعيةللعملالتطوعي.

دراسة غلاغر وآخرون (Gallagher et. al, 2005) بعنوان "تنفيذ برامج تنمية للشباب:الوعد والتحديات"،بحثت الدراسة في عدد من البرامج التنموية الشبابية بلغ (١٣) في ولاية فلوريدا الامريكية واشارت هذه الدراسة الى إن برامج الشباب وعملية تمكينهم تحتوي على العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة مثل: (ورشات تدريب،ورشات توعية وتثقيف،برامج توجيهية والخدمات المجتمعية). والتي تعتمد على الدعم الكبير من المجتمع وذلك من خلال تقديم مجموعة واسعة من مختلف البيئات للسماح للشباب لأكتساب الاصول الشخصية والاجتماعية التي يحتاجون لها .وخلصت الدراسة إلى أن البرامج التنموية التي تكون مخصصة أو موجهة للشباب تلاقي قبولا كبيراً من قبل المجتمع المحلي، لأن الشباب يستطيعون من خلالها أن يستمروا في اكمال تنفيذ هذه البرامج خارج نطاق المؤسسة.وأشارت الدراسة إلى أهمية مشاركة ودعم المجتمع في العديد من المنظمات التي تشمل (المدارس والمنظمات الشبابية والشباب انفسهم).كما اظهرت الدراسة ان مشاركة الشباب من خلال المبادرات الشبابية هي نتاج مباشر لهذه البرامج الشبابية ،حيث انها تكسبهم القدرة على تطوير انفسهم ومعرفة مجتمعاتهم اكثر وبالتالي تساهم في تنفيذ مبادرات تسد الحاجات المجتمعية التي تتطلبها مجتمعاتهم المحلية.

ملخص الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع والقراءة لبعض الدرسات السابقة التي تناولت المبادرات الشبابية والعمل التطوعي ومنها الدراسات السابق تناولها في هذه الدراسة المحلية والعربية منها والأجنبية تبين أن تناولها للمبادرات الشبابية كان متفاوت وخاصة لجهة عرض وتناول المبادرات كأنشطة نوعية تنمي قدرات الشباب وتصقل شخصيتهم، وتنوعت المواضيع التي أكدت عليها هذه الدراسات فتناولت دراسة الطويسي (٢٠١١) مكانة العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني الأردني وسماته من حيث السمات الإدارية وعمق الانخراط في العمل التطوعي وفعاليته.

أما دراسة عمايرة (٢٠١١) فبحثت في الدور الذي تلعبه المبادرات في تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع،وأظهرت نتائجها ان المبادرات الاجتماعية هي أكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادراتهم والتي من شانها ان تعزز من حس المسؤولية والانتماء لديهم. دراسة الطاهر (٢٠١٠) هدفت بدورها الى اظهار دور المجموعات الشبابية في

توفير مساحة للتطوير الذاتي والنماء والمشاركة المجتمعية. في حين بينت دراسة قنديل (٢٠٠٧) مواطن الإشكاليات التي يعاني منها العمل التطوعي وخلصت الى عدد منها ضعف الوعي لدى المواطنين بقيمة التطوع المنظم. أما غلاغر(٢٠٠٥) فخلصت دراسته الى ان البرامج التنموية التي تكون موجهة للشباب تلاقي قبولاً كبيراً من قبل المجتمع المحلي،لأن الشباب يستطيعون من خلالها أن يستمروا في اكمال تنفيذ هذه البرامج خارج نطاق البرامج.

ومن الدراسات ايضاً دراسة وارنون وآخرون (٢٠٠٥) التي هدفت الى استعراض الأطر النظرية المفسرة لتأثير التطوع بالإحساس بالمشاركة والمواطنة في المجتمعات الريفية، وقد كشفت نتائج الدراسة أثر عوامل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومدة الخدمة في العمل في صياغة التضامن الاجتماعي وبناء الاهتمامات والمشاعر وبالتالي الدافعية للعمل التطوعي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع المبادرات الشبابية من وجهة نظر العمل التطوعي كخدمات اجتماعية على العموم وتأثير ذلك على الشباب ودورهم، و تطرقت تلك الدراسات للتطوع كعمل من ضمن الأنشطة الخيرية اكثر منه عمل ريادي يحمل في مضمونه سمة بناء قدرات الشباب في تحمل المسؤولية المجتمعية، ودور المبادرات في بناء وتطوير قطاع الشباب واكسابهم الخبرة والمهارات التي من شأنها أن تعزز دورهم المجتمعي وتبني لديهم القدرة على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم بالدرجة الأولى وتجاه مجتمعهم بالدرجة الثانية، لذلك تناولت هذه الدراسة اهمية المبادرات الشبابية وعناصرها ومخرجاتها وطابعها الريادي عبر تناولها ودراستها كعنصر هام من عناصر المشاركة المجتمعية لفئة الشباب.

١-٦ أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

- هل هناك فروق دالة إحصائيا في توجه الشباب لإطلاق المبادرات الاجتماعية ؟
- ما طبيعة علاقة الريادة الإجتماعية الشبابية ومنظمات المجتمع المدني؟
- ما نوع المبادرات التي اطلقها الشباب والفئات التي استهدفتها؟
- ما النتائج المتوقعة لهذه المبادرات في المجتمع في ظل تنامي دور منظمات المجتمع المدني؟
- ما مدى علاقة المبادرات الشبابية بالريادة الإجتماعيةفي منظمات المجتمع المدني الأردني؟

الفصل الثاني

الاطارالنظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

٢-١ تعريف الشباب ومفهوم المبادرات الشبابية

تعريف الشباب

تناول الكثير من الكتاب والمفكرين تعريفهم للشباب انطلاقاً من رؤيتهم ونظرتهم للدور الذي يلعبه قطاع الشباب في المجتمع فأخذ التعريف جوانب عديدة من المرحلة العمرية الى دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية الى معرفة الدور وبناء تعريف انطلاقاً منه الى اهتمام بعض المفكرين بالتطور الجسدي والنفسي لمرحلة الشباب وصولاً الى تحليل الدور والوظيفة الذي يقوم به الشباب.وسيتم عرض بعض من هذه التعريفات:

- عرف الحموي (٢٠١٠) الشباب بأنهم "متغيرمتأثر، حيث لا يوجد شيء معين يحدد الشباب أو من هم،ومفهوم الشباب يختلف من شخص لآخر،لكن الأهم هو تحويل دور الشباب من الهدم بسبب التأثيرات الحديثة،والعولمة،الى فئة تمتاز بالبناء أكثر بحيث تكون فئة منتجة أكثر منها مستهلكة" (الحموي، ٢٠١٠).

- أما ماكوني ولاكن(٢٠٠٦) Mahoney & Lakin فقد عرفا الشباب بأنهم "مجموعة من الأفراد الذين يقدمون على الأعمال التطوعية في المجتمع بطرق وأشكال متنوعة من أهمها تقديم الخدمات للشباب المعرضين للخطر وللمؤسسات الإنسانية العاملة مع الشباب،فهم كل من يقوم بفعل أو قول أو كتابة شيء جديد غير تقليدي"

- وحسب حشمة(٢٠٠٥) تعرف المبادرة الاجتماعية بأنها فكرة شبابية وتنفذ ويقيمها شباب وتقوم على مفهوم أساسي وهو خدمة الناس فهي من "الشباب" الى من "حولهم"،سواء أكانوا شباباً أو من هم أكبر سناً أو أصغر وفي الأغلب لا تكون المبادرة الشبابية موجهة لذات منفذيها،لأن الدافع وراء الخروج بتلك المبادرة هو دافع تطوعي يهدف لخدمة المجتمع والشباب الآخرين،إلا أن أثناء وبعد تنفيذ المبادرة يتبين أن الخدمة التي يقدمها اولئك الشباب يخدمون بها أنفسهم دون قصد في معظم الأحيان.

٢-١-١ مفهوم المجتمع المدني

أصبح ما يعرف اليوم بمنظمات المجتمع المدني تشكل السلطة الخامسة في أنحاء عديدة من العالم ومنها العالم العربي لما تحتله من مكانة و دور في المجتمع وخاصة المجتمعات النامية أو التي يطلق عليها العالم الثالث، لما تشكله من منظمات تهتم في تقديم الخدمات على أنواعها المتعددة على الصعد الإجتماعية وغيرها بحيث باتت تشكل رديفاً أو مكملاً لدور الهيئات الحكومية وتقوم بتنفيذ البرامج التنموية والخدماتية ولا سيما في المناطق التي تصنف على الصعيد الوطني بالمناطق الأقل حظاً أو في ما بات يعرف بأحزمة الفقر.

بهذا أصبحت تلعب دوراً أساسياً في رسم السياسات العامة وتنفيذها كذلك،لما تمتاز به هذه المنظمات والهيئات الأهلية بالتنوع والتعدد في برامجها وأنشطتها وكذلك في تركيبتها وطبيعة العمل الذي تقوم به،حيث يحتل العمل التطوعي حيزاً كبيراً ورئيسياً في العمل،وهي بهذا المفهوم الواسع يشير المصطلح الى تلك المجموعات والهيئات والمنظمات والجمعيات الغير حكومية والغير ربحية التي تحتل مكاناً محدداً في تركيبة المجتمع والحياة العامة بشكل خاص،وترسخ نهجاً من العمل يعبر ويعكس اهمامات وتطلعات ورؤية أعضائها وتملك منظومة من القيم تعبر في ذات الوقت عن طموح وأهداف من ينسب لها ويشارك في برامجها وأنشطتها.وهي بهذه الصورة تجمع وينضوي تحت لوائها الكثير والعديد من المجموعات الفاعلة في المجتمعات المحلية من هيئات ومنظمات غير حكومية ،ونقابات عمالية واتحادات طلبة،وجمعيات خيرية ومنظمات ولجان دينية وكافة المؤسسات الأخرى التي تعبر وتعمل في العمل الخيري والتنموي.

أخذ المجتمع المدني بدءاً من النصف الثاني من القرن الماضي وحتى يومنا هذا على عاتقه القيام بالعديد من البرامج والمشاريع والمبادرات والتي أخذت منحى التدرج من العمل الفردي الى العمل الجمعي والمؤسسي وصولاُ الى ما نشهده اليوم من مبادرات تنفذ وعلى أكثر من صعيد في هذا المجال، فعلى الصعيد الفردي فقد شهد الأردن المعرفة وعن كثب مئات من المبادرات التي كانت تقام من أفراد وبدوافع عديدة يأتي في مقدمتها حب العطاء وعمل الخير والتكافل الإجتماعي وترسيخاً لمبادئ وقيم دينية ومجتمعية باتت أعراف وسلوكيات متعارف عليها، وقد غطت هذه المبادرات مجالات عديدة يأتي في مقدمتها كفالة اليتيم، مساعدات واغاثة للفقراء عينية من مواد غذائية ومادية وتعليم، يفضل حتى يومنا هذا بعض الأشخاص من أهل الخير أن يقوموا بها بأنفسهم وبشكل دوري ومستمر

والشكل الثاني للمبادرات قامت به جمعيات ومنظمات المجتمع الأهلي و المدني وجاء لتعزيز وتطوير المبادرات الفردية وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة وإضفاء طابع العمل الجماعي والمنظم،حتى باتت بعض الأنشطة والبرامج لها طابع العمل المؤسسي كفالة اليتيم على سبيل المثال. في حين أولت جمعيات ومنظمات المجتمع المدني موضوع المبادرات أهمية كبيرة في الثلاثة عقود الأخيرة كأحد البرامج التطوعية التي من شأنها أن ترسخ قيم ومنظومات العمل الخيري والتنموي وذو صبغة المسؤولية الاجتماعية في ذات الوقت، بحيث باتت المبادرات التي تطورها هيئات ومؤسسات المجتمع المدني تشكل صلة الوصل مع المجتمع المحلي ومع الهيئات والمرافق العمومية من جهة ثانية فأصبحت المدرسة والبلدية والمراكز الثقافية والرياضية وحتى الحدائق العامة و لجان الأحياء وممثلين ووجهاء المناطق مع الجمعيات تشكل فرق عمل وتقوم بالعديد من الأنشطة والبرامج والخدمات المتنوعة للعديد من الفئات والشرائح الإجتماعية التي من شأنها أن تقوم وتكون عنصراً فعالاً في خدمة مجتمعها وتطويره والإحساس بالمسؤولية المجتمعية تجاه قضايا المجتمع المحلي.

أما الشكل الآخر للهيئات والمنظمات التي أخذت على عاتقها مهمة القيام بالمبادرات الريادية فكانت المؤسسات الرسمية بالتعاون مع الهيئات المصنفة شبه حكومية ونذكر منها هنا:

منتدى الفكر العربي:

المبادرة التي أطلقها منتدى الفكر العربي في الجامعات الأردنية في بداية عام ٢٠١٢ في محاولة لتفعيل الميثاق العربي، ليكون أساساً لبناء مشروع نهضة عربية شاملة، والذي يدعو إلى بناء مستقبل الدول والمجتمعات العربية على أساس الحرية والديموقراطية والعدالة وصون الكرامة الإنسانية وحقوق الانسان والتنمية المستدامة.

مبادرات هيئة شباب كلنا الأردن:

- مبادرة جائزة فرسان التغيير: تهدف إلى تشجيع ومكافأة روح المبادرة والتغيير الإيجابي في مختلف المجالات لدى الشباب الأردني.
- مبادرة صندوق تمويل المشاريع الريادية: تهدف هذه المبادرة إلى تقديم قروض لتمويل المبادرات والأفكار والمشاريع الشبابية الريادية لتساهم في حل مشكلة البطالة بين الشباب الأردني وتوفير مصدر دخل مناسب لهم.

- مبادرة الشباب والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية: تهدف إلى تفعيل دور الشباب الأردني في خدمة المجتمعات المحلية والمساهمة في إقامة مشاريع تنموية للمجتمعات المحلية بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات الدولة .
- مبادرة المجلس الوطني للإبداع والتميز: تهدف إلى إيجاد مظلة وطنية مؤسسية لرعاية الإبداع الشبابي وتنميته، وتقديم كافة وسائل الدعم للشباب المبدع والمتميز.
- مبادرة نادي الحوار الشبابي: تهدف إلى تشجيع ثقافة الحوار والاختلاف وتنميتها لدى الشباب الأردني عبر المشاركة في مختلف النشاطات الحوارية الهادفة.

- مبادرة "كلنا لبعض" كمبادرة وطنية تعكس معاني التكافل الاجتماعي بجمع التبرعات من المقتدرين وإيصالها إلى الأسر الفقيرة، على شكل كوبونات تغطي قيمة رفع الدعم عن أسطوانة الغاز بـ٣.٥ دينار للكوبون الواحد. ونجح هذا الائتلاف الشبابي بإطلاق المبادرة بشراكة مع مصفاة البترول الأردنية، نقابة أصحاب المحروقات، واتحاد الجمعيات الخيريّة، لتوفير دعم مادي مباشر، بالقيمة التي ارتفع فيها سعر أسطوانة الغاز، وإيصاله إلى ٢٨٣ ألف أسرة من ذوي الدخل المحدود.

٢-٢ مفهوم الريادة الاجتماعية:

مفهوم الريادة الاجتماعية في التطبيق حسب ماعرفه كل من جوهانا وجيفري روبنسون،أنه يجمع طيف واسع من النشاطات والأشخاص الرياديين الذين يكرسون أنفسهم لعملمختلف، أعمال ذو بعد اجتماعي مغامرة، ومكرسة باضافة صبغة ربحية دافعية للأعمال الغير ربحيةحيث لديك اتجاهات جديدة لدعم رأس المال المغامر في الاستثمارات.جوهانا و روبين Johana and Jefry (Robin,2005).

مفهوم الريادة الاجتماعية اكتسب في العقد الآخير انتشاراً كبير وباتت الريادة الإجتماعية تعرف كظاهرة جديدة وهي تعيد صياغة طريقة تفكيرنا في خلق قيم اجتماعية بحد ذاتها. بعض هذه التطبيقات جديد ومتفرد ،مع ذلك كانت دائماً موجودة منذ سنوات طويلة إلا انها أخذت وقت طويل حتى تصل الى هذه الشعبية وتحت اسم الريادة الاجتماعية. وحسب العالمان جيفري روبنسون وجوهانا ماير"ان الريادة الاجتماعية كحقل معرفي بحثي في الجانب الآخر، هي ظاهرة حديثة نسبياً". أما (جيمس أوستن) فكان له رأي يتفق الى حد ما مع ما سبق فقد قدم تعريف عملي للريادة الاجتماعية ، واقترح ثلاثة طرق للدراسات المستقبلية في هذا المجال:

- المقارنة،المؤسسة والتعاضد. بحيث يقوم التحليل المقارن للمبادرة على خمسة أبعاد هي: الوقت والمكان،الشكل والفاعل، الممارسة والتطبيق.

وحسب عالم الاجتماع بيريني فورنو (Perrini-Vurro) فقد عرف الريادة الاجتماعية:هي "أصحاب المشاريع الاجتماعية الذين يروجون للتغيير في المجتمع": الريادة الاجتماعية هي رائدة الابتكار في القطاع الاجتماعي من خلال نوعية المشاريع لكسر الفكرة،وعلى الاستعداد وبناء القدرات، وقدرتها على إثبات ملموس على جودة الفكرة وقياس الآثار الاجتماعية. Johana and Jefry Robin,2005).

٢-٣ اسس وعناصر الريادة الاجتماعية

١- مفهوم الريادة:

ارتبط مصطلح الريادة (Entrepreneurship) منذ منتصف القرن الثامن عشر بالمفهوم الريادي،أو الطليعي والمبادر والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي حيث أطلق بشكل أولي كمفهوم اقتصادي. إذ يقصد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur)، ذلك الفرد الذي يتولى مشروع أو نشاط مهم أي عمل يزيد قيمة في الجانب الإقتصادي ويحتل مكان في العملية الإنتاجية. ويعنى في مضمون الأعمال بمصطلح (Undertake)الذي يرمز الى الريادي، هو بدء الأعمال. وفي قاموس (Webster) حيث نجد توضيح لهذا المفهوم فإنه يمثل الريادي (Entrepreneur) ذلك الفرد الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال أو المشروع.

وقد مثل الرياديون الأفراد في تلك الحقبة ذلك المفهوم بحكم كونهم هم التواقون للثروة الذين يتخذون المخاطرة ويصنعون القرار لإدارة الموارد بطرائق غير مألوفة لاستثمار الفرص وبذلك أصبحوا قادة الصناعة في العالم بعد ذلك.

فيما أشار روبرت هيسرش(**Robert Hisrich**) إلى الريادة بكونها عملية تكوين شيء ما مختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري، بافتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية مصاحبة، وجني العوائدالمالية الناتجة، إضافة إلى الرضا الفردي. وبعبارة أخرى فإن الريادة يمكن لنا أن نصفها أو نطلق عليها أنها: **"عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة"**. (غريغوري، ١٩٩٨).

وبإمكاننا الحديث عن مكونات الريادة في هذا المعنى من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي كالتالي:

- الأبتكارية (**Innovativeness**): وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة في ابتكار مجموعة من الأساليب والطرق لحل المعضلات أو المشاكل بطرق مبتكرة وجديدة عن ما هو مألوف وسائد.
- المخاطرة (**Risk**): وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار بشكل عقلاني ومفهوم من حيث النجاح وتفادي التحديات التي تواجه العمل، وتتضمن الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار فرصة أو مجموعة فرص مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
- الأستباقية (**Proactiveness**): في دراسة الوضع القائم وتفادي الأخطاء وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون ذات خسارة قليلة ونجاح أكبر حتى تكون مثمرة وذات نتائج جيدة.

فيما تتكون العملية الريادية بدورها من مجموعة من العناصر يمكن إجمالها في التالي: الفرصة ،المخاطرة،الابتكار الذي تخلقه الفرصة،الريادي الذي يدرك الفرصة. والموارد التي تستثمر الفرصة وتنشأ المنظمة الجديدة أو تطور المنظمة القائمة.وبهذا يمكن القول أن الريادة تمثل "السلوك المتوجه للحركية واتخاذ المخاطرة والإبداع والنمو".

أنواع ريادة المنظمة:

عرّف كل من شارما وكريسمن(**Sharma and Chrisman**) ريادة المنظمة (**CorporateEntrepreneurship**) بأنها: **"العملية التي ينشأ بموجبها الفردأو مجموعة من الأفراد المتواجدين ضمن منظمة قائمة، منظمة أخرى جديدة أو إعادة تجديدأو ابتكار داخل المنظمة القائمة"**.

وتصف الريادة ذاك السلوك الريادي والعمل الذي يقوم به الأفراد داخل المنظمة القائمة. وقد صنف كل من غوث و غينبرغ (**Guth and Ginberg**) ريادة المنظمة ضمن خيارين إستراتيجيين هما:

أ - **مخاطرة المنظمة:**

وتمثل إحدى وسائل إعادة التجديد الإستراتيجي في العمل القائم، بحيث تتضمن إيجاد أعمال جديدة ضمن المنظمات القائمة، قد ينجم أو لا ينجم عنها إعادة تجديد إستراتيجي. وبذا فأنها تنصرف إلى الريادة الخارجية كما أطلق عليها الوصف.

ب - إعادة التجديد الإستراتيجي:

وينتج هذا المفهوم في إعادة تجديد أو تحول تنظيمي للمنظمة القائمة من أجل تحقيق ثروة جديدة من توليفة مبتكرة للموارد عن طريق إعادة تركيز تنافسية الأعمال، أو إحداث تغييرات أساسية في التسويق، أو إعادة توجيه تطوير المنتج، أو إعادة تشكيل العمليات، ويدعى هذا النوع من أنواع الريادة بـ "الريادة الإستراتيجية"، وينصرف مفهومها إلى الريادة الداخلية في نفس الوقت (علوان،٢٠٠٤).

٢-٤ المدارس النظرية المفسرة للمبادرات والريادة الاجتماعية وآراء علماء الإجتماع

٢-٤-١ مدرسة الابتكار الاجتماعي

ركزتمدرسة الإبتكار الإجتماعي علىإعطاء دور وقيمة للطابع الاجتماعي لنشاطاترجال الأعمال الاجتماعية، وللشباب الذين يقودون مبادرات وأعمال تطوعية تلك التي تلعب دور في عوامل التغيير في القطاع الاجتماعي وذلك من خلال:

- تبني مهمة ايجاد أو خلق قيم اجتماعية والحفاظ عليها.
- الاعتراف و السعي لإيجاد فرص جديدة لخدمة هذه المهمة .
- الانخراط في عملية الابتكار المستمر، والتكيف، والتعلم،
- التصرف بجرأة والإقدام على الابتكار وأعمال الريادة دون أن يكون لدى الفرد أي من الموارد.

الخصائص المميزة لمدرسة الابتكار الإجتماعي

- أسس جديدة في فهم روح المبادرة التي تعرف باسم رجال الأعمال المبتكرين الذين ينفذون " تركيبات جديدة " وأن كانت تتمثل في "إصلاح أو ثورة في نمط الإنتاج " من رواد هذه المدرسة المفكر(شومبيتر).
- تركز على إنشاء طرق جديدة وأفضل لمعالجة المشاكل الاجتماعية أو تلبية الاحتياجات الاجتماعية .
- تقوم على إيجاد مبادرات غير ربحية.
- غالبا ما تتضمن موضوعات لإحداث أثر على نطاق واسع ودائم في المجتمع.

وبهذا المفهوم أن القيام بتطوير العمل التطوعي وتجسيد أفكار المبادرات لدى الشباب ما هو سوى تعزيز لسلوك وتفاعل عنصر الشباب في علاقاتهم الإجتماعية في مجال الحياة العامة وهذا الفعل ينمو ويتطور في ظل علاقات اجتماعية مركبة وقد تكون معقدة وتؤكد أن تغيير السلوك يحتاج لوقت وجهد وعمل منظم يمتلك أهداف ويسعة لتحقيقها من أجل خلق قيم ومفاهيم تعزز دور واتجاهات الشباب والمتغيرات التي يعيشونها على الصعد الإجتماعية والنفسية.وهذا الجانب يؤكد أحد أهم المتغيرات عند فئة الشباب على صعيد السلوك الفردي الشخصي وبناء منظومة من العادات والقيم الجديدة تطور لدى الفرد ارتباطه وإنتمائه لمجتمعه كعضو فاعل بناءاً على دور عنصر التغيير والفعل الإجتماعي، في العلاقة ما بين الفرد ومحيطة والبيئة التي ينمو ويتفاعل من خلالها، ويصبح ذا قدرة أكبر على فهم مواقف الآخرين، والتمييز ما بين السلوكات المقبولة ضمن منظومة قيم المجتمع وما بين مجموعة القيم الغير مقبولة في خضم الحياة العامة.

٢-٤-٢ مدرسة التغير الإجتماعي

ينطلق مفهوم الريادة والمبادرات الاجتماعية حسب طرح مدرسة التغيير الإجتماعي من:

١- دافع من الإيثار و الرغبة العميقة في تعزيز نمو المجتمع المدني العادل ، و قيام أصحاب المشاريع الاجتماعية على أحداث التغيير في قدرات أداء أفراد المجتمع .

٢- ريادة النهج الذي يدعو ويعمل الى ايجاد برامج ونشاطات تتصف بأنها مبتكرة وفعالة ومستدامة وتلبي احتياجات المهمشين والمحرومين للعديد من الفئات وعناصر ومكونات المجتمع.

٣- أنها تقدم التغيير المنهجي، و ترسم وتدل الى تحويل الأنماط السلوكية والمفاهيم . وكثيراً ما يبدو أن أفكار أصحاب المشاريع الاجتماعية أن ما لديهم أو ما يقومون به هي أفكار من أجل التغيير في المجتمع والتشاركية والتعاون ما بين جميع مكونات وعناصر هذا المجتمع.

الخصائص المميزة لمدرسة التغيير

- أصحاب المشاريع الاجتماعية يرون انها تنفذ على نطاق واسع.
- أنها تؤثر على تغير دائم في تغيير أنماط المجتمعات، وبهذا تساهم في إحداث تغيير قد نستطيع القول عنه إنه ثوري ويشمل قطاعات مختلفة.
- إنها تحفز صناع التغيير على تبني سياسات لمصلحة المجتمع المحلي. ومن رواد هذه المدرسة ديفيد بورنستاين وبيل درايتون.

تشكل المبادرات الشبابية بهذا المعنى ذاك المجال الذي يظهر ويعزز في نفس الوقت كل من نقاط القوة والخبرات والتجارب الذي يمتلكها الشباب وتعزز المعارف وتقوي مناعة المعرفة لديهم خاصة في تلك الأنشطة والبرامج التي تكون نابعة من صميم حاجة المجتمع وموجهة لقطاعات وشرائح عديدة فيه؛ بحيث يبدو دور الشباب وما يقومون به وكأنه وجهان لعملة واحدة يمثلها المجتمع والمسؤولية الإجتماعية المرتبطة به والتي يساهم الشباب عبر مبادراتهم وتطوعهم صورة جلية لهذه العلاقة القائمة والمتبادلة في نفس الوقت ما بين الشباب ودورهم تجاه مجتمعاتهم المحلية.حيث تشكل المبادرات تلك المساحة الواسعة والكبيرة في التاثير للشباب وفرصة للتعبير عن ذواتهم ودور المشاركة المجتمعية لهم في اثبات الذات، ومساهمة كل منهم حسب قدرته وخبرته والمعارف التي اكتسبها في تطوير مجتمعاتهم بشكل جماعي وتعاوني يحقق طموحهم في خدمة وتنمية وتلبية احتياجات ومصالح قطاعات واسعة من المجتمع.(دروكار،١٩٧٩)

عوامل التغير:

إن أهم عوامل التغير في إحداث التطور التكنولوجي والتطور الاجتماعي، ومن هذه العوامل:

١. **العامل الجغرافي (Geographical Factor):** ويتعلق هذا العامل بالبيئة الطبيعية كالحرارة، والرطوبة، والأنهار، ومن أنصار هذا العامل العالم (هنتكتون) إلا إن هذا العامل قل تأثيره في العصر المتأخر من حياة الأنسان، وذلك بسبب التقدم العلمي الهائل الذي ساعده على تسخير الطبيعة لصالحه.

٢. **العامل الحضاري (Cultural Factor):** ويوضح هذا العامل أن الإنسان ناتج عن حضارته، ويتصرف بما تمليه عليه حضارته، ويتم التطور إذا أعدت الحضارة للإنسان، والوسائل القابلة لأحداث التغير،ويمكن تقسيم هذا العامل إلى ما يأتي:

أ- **العامل الديني (Religious Factor)**: وهو إذا كان الدين مرناً ويسمح بإحداث التغير فأنه يلعب دوراً أساسيا، ومن دعاة هذا المذهب العالم ماكس فيبر(Max Weber).

ب- **العامل الاقتصادي الإنتاجي (Economical Factor)**: وهو التوافق بين وسائل الانتاج وعلاقات الانتاج، ومن دعاة هذا الرأي العالم كارل ماركس(Karl Marx)، ويرى أن تغير القوى المنتجة، وتطور التقنيات من الأسباب التي أدت إلى التحول الاجتماعي أو إلى تطور الأحداث.

ج- **العامل التكنولوجي (Technological Factor)**: وهو التغير الذي يحصل في مجال الآلات والأدوات، أي أن الآلات تخلق آلات جديدة، وكل تغير يتبعه حتماً تغير اجتماعي.

٣. **العامل السياسي Political Factor:** ويكون مصدره السياسي السلطة، فالسلطة الحاكمة هي الأساس في إحداث التطور، أي أنها تسن القوانين، وتصدر التعليمات، وتضع القواعد التي يجب تطبيقها، بواسطة إتباع هذه القواعد بصورة منظمة يتم التطور المطلوب (العقيلي، 2007).

أسباب التغيير الاجتماعي:

ويشير التغير الاجتماعي إلى تلك العملية المستمرة(Continuous Process) والتي تمتد على فترات متعاقبة يتم من خلالها حدوث اختلافات، أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية، أو في المؤسسات، أو التنظيمات، أو في الأدوار الاجتماعية.

ويمكن تحديد الأسباب التي تؤدي إحداث التغيير الاجتماعي في الأمور التالية:

أولاً: الظلم الاجتماعي، وعدم تكافؤ الفرص، والتفاوت الطبقي، وحرمان أبناء المجتمع من خيرات بلادهم، مما يسبب الفقر، والبطالة، وتدني مستوى المعيشة.

ثانياً: التفريط في حقوق الأمة، وخيانة الحكام لقضايا شعوبهم، وموالاة أعداء الإسلام.

ثالثاً: تبني السلطة الحاكمة سياسة التهميش، والإقصاء، والبطش، والسجن، والنفي، واستخدامالعنف، والتعذيب البدني، والنفسي ضد الدعاة، والمصلحين، والمعارضين، هذه السياسة الظالمة تربي الحقد، والمرارة في نفوسهم، وتدفعهم إلى التغيير الاجتماعي للتخلص منويلات النظام، والنزوع إلى العنف، واستخدام القوة في التعبير، لأن القسوة، والعنف منالأنظمة الفاسدة.

رابعاً: الشعور بالإحباط عند أبناء الأمة، وخاصة الشباب منهم، ويأسهم من حصول التغيير عنطريق الحوار البناء والنصح والإرشاد.

٢-٤-٣ نظرية الصفوة عند فلفريدو باريتو:

في تناوله لعلم الإجتماع في كتابه الموسوم "علم الاجتماع العام" يرى"باريتو" أن هناك ميولاً أساسية كامنة في الطبيعة البشرية جعلت الإنسان يطور مع الزمن مجموعة من القواعد كانت ولا تزال هي العوامل التي تصمم أفعاله وهذه الميول يسميها "باريتو" "الرواسب" وهي كما يراها مصدر السيطرة على السلوك الإنساني ومصدر المحافظة على النظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية وأشار الى ما يسمى "المشتقات" التي تعني التبريرات التي يعطيها الأفراد لسلوكهم اليومي وهي تأتي من الرواسب وسرعان ما تتبدل في سلوك الناس بعكس الرواسب التي تعد

أشياء أكثر ثباتاً ورسوخاً في سلوك الناس. ولقد وضع "باريتو"أثناء تحليله للسلوك أربعة أنواع من السلوك اللامنطقي على النحو الآتي:

١- النوع الأول "هو الفعل الذي لا يكون منطقياً بسبب ان الوسائل المعتمدة لا ترتبط بالأهداف، وصاحب الفعل لا يمتلك أية صورة عن هذه الصلة في ذهنه، وهذا النوع نادر الحدوث في اعتقاد "باريتو".

٢- النوع الثاني "هو الفعل الذي لا يرتبط منطقياً بالأهداف أو الغايات المطلوبة لعدم وجود صلة منطقية بين الوسائل والأهداف، غير أن صاحب الفعل هنا يتصور خطأ إن الوسائل التي يعتمد عليها ستوصله الى الأهداف المتوخاة، وهذا النوع واسع الانتشار، ويتضح من خلال الطقوس السحرية والخرافات التي يتوقع القائمون بها إنها ستوصلهم الى أهدافهم.

٣- النوع الثالث هو الفعل الذي يفضي الى غايات ترتبط منطقياً بالوسائل المستخدمة، لكن دون أن يكون صاحب الفعل مدركاً لهذه الصلة، وينتمي الى هذا النوع "الأفعال الانعكاسية".

٤- النوع الرابع وتنضوي تحت هذا النوع الأفعال التي تنطوي على نتائج مرتبطة منطقياً بالوسائل المستعملة، وصاحب الفعل مدرك لهذه الصلة بين الوسائل والغايات أو الأهداف.

كان هدف باريتو الرئيسي تحديد وتفسير القوى الحقيقية التي تحدد حالة التوازن في النسق الاجتماعي، بمعنى البحث عن العوامل التي تعمل في النسق والعناصر التي ترد عليها من النسق وبذلك يتحقق التوازن، هذه النظرة تتضمن تركيزاً على الديناميكيات الاجتماعية للصراع والتغير.

وبهذا الشكل فإنها تغض النظر كثيراً عن المواقف الاستاتيكية (والمقصود بها هنا العالم الساكن أو الثابت والغير متحرك)، ويقع وراء الصراع أو الإشكالية عناصر النزاع والتغيير كعناصر أولية تتعلق بالوحدات الصغرى في تفاعل وعلاقات أنساق المجتمع، وتتكون من حالات نفسية، واجتماعية وعقلية اجتماعية كذلك، التي بدورها تحدد الفعل الاجتماعي والعمليات الاجتماعية التي تنتج وتتفاعل مع الفعل الإجتماعي وما يبدر عنه من سلوكيات، لذلك نعتبر أن نظرية فلفريدو في هذا المفهوم نظريه معياريه واستقرائية وذات أساس طبيعي يظهر فيه فكرة الرواسب القائمة والتي تنعكس على الطبيعة البشرية، كعناصر أولية في فهم المجتمع وعناصر وحركته الديناميكية في مجمل انعكاسات الفعل والسلوك الإجتماعي.

الافتراض الرئيسي عند باريتو هو تقسيمه النشاط الاجتماعي إلى نمطين كبيرين:

١- منطقي الذي نرى فيه النهاية الموضوعية والغرض الذاتي متطابقان، بمعنى أن يستطيع الفاعل أن يحقق غرضه الذاتي بأسلوب موضوعي، وهذا يتطلب أن تكون الوسائل لتحقيق الهدف أيضاً موضوعية ومشروعة في إطار أفضل معرفة متاحة.

٢- النمط الثاني الذي فيه تختلف وقد تبدو متعاكسة أو متناقضة في بعض الأحيان الذي يكون النشاط الإجتماعي يغطي مساحات كبيرة ويعكس سلوكات متعددة لأفعال الأفراد الناشطين في مجال العمل والخدمة المجتمعية، النهاية الموضوعية عن الغرض الذاتي الذي نقول عنه هنا إنه يلبي أو يعكس طموح فردي.

واعتبر باريتو أن معظم كتلة النشاط الاجتماعي تتكون من الأفعال اللامنطقية المؤسسة على حالات نفسية (عواطف) وقائمة على الطبيعة البشرية مع غريزة التآلف، بمعنى غريزة التوليف بين الأشياء والأفكار وتكوين رواسب أو قوى اجتماعية.لذا نرى أن المبادرات تلعب دور في التشجيع والحث المتواصل في تغيير أنماط التفكير في المجتمع وإعادة صياغة لدور ومكانة الشباب كقادة ومبادرين على صعيد المجتمع لهم دور أساسي في عمليات التغيير المجتمعي والتغيير في نمط وعادات وسلوكات في المجتمع ،عبر اعادة صياغة لبعض المفاهيم في خطوات مترابطة لتعديل الاتجاهات وخلق نمط وعادات جديدة تتماشى مع قيادة الشباب لقضاياهم وتبني مفاهيم وقيم جديدة، وبالتالي امتلاك قدرات وخبرات تؤهل عنصر الشباب في حل مشاكلهم وايجاد خيارات متعددة،بعد أن أصبحوا مشاركين حقيقيين في صياغة السياسات العامة وما يخص التغيير الذي يرتأونه في المجتمع، عبر فتح منافذ جديدة والتعرف على ثقافات تعتبر بالنسبة لهم معارف جديدة تزيد من خبراتهم وتصقل تجاربهم.وخاصة في زمن تطور التكنولوجيا واستخدام الإنترنت والاستفادة من ثورة المعلومات ووسائل الاتصال المجتمعي.

٢-٤-٤ النظرية البنائية الوظيفية

البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة رواجاً ليس فقط في المجتمعات الأوربية، بل وصلت مسلماتها الى بلدان كثيرة من العالم وعلى رأسها ما يسمى بلدان العالم الثالث.وتعود تسميتهاالى البنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء والوظيفة،بحيث وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع يمثل مجموعاً مؤلفاً من عدة أجزاء تكون مترابطة تؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف المجتمع ككل، هذا يعني أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله.وهنا ربما تلتقي فكرة المبادرات الشبابية الاجتماعية مع هذا المفهوم والدور المجتمعي في ان المبادرة تخدم في غاياتها مجموع أفراد وليس فرداً واحداً.

وتعتبر مقولة النسق الاجتماعي (Social System) من المقولات الأساسية للبنائية الوظيفية، وهذا ما يظهر بوضوح في تحليلات رائد علم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز

(T.Parsons)،حيث جعل مقولة النسق الاجتماعي هي الإطار الفكري العام الذي تقوم عليه نظرية الأنساق الاجتماعية Social system theory.

وتشير هذه النظرية إلى أن المجتمع ما هو إلا بناء أو نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المتبادلة وظيفياً والمشكلة من النسق الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي والعائلي وغيرها من الأنساق الأخرى التي تؤثر في عملية استقرار مكونات البناء الاجتماعي أو المجتمع ككل.

ويؤكد أنصار البنائية الوظيفية التقليدية أو المعاصرة على أهمية وجود نوع من الإتفاق أو الشعور العام لقيام نوع من التفاعل الاجتماعي المتماسك، وذلك حول عدد من القيم والمعتقدات العامة (الجمعية) التي يجب أن يتفق حولها أعضاء النسق الاجتماعي بحيث يكون هناك إتفاق حول هذه القيم الجمعية (Collective Values)، ولاسيما أنها تشكل درجة الوعي الاجتماعي والإتفاق العام الذي تحدده بدورها الإيديولوجيا الاجتماعية (social Ideology)التي تعزز من عمليات التماسك والتضامن الاجتماعي وإتفاق الأعضاء ومكونات النسق أو التنظيم حول جميع الأهداف والغايات العامة.وهنا يأتي مفهوم منظور الفعل الاجتماعي في هذا السياق، فإذا كانت المنظورات الوظيفية في نظرية البنائية والنظريات الأخرى مثل النظرية الصراعية تؤكد أهمية البنى التي تشكل وتوجه المجتمع وتؤثر بالتالي في السلوك البشري، يمكننا القول أن نظريات الفعل الاجتماعي تعطي أهمية كبيرة لدور الفعل والتفاعل بين أعضاء المجتمع في تكوين هذه البنى ويبرز هنا دور علم الاجتماع في أن يستوعب أو يحتوي المعاني التي ينطوي عليها الفعل الاجتماعي والتفاعل في ذات الوقت ولا يكتفي فقط بتفسير أنماط السلوك التي يقوم بها البشر.إن الملتزمين بنظرية الفعل الاجتماعي يركزون على تحليل الأسلوب الذي يتصرف به الفاعلون الأفراد أو يتفاعلون به فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين المجتمع من جهة أخرى.

وكما أشار غيدنزالى فيبرهنا باعتباره "اول الداعين الى تبني منظور الفعل الاجتماعي،فرغم انه اعترف بأهمية البنى الاجتماعية مثل الطبقات والاحزاب السياسية وأصحاب المكانة وآخرين، فإنه اعتقد في الوقت نفسه أن الافعال الاجتماعية التي يقوم بها الافراد هي التي تخلق مثل هذه البنى، فقد ربطت نظرية العامل التكنولوجي التغير الاجتماعي بما تسببه التكنولوجيا من تحولات داخل أي مجتمع، وخاصة بعد أن يكون هذا الاستخدام استجابة لحاجة معينة يرى الأفراد أن تحقيقها يرتبط باستخدام هذا النوع من التكنولوجيا، حيث تركز الرؤية الأساسية في هذه النظرية إلى أن أي اكتشاف أو اختراع تقني يؤدي مباشرة إلى تغيرات اجتماعية

واقتصـادية وسياسية وثقافيـة، ويـزداد هذا الأثـر فـي القيم الاجتماعيـة التـي تتـأثر باسـتخدام الأفـراد للتكنولوجيا" (غدينز،٢٠٠٥).

نظرية الفعل الإجتماعي

١- يشير مفهوم الفعل الإجتماعي عند"بارسونز" الى كل أشكال السلوك البشري التي تحركها وتوجهها المعاني في دنيا الفاعل وهي معاني يدركها الفاعل ويستدمجها في ذاته، والفاعل يمكن أن يكون فرداً أو جماعة أو تنظيماً أو حتى مجتمعاً.

٢- هناك موقف Attitude يجد فيه الفرد نفسه ويتضمن هذا الموقف عوامل وموضوعات عديدة تـؤثر علـى أفعـال الفـرد وسـلوكه. منهـا: الموضـوعات الفيزيقيـة"الطبيعـة الجغرافيـة والظـروف المناخيـة والأجهـزة العضـويةللفاعلين"، والموضـوعات الإجتماعيـة"الفـاعلين الآخـرين الموجودين في الموقف"،والموضوعات الرمزية"اللغة والقيم والمعايير".

٣- ينظر الى الفاعل على إنه"موجهة"نحو هذف معين في أي عمل يؤديه،أو في أي سلوك يصدر عنه، وأن ما لدى الفرد من اهتمامات ودوافع توجه سلوكه وأفعاله".

وهنـا يمكننـا أن نميـز بـين عنصـرين تـوجيهيين همـا:"التوجيهـات الدافعيـة" Motivation Orientations و"التوجيهـات القيميـة" Value Orientations ،فالتوجيهـات الدافعيـة تمـدنا بالطاقة التي ستبذل في الفعل وهي ذات جوانب ثلاثة:

أ- توجيهات ادراكية وهي تقابل ما يدركه الفاعل في موقف معين، وفقاً لنسق "استعداد لحاجات"والفاعل هنا يحدد الموقف ويعرفه تبعاً لمصالحه.

ب- توجيهات انفعالية وتتضمن العملية التي عن طريقها يخلع الفاعل أهمية عاطفية أو انفعالية على شيء معين، وهي تعبر عن حاجة الفاعل للإشباع .

ج- توجيهات تقويمية وعن طريقها يوزع الفاعل طاقه على الإهتمامات المختلفة التي يجب عليه أن يختار من بينها فهناك فاعل قد ينتظر انتظاراً سلبياً حتى تقع الأحداث،أو هو قد يعمل بهمة ونشاط على انتاج هذه الأحداث،أو على تجنبها.

٤- إن الفرد اذا اراد الوصـول الـى أهدافـه يجد نفسـه فـي وضـع يحتم عليـه الاختيـار مـن الوسـائل والمتغيرات المناسبة لسلوكه بما يحقق أهدافه الكامنـة وراءه، وهـذا يعنـي أن الفـرد سـيقف أمـام فاعلية كل متغير من هذه المتغيرات كي يتسنى لـه الإختيـار السـليم فـي ضـوء ظـروف الموقـف ومتطلباته.

٥- الفرد ليس حراً في أفعاله ورغباته ،حيث يقف خلف هذه الأفعال ثقافته التـي تعلمهـا مـن تفاعلـه مع الآخرين، ونعني بالثقافة هنا"القيم والمعايير والمعتقدات".

٦- القرار الذي يتخذه الفرد"الفاعل"-كي يحقق أهدافه-يجب أن يكون قراراً ذاتياً محكوماً بالمتغيرات التي أشير إليها أعلاه.وقد ذهب "بارسونز" ألى أن السلوك الذي يقوم به الفاعل مهما كان صغيراً يعد وحدة سلوك مصغرة للفعل الإجتماعي وبهذا المعنى تضم كل وحدة سلوكية نفس عناصر الفعل الاجتماعي،ومجموعة السلوكيات المتداخلة والمتشابكة تكون البناء الكلي لنسق الفعل الاجتماعي،وترتبط السلوكيات المختلفة وتنظم من خلال القيم والمعايير التي تبعدها عن حالات الصدام المدمر بما تفرضه من ضوابط على سلوك الأفراد وتنأى به بعيداً عن العشوائية.علماً أن الأفراد لا يخضعون لهذه المعايير خضوعاً قهرياً كما موجود في صياغة "دوركهايم" بل يخضعون لها طوعياً،بمعنى أنه خضوع قائم على الاختيار الحر.وهنا حاول "بارسونز" التوفيق الأنا العليا عند"فرويد" وفكرة الضمير الجمعي عند"دوركهايم" من خلال تحليله للعلاقة بين القيم المستدمجة في ذوات الفاعلين والقيم والمعايير التي تضبط سلوكهم من الخارج.

وبالرغم من طوعية الفعل الإجتماعي فإن تلك الطوعية لا تخرج لنا سلوكاً له صفة الحرية المطلقة، فالقيم والمعايير الثقافية تتجسد في أنماط بنائية تتميز بالثبات والاستقرار وبالتالي تجبر الفرد أن يسلك السلوك الذي يتفق مع واحد أو أكثر من هذه الأنماط لا غير، وهنا الفاعل مقيد بحدود واضحة أسماها"بارسونز"ب "متغيرات النمط" التي وصفها بأنها لب الاسهام النظري في النظرية العامة للفعل،وحددها في خمس متغيرات على الوجه التالي:

١- الوجدانية في مقابل "الحياد الوجداني" يعد النمط وجدانياً إذا كان يتيح الإشباع المباشر لحاجة الفاعل متأثراً بعواطفه ووجدانه،أما إذا كان النمط يفرض نظاماً فهو نمط محايد يتخلى فيه الفاعل عن مشاعره وعواطفه.

٢- التوجه نحو الذات في مقابل "التوجه نحو الآخرين" فقد تتيح المعايير الاجتماعية للفاعل أن يسعى وراء تحقيق مصالحه الخاصة،أو أن تجبره على أن يراعي مصالح الجماعة.

٣- العمومية في مقابل "الخصوصية" والعمومية تتيح للفاعل أن يسلك وفقاً لمعايير عامة بغض النظر عن ارتباطه بالموضوعات التي يتعامل معها،أما الخصوصية فإنها تتيح للفاعل أن يسلك وفقاً لمعايير خاصة تختلف من موضوع لآخر.

٤- النوعية في مقابل"الإنجاز أو الأداء" ويوضح هذا النمط من المتغيرات ما إذا كان الإعتبار الرئيسي في تحديد العلاقة يعطى الى الصفة التي يمتاز بها الأشخاص المتفاعلين مثل العمر والجنس والمجال أو أية صفة أخرى،أو يعطى الى ما يقوم به الشخص أو ما ينجزه من عمل.

٥- التخصيص في مقابل"التعميم"؛ حيث يشير التخصيص الى القواعد القيمية التي يضعها الفرد لنفسه وينظم من خلالها علاقاته مع الآخرين،أما التعميم فيشير الى القواعد القيمية التي يضعها المجتمع للفرد ويلتزم بها عند تعامله مع الآخرين. (القريشي، ٢٠٠١).

وفيما يتعلق بنظرية العامل الاقتصادي الذي يمكن الإشارة إليها كإطار مرجعي في تفسير جوانب متطلبات المجتمع في التغيير والاصلاح وقيام العديد من المبادرات الشبابية المجتمعية التي تصب في تغيير الإتجاهات واحداث أثر على الصعيد الاجتماعي ودور الأفراد تجاه مجتمعاتهم المحلية، فان هذه النظرية تعيد أسباب التغير إلى بعدها الاقتصادي، ومن أبرز العلماء الذين ترتبط بهم هذه النظرية كارل ماركس ونظريته الماركسية التي تتبنى الفكرة القائلة أن العوامل الاقتصادية تؤثر إلى حد بعيد في تشكيل الحياة الاجتماعية وفي نشأة الجماعات وتكوينها، بالإضافة إلى تأثيره في أبعاد المجتمع السياسية والفكرية والثقافية، ويشكل المحرك الأساسي للتغير الاجتماعي.

وأخيراً على هذا الصعيد يمكن من خلال نظرية العامل الثقافي الإشارة إلى ثلاثة أنماط تساهم في إحداث التغير الاجتماعي وهي:

- نظرية الانتشار الثقافي التي ترجع عملية التغير إلى العوامل الخارجية ونظرية الصراع الثقافي التي ترجع التغير إلى عوامل داخلية.
- نظرية الصراع الثقافي أو ما يعرف بالمتناقضات الثقافية التي تنبع من داخل المجتمع، حيث يؤدي إزالة هذه التناقضات إلى أحداث تغيرات اجتماعية، فكلما زادت هذه المتناقضات أدت إلى زيادة حدة الصراع وبالتالي إلى تعميق حدة التغير الاجتماعي".

أبرز أحد أهم المفكرين في علم الإجتماع تالكوت بارسونز والذي عاش في أوائل القرن العشرين المنصرم، الى الفعل الإجتماعي وأعطاه كل تلك الأهمية كونه يشكل الوحدة الأساسية في الحياة الإجتماعية ويشكل الفعل الإجتماعي بالنسبة لبارسونز حجر الأساس التي تقوم عليه جل التفاعلات الإجتماعية ومكونات العلاقات بين الأفراد فهو بمثابة صلة الوصل بين الفرد والمجتمع المحلي وكل تجليات العلاقة بين الأفراد والجماعات وتفاعلهم في المجتمع تبنى على أساس الفعل الإجتماعي،كسلوك ارادي ينتج عن تفاعل الأفراد في عملية تحقيق أهدافهم،وكذلك هو فعل وتأثير المبادرات الشبابية كونها تشكل مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الشباب بشكل فردي أو جماعي تحمل وتسعى الى تحقيق أهداف وغايات ورؤى وتوجهات الشباب التي ينفذونها أو يرتأون الوصول اليها وتحقيقها عبر المبادرات والعمل التطوعي، في مسعى الى حل اشكالية أو قضية

تهمهم وتتفاعل في المجتمع، وعبر تحقيق خدمة قد لا تكون موجودة في الشكل الذي يرتاونه ويصبون اليه في هذا المجال.

فتأدي المبادرة كي يقوم الشباب من خلالها بتطبيق وتنفيذ مجموعة من الأعمال عبر مواقف وسلوكات يتم التفاعل فيها وعبرها مع نسق أو أنساق مجتمعية اخرى ويبدر هنا مجموعة من المواقف والأنشطة يعبر من خلالها الشباب عن قدراتهم وخبراتهم وتجاربهم التي تصقل في المبادرات وأثناء تقديم الخدمات لأفراد المجتمع.

أما من منظور الأمم المتحدة، فإن مفهوم التطوع يشير إلى كل عمل غير ربحي لا يقدم نظيراً أو أجراً معلوماً لأي عمل غير وظيفي ومهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية (UNV, 2001).

لعبت الأمم المتحدة دوراً كبيراً في نشر ثقافة التطوع في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال رعاية المنظور العالمي للتطوع، كما أنشات الجمعية العامة برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين كجهاز مساعد للأمم المتحدة ليساهم في الترويج لثقافة التطوع في العالم، بالإضافة إلى تقديم مشاريع تطوعية متعددة الأطراف تهدف إلى تشجيع مجالات التنمية المتعددة، ويعمل في البرنامج أكثر من أربعة آلاف رجل وامرأة كل عام من ١٤٠ جنسية، يعملون في البلدان النامية وفي بلدان الانتقال، وهناك ٧٤% من متطوعي الأمم المتحدة من بلدان العالم النامي يعملون في بلدانهم، و٢٦% من الدول الصناعية. وفي العام ٢٠٠١، السنة الدولية للمتطوعين، نظمت مئات الأنشطة، وأطلقت برامج ومشاريع وبحوث علمية في مختلف أنحاء العالم ساهمت في إحداث تحولات واسعة في نشر ثقافة التطوع ومأسستها في العديد من بلدان العالم (UNV,2001).

شهد العالم منذ مطلع الثمانينات موجات متعددة من صعود حركة العمل التطوعي على المستويين الدولي والمحلي، وتراجعها أحياناً حسب التطورات الاقتصادية والاجتماعية. لكن مما لا شك فيه أن العقود الثلاثة الأخيرة قد شهدت ازدهاراً واسعاً في العمل التطوعي من حيث انتشار ثقافة التطوع عالمياً ومحلياً، ونمو وازدهار المجتمع المدني وزيادة إنتاجية المتطوعين ودوره في رأس المال الاجتماعي للمجتمعات. وظهر مفهوم المواطنة العالمية التي يصوغها المتطوعون العابرون للحدود من خلال حجم التأثير في مسار التغيير في التنمية وخلق الثقافة المشتركة بين الشعوب، حيث ركزت معظم المنظمات الدولية مثل Oxfam على خمسة مجالات أساسية في دعم حركة المتطوعين، هي: الفقر، عدم المساواة، التنوع، تنمية المجتمعات المحلية، والتطوع والعمل الاجتماعي (Brockrehoff and Wadham-Smith, 2008).

آراء علماء الاجتماع حول التغيير:

وأول من استخدم مصطلح التغير الاجتماعي آدم سمث في كتابه المشهور(ثروة الأمم) ولم ينتشر ويصبح واسع التداول إلا بعد إن نشر العالم الأمريكي اوجبرن كتاباً يحمل هذا العنوان عام(١٩٢٢).

أما العالم العربي (ابن خلدون) أول عالم اجتماع قبل غيره في القرن الرابع عشر ميلادي خلص من خلال رحلة علمية شائقة إلى اكتشاف علم قائم بذاته يهتم بدراسة الاجتماع الإنساني وهو علم العمران البشري، وتقوم نظريته على الصراع مابين البداوة، والحضارة اللتان تشكلان في رأيه القاعدة التي ينشأ منها التغير،(زريقات،٢٠٠٧).

ويرى المفكر الايطالي فيكو (Vico)، يرى بأن الجماهير هي المحرك الحقيقي لأحداث التغير في المجتمعات البشرية، (الدقس،١٩٦٩).

كما ويرى بارسونز(Parsons) بأن التغير ذو اتجاه واحد،وكذلك يشير سبنسر إلى إن المجتمعات تبدأ بالبسيطة، وتتحول بالتدريج إلى مجتمعات مركبة، مشبهاً المجتمعات بالكائن العضوي(Larrain ,1989). .

أما دوركايم(Durkheim) فعد ظاهرة التغير الاجتماعي أتت مع رياح التطور الاجتماعي، وتحول المجتمعات الإنسانية من بسيطة إلى مركبة، والتغير يأتي من سياقات وظروف اجتماعية معينة سمحت بذلك، ولعل الظروف الاقتصادية الضاغطة، وما يتعرض له المجتمع من تغيرات عميقة تركت آثارها في بنية المجتمع ومنظومته القيمية والمعيارية (الخريجي، ١٩٨٣).

ومن العلماء الآخرين الذين اهتموا بدراسة التغير عالم الاجتماع الفرنسي اوجست كونت(August Conte) ويرى أن المجتمعات البشرية تمر في ثلاثة مراحل حضارية هي:

١. المرحلة اللاهوتية الدينية (Theological): وتتميز بسيطرة الدين على جميع مراحل الحياة.
٢. المرحلة الفلسفية(Philosophical Stage): وتتميز بالتفكير الموزون، وبالا مثال، والحكم، والبلاغة الفكرية التي تتسم بالطابع الفلسفي الطوبائي.
٣. المرحلة العلمية الواقعية: وفيها ضعف دور الدين، والفلسفة في تفسير ظواهر الحياة المادية، والمعنوية، واتجه الرجال إلى تفسير الحقائق، والظواهر، والحوادث تفسيراً عقلياً

يتميز بالطابع العلمي التجريبي أي تفسير مستمد من الجانب السببي لتلك الظواهر والحوادث،(الحسن،١٩٧٦).

ويرى ماركس (Karl Marx,1998) إن المجتمع ينتقل من طور لآخر خلال عملية الصراع المستمر، وتتشكل في كل طور صوره جديدة للمجتمع من خلال تغير وسائل وعلاقات الانتاج، وبذلك يلعب العامل الاقتصادي الدور الحاسم في إحداث هذا الأشكال.

ويرى ماركس أن وراءكل تلك التحولاتالاجتماعيةعوامل اقتصادية بحتة، مدعياً أن هناك ثلاث عوامل اقتصادية تحرك المجتمعوتدفعه للأمام, وذلك حسب نظريته المادية التاريخية ,(historical materialism):

العامل الأول: في نظرية ماركس هو طاقةالإنتاج (Productive Forces) وهو علاقةالإنسان بالطبيعة, وذلك من خلالالمستوى المعرفي, والتقني وأشكال التنظيم الإنسانفياستغلال الطبيعةكمورد للطاقة الإنتاجية.

العامل الثاني: فهو علاقات الإنتاج (Relations of Production) ويركز على علاقاتالمجتمع الاقتصادية وطرق تنظيمها، أيبمعنى آخر العلاقة بين الطبقات, مثلابين الطبقة الإقطاعية وطبقةالفلاحين, وبين الطبقة البرجوازية والطبقة العمالية.

العامل الثالث: هو طرقالإنتاج (Mode of Production) وهو مجموع العاملين الأوليبرؤية واحدة، بمعنى أن العاملين الأولين مترابطين بشكل يمثله العاملالثالث، وقدسماهماركس القاعدة أو الأساس، لذلك دعى ماركس إلى فهم العلاقاتالقانونية،والسياسية، والأخلاقية، والتقنية أيضاً من خلال تلك القاعدة.

إن هذا التحليل الدقيق للعوامل الاقتصادية لكارل ماركس, جعله يقسم المجتمع إلىطبقتين, الأولى طبقة مستَغلة، والثانية طبقة مستغِلة، والعلاقة بين الطبقتين تحددها القاعدة، أو الأساس, وهو طرق الإنتاج، وعلى هذا الأساس إنأي اضطراب في العلاقة بين العاملين الأولين سوف يؤدي إلى الخلل في العامل الثالث، وهذا يعني حالة من الشد وعدم الانسجام بين طبقتين في مجتمع ما، وهذا بدوره يخلق فرص التغير ودفع المجتمع للأمام، لقد حدد كارل ماركس طريقة التغيير تلك من خلال الثورة، وهي الطريقة المثلى لإعادة الأمور إلى نصابها، فهي الطريقة الوحيدةالتي تخلط الأوراق وترتبها بطريقة جديدة تحول دون استبداد طبقة ما بطبقة أخرى، وهنا ينكشف الدور الاقتصادي في التغييرالاجتماعي بصورة واضحة وجلية، حتى الوصول إلى الهدف النهائي

للمجتمع الخالي من الطبقية, وعلى هذا الأساس تدور عجلة التطور والتقدم في تاريخ المجتمعات الإنسانية (الوريكات،٢٠٠٤).

وبالعودة إلى الواقع العربي يمكن الإشارة إلى عدد من المؤشرات الواقعية التي ارتبطت بالمبادرات الشبابية والحراك الاجتماعي والتي يمكن تفسيرها من خلال الإطار العام للنظريات التي تمت الإشارة إليها سابقا، حيث يتبلور الإطار العام للعمل الاجتماعي بشكل عام وللمبادرات بشكل خاص، إلى تباين التحليلات التي تناولت الأسباب والدوافع والمطالب التي يقوم على أساسها أي عمل أو جهد تطوعي.

حيث تنوعت هذه الأسس والأهداف وحتى سمات العمل الشبابي من العمل الخيري الصرف الى المشاركة الحقيقية في التغيير وتنمية المجتمع المحلي واحداث تطوير وصقل في مهارات وقدرات الشباب وتعبئة طاقاتهم.

فمن ذلك كله وصولاً الى المطالبة بقضايا الاصلاح ومحاربة الفساد الى بعض المبادرات التي طالبت بالسير نحو المجتمع المدني وتحقيق العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة. وهذا ما جاء في بعض اطروحات المنظمات العالمية من خلال التقارير الإحصائية والنوعية التي أشارت من خلالها إلى اختلال وتراجع في جهود الدولة لتلبية الاحتياجات الاساسسية لكافة شرائح وفئات المجتمع. فقد ورد في تقرير حالة سكان العالم ٢٠١١م ربط بين حالة البطالة التي تنتشر بين الشباب وبين ما بات يسمى بالحراك العربي.

وفي خضم الثورات التي إجتاحت شوارع البلدان العربية، أشارت منظمة العمل الدولية أيضاً إلى أن معدل البطالة بين الشباب في البلدان العربية الذي بلغ (٢٣،٤%) كان من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تلك الانتفاضات" (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٢).

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وطريقة اختيار العينة، والأدوات التي استخدمت فيها لجمع البيانات، وإجراءات بنائها أو تطويرها، والخطوات اللازمة للتأكد من صدق الأدوات وثباتها، والإجراءات التطبيقية، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

٣-١ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باعتباره المنهج الأكثر استخداماً في الدراسات الاجتماعية ولما له من قدرة على جمع أكبر كم من البيانات عن الظاهرة المدرسة في أقل جهد وتكلفة. ولا يعد هذا المنهج وصفياً فحسب بل يتعدى ذلك إلى تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج المبنية عليها.

٣-٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الآتي:

١- خمسة عشر(١٥) مبادرة قامت بها جمعيات ومنظمات المجتمع المدني الأردني.
٢- خمسون (٥٠) شاباً وشابة من أصحاب المبادرات.
٣- ثمانمائة وعشر (٨١٠) شاب وشابة من المستفيدين من المبادرات للعام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

٣-٣ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة (٢٠%) من الشباب المستفيدين من المبادرات والبالغ عددهم (٨١٠)، وللحصول على مسافة الانتظام التي بلغت (٥) وحجم العينة الذي بلغ (١٦٢) فقد استعانة الدراسة بالكشوفات والسجلات لدى جمعيات ومنظمات المجتمع المدني للعام ٢٠١٢/٢٠١٣، أما فيما يتعلق بالمبادرات وعددها (١٥) تم اختيار (١٠) منها بالطريقة العشوائية البسيطة. وكذلك أصحاب المبادرات وعددهم (٥٠) شاباً تم اختيار (٥٠%) منهم بالطريقة العشوائية البسيطة أيضاً.

٣-٤ أداة الدراسة:

تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مواضيع المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الاردني، ثم تم تصميم استبانتين، لاستخدامها لجمع المعلومات والبيانات، خصصت واحدة للمشاركين في المبادرات، و تكونت أداة الدراسة من قسمين:

- الأول يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة.
- الثاني يتضمن فقرات الاستبيان التي توزعت على مجالات الدراسة المختلفة وهي: مجالات مشاركة الشباب وطبيعة المبادرات، منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية، المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية، المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي (فيس بوك،تويتر،يوتيوب)، مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها.

كما خصصت الاستبانة الثانية لاصحاب المبادرات، و قد تكونت من اسئلة عامة حول طبيعة المبادرات، وتضمنت جزءا يتضمن اسئلة حول اتجاهات وآراء المجتمع المحلي بالمبادرات.

٣-٤-١ صدق وثبات الأداة:

بعد إعداد الاستبانات بصورتها الأولية؛ تم عرضها على (٤) من المحكمين ممن لهم خبرة في هذا المجال، والذين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث:

- دقة الصياغة اللغوية ووضوحها لفقرات الاستبيان.
- مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد ومجالات الدراسة.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.
- حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة أو اقتراح عناصر جديدة.

وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبيان، وقد اعتبر هذا كافياً لأغراض صدق الأداة؛ حيث تم إجراء تعديلات لفقرات الاستبيان بناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون. ولأغراض التحقق من ثبات اداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على العينة الأصلية لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لجميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة والمحاور الرئيسية

رقم المجال	المجال	معامل كرنباخ الفا
١	مفهوم المشاركة المجتمعية	٠.٨٦
٢	المبادرات والعمل الجماعي	٠.٨٧
	مشاركة الشباب وطبيعة المبادرات	**٠.٩١**
٣	المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي	٠.٨٩
٤	المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية	٠.٨٨
٥	المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	٠.٨٩
٦	مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	٠.٨٤

يظهر من الجدول السابق ان قيم معامل الثبات تراوحت ما بين (٠.٨٦-٠.٨٩)، كان اعلاها لمحوري الدراسة **"المبادرات ووسائل الاتصال المجتمعي"**، **"المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي"**، يليها محور **"المبادرات والعمل الجماعي"**، واقلها كان للمحور **"مفهوم المشاركة المجتمعية"**، وهي قيم مقبولة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

٣-٥ التعريفات الاجرائية

استخدمت الدراسة مجموعة من التعريفات والمصطلحات الاجرائية على النحو التالي:

١- المبادرات الشبابية

مفهوم يقوم على تشجيع الشباب على الإيمان بإمكانياتهم وقدرتهم على معالجة مشاكلهم بأنفسهم عن طريق مشاريع وأفكار صغيرة يخلقونها وينفذونها من الألف الى الياء ،بحيث يكون الشباب هم المحور والمحرك الأساسي والأول فيها .(علوان، ٢٠٠٤).

وعرف النابلسي(٢٠٠٩) المبادرات الشبابية كذلك بأنها"عملية ابداعية بمعنى اعادة ترتيب أو تركيب ما هو متوفر في البيئة المحيطة وبلورتها على شكل فكرة بسيطة وواقعية قابلة للتطبيق متوفرة لدى كل شخص بالمشاركة"(النابلسي،٢٠٠٩).

ومن الملامح الأساسية للمبادرات: إن المبادرة تنطلق من الشباب كونهم أصحاب الفكرة وأول من أطلق أفكار العمل،وعمل على تطويرها وعكسها على أرض الواقع الى أفعال جسدت

في مبادرات لها برنامجها وأهدافها تجمع عدد من المشاركين من قطاعات مختلفة من المجتمع وبشكل طوعي وبدون أي مقابل سوى المنفعة العامة لجموع المشاركين والمجتمع المحلي.

ففي تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة جاء أن "إن ارقى أنواع المبادرات الشبابية هي تلك الذي يطلقها الشباب والمجتمع يدعمها قلباً وقالباً، يجلسون مع الشباب، يفكرون سوياً، ينفذون سوية كل حسب قدرته.مع أهمية افساح المجال للشباب للمغامرة والتجريب، وفي النهاية يأخذون القرار سوية ليس بناء على السن أو المكانة ولكن بناء على القدرة وجودة الفكرة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٠٣).

وهي خدمة للشباب أنفسهم ولمن حولهم:بشكل رئيسي تقوم المبادرة على خدمة الآخرين من قبل فئة الشباب في المدرسة أو الحي أو الجامع أو أي من المرافق الأخرى التي تلبي احتياجات الناس من اصدقاء وزملاء وغيرهم في المجتمع المحلي.وقد تكون المبادرات فردية ويقوم بها فرد واحد أو أكثر ،وقد تكون جماعية تقوم بها مجموعة يتم من خلالها تبادل الخبرات والمعارف واكتساب المهارات وبناء القدرات.

وبشكل عام المبادرة تطوعية: " ومن أبرز نتائج المبادرات الشبابية وتأثيرها على الشباب أنها تجعلهم في حالة من الرضا الداخلي عن أنفسهم بما يقدمون لمجتمعاتهم، بالإضافة الى دورها في إغناء تجاربهم وخبراتهم الحياتية أثر اندماجهم وتطوعهم في خدمة مجتمعهم (علوان، ٢٠٠٤).

٢- فئة الشباب

تعريف الشباب:

لا يوجد تعريف واحد للشباب، وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم، وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل، يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين المفاهيم، والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف.

لذلك فان مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التالية:

١. **الاتجاه البيولوجي:**

وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمريه أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن ١٥-٢٥، وهناك من يحددها من ١٣-٣٠.

٢. **الاتجاه النفسي:**

يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمريه تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى. بدءا من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي. وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير).

٣. **الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي):**

ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا.

خصائص وسمات الشباب :

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور. وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر.

إن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة. والبدء بالتفكير في مستقبل قادم يبدأ الشاب برسم ملامحه الأولية في هذه المرحلة العمرية، عبر الإنفتاح على فئات المجتمع الأخرى وتصبح لديه الرغبة في مخالطة الزملاء والأصدقاء والرموز والقادة الأجتماعيين في محيطه، والخوض في تجارب عمل ومجموعات بعضها منظم كاالأندية والمراكز الشبابية والأحزاب وبعضها غير منظم يقتصر على معارف وزملاء الدراسة والعمل،ويبدأ ببناء مجموعة القيم والأفكار التي ستحدد قدرة الشباب على القيام بأعمال التعاون والتكافل والتعاضد في المجتمع والاندماج في أنشطة وبرامج ومبادرات من شأنها أن ترسخ دور ومكانة لهم في المجتمع.

٣- **العمل التطوعى:**

هو عمل غير ربحى، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفى/مهنى، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة.

في الأدبيات الاجتماعية العربية، يشير (فهمي، ١٩٨٤) إلى أن التطوع هو "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي".

أما (علان، ٢٠٠٨)، فيشير إلى أن التطوع هو "الجهد الذي يقدمه الإنسان للآخرين بدافع ما قاصداً بذلك تحمل المسؤولية الاجتماعية.

والعمل التطوعي حسب (النجار، ١٩٨٨) هو: "نشاط مادي ومعنوي يقوم به أفراد أو هيئات دون عائد مادي أو معنوي، ويهدف إلى إزالة المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية أو التقليل من حجمها وتنمية الأفراد وتأهيلهم ليكونوا قادرين على مواجهة تلك المشكلات".

ويعود تعدد مفاهيم التطوع والعمل التطوعي إلى السياق الثقافي للتطوع في كل مجتمع، حيث تختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية (السلطان، ٢٠٠٨). ويشار إلى مفهوم العمل التطوعي ما زال يتصف بالالتباس وعدم الوضوح في الثقافة العربية المعاصرة، ويعود ذلك غلى التداخل بين مفهومي العمل التطوعي (Voluntary).

والعمل الخيري (Philanthropic) الذي يميل أكثر نحو الدوافع الدينية (الباز، ٢٠٠٣)، رغم أن هناك العديد من الثقافات المعاصرة لا تفرق بين العمل الخيري والعمل التطوعي، في حين أن ثقافات أخرى لم يتبلور لديها مفهوم العمل التطوعي بشكل واضح إلا في أوقات متأخرة.

وتعترف الأمم المتحدة أن استيعاب مفهوم العمل التطوعي بشتى مظاهره، كان حتى وقت قريب من الربع الأخير من القرن العشرين محدوداً، إذ كان الاعتقاد سائداً بأن التطوع، رغم مساهمته في تحقيق الصالح العام، إنما هو عمل يتسم بالارتجال، ويقوم به هواة، وينخرط فيه أفراد يسيرون في المجتمع بهدف مساعدة فئات السكان المحرومين، حيث أن البنية التحتية في معظم الدول بما فيها القوانين، لا تسمح بدعم وترويج العمل التطوعي، وأن مشاركة القطاع الخاص محدودة، والحوار حول قيم العمل التطوعي في وسائل الإعلام محدوداً (الأمم المتحدة،٢٠٠٢).

أشكال العمل التطوعي:

"يمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال العمل التطوعي:

- العمل التطوعي الفردي:

وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية. في مجال محو الأمية - مثلاً - قد يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعنى بتعليم الأميين.

- العمل التطوعي المؤسسي:

وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، في الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع. مثالها الجمعيات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين، وحل المشكلات الاجتماعية والأسرية، وحل مشاكل الشباب و هموم المرأة وغيرها.

٤-المسؤلية الاجتماعية

- يعرفها بالدوين (Baldwin) في معجم علم السلوك بأنها : وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكه نحو المجتمع ومدى تأثيره في تحديد مجرى الأحداث المقبلة .
- كما يعرفها معجم العلوم الاجتماعية (Drever) بأنها أمور مفروضة من قبل المجتمع على الفرد لها شروط وواجبات تتضمن مفهوم المسؤولية بالحقوق والواجبات .

تعريف المسؤولية الاجتماعية لدى الباحثين والمتخصصين :

- يعرفها خالد زعموم بأنها: "إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال واستعدادات لتحمل نتائج سلوكه"(زعموم، ٢٠٠٩).

مظاهر المسؤولية الاجتماعية:

- يذكر هاريس بأن الفرد المسؤول اجتماعيا يتسم بتقبل نتائج سلوكه ، وهو جدير بالثقة ولديه إحساس بالالتزام نحو الجماعة ويحتفظ بالتزامه نحوها ويحافظ على وحدتها وسلامتها .

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر هي :

- الاهتمام CONCERN
- الفهم UNDERSTAND
- المشاركة PARTICIPATION

أولا : الاهتمام :

للاهتمام أربعة مستويات وهي :

- الانفعال مع الجماعة: يمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وأقلها تقدما، وهو أن يساير الفرد الحالات الانفعالية التي تتعرض لها الجماعة بصورة لا إرادية، بحيث يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة كلها دون قصد.

فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعالياً للجماعة بصورة آلية :

- **الانفعال بالجماعة :** وهو مستوى أرقى من السابق والمقصود به التعاطف مع الجماعة
- **التوحد مع الجماعة :** وهو أن يحس العضو أنه والجماعة شئ واحد
- **تعقل الجماعة :** ويقصد بها :
- **استبطان الجماعة :** أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا
- **الاهتمام المتفكر بالجماعة** : أي الاهتمام المتزن الرزين بمشكلات الجماعة ومصيرها والعلاقة ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها ، هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي مخطط من التفكير ، وهذا أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة .

ثانياً: الفهم وينقسم إلى قسمين هما :

- فهم الفرد للجماعة: ويقصد بها فهم الفرد لحالة الجماعة في وقتها الحاصر من ناحية مؤسساتها ومنظاماتها وعاداتها وقيمها .
- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله : أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة .
- **ثالثاً : المشاركة :** يقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل مايمليه الاهتمام بالجماعة وإشباع حاجاتها وحل مشكلاتها وتحقيق أهدافها .

٣-٦ المعالجة الإحصائية:

تم ادخال البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بإتباع الأساليب التالية:

١- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- الإحصاء التحليلي واستخدام اختبار(T) لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة واختبار شيفيية لتوضيح مصادر الفروق بين المتغيرات.

٣- لقياس الدرجات تم اعتماد على سلم ليكرت للتدرج الخماسي على النحو التالي:

التدرج	الدرجة
موافق بشدة	٥
موافق	٤
محايد	٣
معارض	٢
معارض بشدة	١

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مبادرات ونشاطات الشباب الأردني ودور هذه المبادرات في اعطاء الشباب أهمية كونهم يمثلون القطاع الأكبر والنسبة الفاعلة في بناء قيم ونسق العادات التي ترسخ روح العمل التطوعي في وقتنا الحالي، وسوف يتم عرض النتائج من خلال الاجابة على اسئلة الدراسة التالية:

٤-١ الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية لمجتمع الدراسة

تجدر الاشارة بداية، و قبل البدء باستعراض النتائج بأن نحو (٥١.٣%) من المستجيبين ضمن المسح الخاص بالمشاركين هم أعضاء في منظمات مجتمع مدني.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لافراد عينة الدراسة للمشاركين في المبادرات تبعاًللمتغيرات الشخصية

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٤٠	٢٥.٦
	أنثى	١١٦	٧٤.٤
المستوى التعليمي	الثانوية العامة فما دون	٥٥	٣٥.٣
	دبلوم متوسط	٤٢	٢٦.٩
	بكالوريوس	٤٨	٣٠.٨
	دراسات عليا	١١	٧.١
المهنة	طالب جامعي	٢٧	١٧.٣
	موظف قطاع عام	٢٤	١٥.٤
	موظف قطاع خاص	٣٦	٢٣.١
	اعمال اخرى	٦٩	٤٤.٢
العمر	١٨-٢٤	٧٢	٤٦.٢
	٢٥-٣٠	٢٤	١٥.٤
	٣١-٣٥	١٨	١١.٥
	٣٦-٤٠	١٣	٨.٣
	٤٠ فما فوق	٢٩	١٨.٦

ويبين الجدول أعلاه أن اغلب افراد عينة الدراسة لاستبيانالمشاركين هي من الاناث بنسبة (٧٤.٤%)، مقابل (٢٥.٦%) من الذكور، وكانت النسبة الأكبر ممن أكملوا الدراسة الثانوية فما دون (٣٥.٣%)، تلتها نسبة حملة الشهادالجامعية البكالوريوس (٣٠.٨%).

أما بالنسبة لتوزيع العينة حسب قطاع العمل، فقد تم تصنيف (٤٤.٢%) من مجتمع الدراسة ضمن أعمال أخرى، تلاها تصنيف (٢٣.١%) من مجتمع الدراسة كموظفين ضمن القطاع الخاص، ونحو (١٧.٣%) كطلاب جامعيين، ونحو(١٥.٤%)كموظفين في القطاع العام.وفيما يتعلق بتصنيفهم وفق الفئات العمرية، فقد شكلت الفئة العمرية (١٨-٢٤) سنة النسبة الأعلى ضمن مجتمع الدراسة المشاركة في المبادرات بنسبة (٤٦.٢%)، تلتها الفئة العمرية ٤٠ سنة فما فوق بنسبة (١٨.٦%).

و فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا المسح:

١- التعرف الى المبادرات

أما كيفية التعرف على المبادرة، فقد كانت النسبة الأعلى، وكما هي موضحة في الجدول رقم (٢.٣)، من خلال مؤسسات اجتماعية بنسبة (٤٤.٢%)، تلتها من خلال الاصدقاء وبنسبة (٤١.٠%)، ثم من خلال الرسائل الالكترونية و الفيس بوك و التويتر بنسبة (١١.٥%).

جدول رقم (٣)

التعرف على المبادرة

		العدد	النسبة
كيفية التعرف على المبادرة	الأصدقاء	٦٤	٤١.٠
	رسائل الكترونية، فيس بوك، تويتر	١٨	١١.٥
	صحافة مقروئة	٢	١.٣
	إذاعة و تلفزيون	٣	١.٩
	مؤسسات اجتماعية	٦٩	٤٤.٢

٢- المبادرات التي تمت المشاركة بها

كما هي موضحة في الجدول رقم (٤)، فقد جاء على في مقدمتها، سيداو اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (١٣.٢%) (٢١.٧% ذكور، ١٠.٧ اناث)، ثم كل من العنف الأسري (٩.٧%)(١٣.٣% ذكور، ٨.٦% إناث)، لا للعنف الجامعي (٨.٦%) (١٦.٧% ذكور،٦.١% إناث)، نعم لبيئة نظيفة(٦.٢%) (١١.٧% ذكور،٤.٦% إناث)، ثم كل من قبول الآخر(٥.٨%) (٦.٧% إناث،٥.٦% ذكور) ومن الحبة قبة (٥.٨%) (١.٧%ذكور،٧.١% إناث).

الجدول رقم (٤)

أهم المبادرات التي تمت المشاركة بها

نوع المبادرة	الجنس (%)		المجموع (%)
	ذكور	إناث	
١. سيداو	٢١.٧	١٠.٧	١٣.٢
٢. العنف الأسري	١٣.٣	٨.٦	٩.٧
٣. لا للعنف الجامعي	١٦.٧	٦.١	٨.٦
٤. نعم لبيئة نظيفة	١١.٧	٤.٦	٦.٢
٥. قبول الأخر	٦.٧	٥.٦	٥.٨
٦. من الحبة قبة	١.٧	٧.١	٥.٨

٣- الاسباب التي تدفع المشاركين للمشاركة في المبادرات

جاء بند خدمة المجتمع، وكما هو موضح في الجدول رقم (٥)، على رأس الأسباب المحفزة للمشاركة في المبادرات وبنسبة (٣٦.٥%) (٩.٦% ذكور، ٢٦.٩% إناث) من اجمالي المشاركين في مسح المشاركين.

تلاه رغبة بعض المستجيبين مشاركة الآخرين في العمل التطوعي و بنسبة (٢٧.٦%)(٧.١% ذكور، ٢٠.٥% إناث)، و كل من حب المعرفة (١٢.٢%) (٣.٢%ذكور، ٩.٠%إناث) بالمرتبة الثالثة واكتساب الخبرة (١١.٥%) (٧.١%ذكور، ٢٠.٥%إناث) بالمرتبة الرابعة.ثم حلت الرغبة الشخصية للمشاركة في المبادرات بالمرتبة الخامسة (٩.٠%) (١.٣%ذكور، ٧.٧%إناث).

جدول (٥)

أسباب المشاركة في المبادرات

	الاسباب	ذكور		إناث		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اختر/ي سبباً واحدا جعلك تلتحق/ين بالمبادرة؟	خدمة المجتمع	١٥	٩.٦	٤٢	٢٦.٩	٥٧	٣٦.٥
	مشاركة الاخرين في العمل التطوعي	١١	٧.١	٣٢	٢٠.٥	٤٣	٢٧.٦
	اكتساب الخبرة	٦	٣.٨	١٢	٧.٧	١٨	١١.٥
	حب المعرفة	٥	٣.٢	١٤	٩	١٩	١٢.٢
	رغبة شخصية	٢	١.٣	١٢	٧.٧	١٤	٩.٠
	تعبئة وقت الفراغ	١	٠.٦	٤	٢.٦	٥	٣.٢
	المجموع	٤٠	٢٥.٦	١١٦	٧٤.٤	١٥٦	١٠٠.٠

٤- الفرصة لإطلاق مبادرة شبابية و طبيعتها

أفاد نسبة مرتفعة من المستجيبين (٨٦%) (٢٣.٦%ذكور،٦٢.٨%اناث)، بأنه إذا ما أتيحت لهم الفرصة، فإن لديهم الرغبة لإطلاق مبادرة شبابية الجدول رقم(٦).

جدول رقم (٦)

نسبة الذين يرغبون بانشاء مبادرة اذا سنحت لهم الفرصة

الفقرة		ذكور		إناث		المجموع	
		تكرار	%	تكرار	%	التكرار	%
اذا اتيح/ت لك الفرصة اطلاق مبادرة شبابية، فهل ستقوم بذلك؟	نعم	٣٧	٢٣.٧	٩٨	٦٢.٨	١٣٥	٨٦.٥
	لا	٣	١.٩	١٨	١١.٥	٢١	١٣.٥
المجموع		٤٠	٢٥.٦	١١٦	٧٤.٤	١٥٦	١٠٠

وفيما يتعلق بطبيعة المبادرات المشار وفق ما هو مذكور في الجدول رقم (٦)، فقد جاءت المبادرات ذات الطبيعة الاجتماعية في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٥.٧%)(٦.٦% ذكور،١٩.١% إناث) من اجمالي المستجيبين، تلتها المبادرات التوعوية (١٠.٣%)(١.٥% ذكور،٨.٨% إناث) بالمرتبة الثانية، و جاء بالمرتبة الثالثة كل من توعية المرأة و اثبات ذاتها والتشجيع على العمل و تحدي الظروف كبند واحد بنسبة(٨.١%)(٤.٤%ذكور،٣.٧%إناث) ومجابهة العنف المجتمعي (٨.١%)(٠.٧% ذكور،٧.٤% إناث)، وبالمرتبة الرابعة كل من المبادرات التعليمية(٥.١%) (٠.٧ذكور، ٤.٤%إناث).

ومكافحة المخدرات(٥.١%)(٢.٢% ذكور،٢.٩%إناث)، ثم المبادرة ذات التوعية الاجتماعية بالمرتبة الخامسة و بنسبة (٤.٤%)(٠% ذكور، ٤.٤% إناث).

٥- المبادرات الأكثر تفضيلاً لدى المشاركين في المبادرات

حول المبادرات الاكثر تفضيلاً لدى المشاركين في المبادرات، فقد تم حساب الأهمية النسبية للمبادرات تبعا لإجابات افراد العينة و ذلك كما هو مبين في الجدول رقم(٧)، حيث لم يلحظ بالمجموع أية فوارق لافتة للانتباه فيما بينها ضمن مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (٧)

المبادرات الأكثر تفضيلا

الرقم	العبارة	المجموع
		النسبة %
١	مبادرة بيئية	١١.١١
٢	مبادرة تعليمية	١١.١١
٣	مبادرة خدمة كبار السن	١٨.١١
٤	مبادرة العمل مع الشباب	١١.١١
٥	مبادرة مجابهة العنف المجتمعي والجامعي	١٨.١١
٦	مبادرة العمل مع الأطفال	٩٧.١٠
٧	مبادرة خدمة ذوي الإعاقة	٠٤.١١
٨	مبادرة خدمة الأيتام	١٨.١١
٩	مبادرة خدمة الفقراء	١١.١١

٤-١-١ اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب وطبيعة المبادرات

١- مفهوم المشاركة المجتمعية

يبين الجدول رقم (٨)،ان قيم المتوسطات الحسابية لمحور مفهوم المشاركة المجتمعية تراوحت ما بين (٤.٥٥ – ٤.٧٤)، وكان أعلاها لفقرة رقم (١) **" المبادرة تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية"**،تلاها فقرة رقم (٢) **" المبادرة تعزز منظومة القيم والمبادئ عند الشباب"** بمتوسط حسابي (٤.٧١**)**، بينما أدناها كان لفقرة رقم (٤) **" المشاركة بالمبادرة تعزز حس المسؤولية بالمواطنة".**

الجدول رقم (٨)

نسب الموافقة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات حول مفهوم

	مفهوم المشاركة المجتمعية	موافق جداً	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	المبادرة تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية	٧٦.٣	٢١.٨	٤.٧٤	٠.٥١	١
٢	المبادرة تعزز منظومة القيم والمبادئ عند الشباب	٧٣.١	٢٥.٠	٤.٧١	٠.٥٢	٢
٣	تساهم المبادرة في تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب	٦٨.٦	٢٦.٩	٤.٦٤	٠.٥٧	٥
٤	المشاركة بالمبادرة تعزز حس المسؤولية بالمواطنة	٦٣.٥	٣٠.٨	٤.٥٥	٠.٦٩	٨
٥	المشاركة في المبادرة تقلل من العمل الفردي	٦٤.٧	٣٠.٨	٤.٦٠	٠.٥٨	٧
٦	تنمي المشاركة حس المسؤولية تجاه الآخرين	٧١.٢	٢٥.٦	٤.٦٧	٠.٥٨	٣
٧	تساهم المشاركة في إبراز الطاقات الكامنة للشباب	٦٤.٧	٣١.٤	٤.٦٠	٠.٦١	٦
٨	تقوي علاقات الفرد مع محيطة الاسري والمجتمعي	٦٩.٢	٢٨.٨	٤.٦٥	٠.٦٠	٤

٢- المبادرات والعمل الاجتماعي

كما هو موضح في الجدول رقم (٩)، فإن قيم المتوسطات الحسابية لمحور المبادرات والعملالاجماعي تراوحت ما بين ٤.٥١ و ٤.٦٤، حيث كان أعلاها لفقرة رقم (١) **"تزيد المبادرة من قيم العمل المنظم"** بمتوسط حسابي مقداره (٤.٦٤).

تلاها فقرة رقم (٤) **" تستثمر المبادرة طاقات الشباب بشكل ايجابي"** بمتوسطحسابي(٤.٦١)، بينما كان أدناها لكل من الفقرتين رقم (٢) " تعزز **المبادرة مفاهيم التغير الاجتماعي"** و رقم (٥) **تحد مشاركة الشباب في المبادرات من العنف المجتمعي و** بمتوسط حسابي(٤.٥١) لكل منهما.

جدول (٩)

نسب الموافقة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص المبادرات و العمل الجماعي

الرقم	الخصائص	موافق جداً	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	**تزيد المبادرة من قيم العمل المنظم**	٢٩.٥	٦٧.٣	٤.٦٤	٠.٥٤	١
٢	**تعزز المبادرة مفاهيم التغير الاجتماعي**	٣٦.٥	٥٧.٧	٤.٥١	٠.٦٥	٨
٣	**تطور المبادرة مبادئ العمل المنظم والجماعي**	٢٨.٨	٦٦.٠	٤.٦٠	٠.٦١	٤
٤	**تستثمر المبادرة طاقات الشباب بشكل ايجابي**	٢٧.٦	٦٧.٣	٤.٦١	٠.٦٣	٢
٥	**تحد مشاركة الشباب في المبادرات من العنف المجتمعي**	٢٨.٨	٦٢.٢	٤.٥١	٠.٧٤	٧
٦	**تستثمر المبادرات الوقت بشكل فعال ومنتج**	٢٩.٥	٦٥.٤	٤.٦٠	٠.٦١	٣
٧	**تعزز المبادرات مفهوم ودور منظمات المجتمع المدني**	٢٦.٩	٦٦.٧	٤.٥٨	٠.٦٨	٦
٨	**تنمي المبادرات قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب**	٣٠.١	٦٤.٧	٤.٥٨	٠.٦٦	٥

٣- اتجاهات مجتمع الدراسة حول منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية

يتضح من الجدول رقم(١٠)، أن قيم المتوسطات الحسابية لمحور المبادرات والعمل الجماعي في منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية تراوحت ما بين (٤.٤٩) لفقرة " **ترسخ المبادرات أهمية منظمات المجتمع المدني في المسؤولية المجتمعية**" و (٤.٦٥) التي تتضمن " تسا**عد المبادرات الشباب في فهم دورهم المجتمعي.** و قد جاءت المبادرة " **تعطي المبادرات قيم إضافية لدور الشباب**" بالمرتبة الثانية و بمتوسط حسابي (٤.٦٢).

جدول رقم (١٠)

نسب الموافقة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص المبادرات و العمل الجماعي

الرقم	الخصائص	موافق جداً	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	**تساعد المبادرات الشباب في فهم دورهم المجتمعي**	٢٥.٦	٦٩.٩	٤.٦٥	٠.٥٦	١
٢	**تعزز المبادرات قيم العمل التطوعي**	٢٩.٥	٦٦.٠	٤.٦١	٠.٦٠	٣
٣	**ترسخ المبادرات أهمية منظمات المجتمع المدني في المسؤولية المجتمعية**	٣٢.٧	٥٩.٦	٤.٤٩	٠.٧٢	٩
٤	**تنمي المبادرات روح الإبداع والابتكار عند الشباب عبر منظمات المجتمع المدني**	٣٥.٩	٥٩.٠	٤.٥٢	٠.٦٧	٨
٥	**تطور المبادرات روح العمل الجماعي**	٣٤.٠	٦١.٥	٤.٥٦	٠.٦٣	٦
٦	**تعزز المبادرات تقبل الآخرين ومبادئ التحاور**	٣١.٤	٦٢.٢	٤.٥٥	٠.٦٤	٧
٧	**تساعد المبادرات في التغير المجتمعي الايجابي**	٣٠.٨	٦٤.٧	٤.٥٨	٠.٦٥	٤
٨	**تعطي المبادرات قيم إضافية لدور الشباب**	٢٦.٩	٦٧.٩	٤.٦٢	٠.٦٣	٢
٩	**تعزز المبادرات دور منظمات المجتمع المدني ودورها في المسؤولية الاجتماعية**	٢٣.٧	٦٧.٣	٤.٥٦	٠.٧٤	٥

٤- اتجاهات مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية

يظهر من الجدول رقم (١١)، إن قيم المتوسطات الحسابية لمحور المبادرات الشبابيةوالمسؤولية المجتمعية تراوحت ما بين (٤.٥٤) و(٤.٦٨)، حيث كان أعلاها لفقرة رقم (٢) **" تعزز المبادرات القيم الايجابية للفرد تجاه ذاته"** بمتوسط حسابي(٤.٦٨)، تلاها فقرة رقم (١) **"تساعد المبادرات الشبابية في تنشئة الشباب وتهيئتهم لدور ايجابي في المجتمع"** بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، بينما كان أدناها لفقرة رقم (٤) **"تطور المبادرات نشاطات هادفة لأفراد المجتمع** و بمتوسط حسابي(٤.٥٤)".

جدول رقم (١١)

نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص محور المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية

الرقم	الخصائص	موافق جداً	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تساعد المبادرات الشبابية في تنشئة الشباب وتهيئتهم لدور ايجابي في المجتمع	٣١.٤	٦٦.٧	٤.٦٥	٠.٥٢	٢
٢	تعزز المبادرات القيم الايجابية للفرد تجاه ذاته	٢٩.٥	٦٩.٢	٤.٦٨	٠.٤٩	١
٣	تطور المبادرات علاقات ايجابية وفعالة للفرد تجاه مجتمعه والآحرين	٣٣.٣	٦٤.١	٤.٦٠	٠.٦٠	٥
٤	تطور المبادرات نشاطات هادفة لأفراد المجتمع	٣٥.٩	٥٩.٦	٤.٥٤	٠.٦٠	٨
٥	تصقل المبادرات مهارات الشباب وتعزز دورهم القيادي	٣٦.٥	٦٢.٢	٤.٦٠	٠.٥٤	٤
٦	تدعم المبادرات قيم الديمقراطية والحوار بين الشباب ومحيطهم الاجتماعي	٣٥.٩	٥٩.٦	٤.٥٤	٠.٦٠	٧
٧	تطور المبادرات مواهب الشباب وتوجه طاقاتهم في المجتمع	٣٣.٣	٦٣.٥	٤.٦٠	٠.٥٥	٣
٨	تساعد المبادرات في فهم دور الشباب في خدمة المجتمع	٣٤.٠	٦٢.٢	٤.٥٨	٠.٥٩	٦

٥- اتجاهات مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي

يظهر من الجدول رقم(١٢)، ان قيم المتوسطات الحسابية لمحور المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي تراوحت ما بين (٤.٤٥) للفقرة التي تتضمن "**تساعد وسائل الاتصال في معرفة عادات و تقاليد مختلفة**" و(٤.٦٠)، الخاصة بفقرة رقم (٨) التي تتضمن " **تعمل وسائل الاتصال على نشر روح العمل الجماعي والتطوعي**". تأتي بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٧) التي تتضمن" **تطور المبادرات وسائل وادوات اتصال مجتمعية بشكل ايجابي**" و بمتوسط حسابي (٤.٥٨).

جدول (١٢)

نسب الموافقة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي

	الخصائص	موافق جدا	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزز المبادرات من استخدام اكثر من وسيلة اتصال	٣٨.٥	٥٩.٠	٤.٥٦	٠.٥٧	٣
٢	تنمي المبادرات عند الشباب حب المعرفة والاطلاع	٣٥.٣	٥٩.٦	٤.٥٤	٠.٥٩	٤
٣	تعزز المبادرات الدور الايجابي لوسائل التكنولوجيا الحديثة	٣٥.٣	٥٨.٣	٤.٥١	٠.٦٤	٧
٤	تساعد وسائل الاتصال في معرفة عادات وتقاليد مختلفة	٤١.٧	٥٢.٦	٤.٤٥	٠.٦٧	٨
٥	تعمل المبادرات على ايصال ثقافات وآراء عديدة عبر وسائل الاتصال المجتمعي	٣٥.٩	٥٩.٠	٤.٥٣	٠.٦٤	٥
٦	تعزز وسائل الاتصال قيم التواصل البناء بين الشباب	٣٧.٨	٥٨.٣	٤.٥٢	٠.٦٧	٦
٧	تطور المبادرات وسائل وادوات اتصال مجتمعية بشكل ايجابي	٣٦.٥	٦٠.٩	٤.٥٨	٠.٥٤	٢
٨	تعمل وسائل الاتصال على نشر روح العمل الجماعي والتطوعي	٣٢.٧	٦٤.١	٤.٦٠	٠.٦٠	١

٦- اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي

كما هو موضح في الجدول رقم (١٣)، فإن قيم المتوسطات الحسابية لمحور مفهوم المشاركة المجتمعية واهميتها تراوحت ما بين (٢.٧٤) للفقرة رقم (٥) التي تتضمن" **من اجل مشاركة مجتمعية حقيقية لابد من إشراك فقط أصحاب الفكر والرأي كي تنجح**" و (٤.٤٩) الخاصة بالفقرة رقم (١٢) التي تتضمن "**تساهم المشاركة المجتمعية في الحد من المشكلات والظواهر الاجتماعية**"، ثم جاءت الفقرة رقم (١١) بالمرتبة الثانية و التي تتضمن " **المشاركة المجتمعية ضرورة لتطور المجتمع**" بمتوسط حسابي (٤.٤٩).

جدول (١٣)

نسب الموافقة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مفهوم المشاركة المجتمعية

الرقم	مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	موافق جداً	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	المشاركة المجتمعية تتطلب إشراك كافة الأفراد والمجموعات في المجتمع .	٣٣.٣	٥٢.٦	٤.٣٣	٠.٨٥	٦
٢	تكمن أهمية المشاركة المجتمعية في البحث عن حلول لمشاكل راهنة	٣٣.٣	٥١.٩	٤.٣٤	٠.٨١	٥
٣	ليس بالضرورة إن تقوم المشاركة المجتمعية على أساس حياة ديمقراطية	٢٨.٨	٢٥.٦	٣.٤٦	١.٢٧	٩
٤	الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي ضرورة لزيادة المشاركة المجتمعية	٢٨.٢	٥٣.٨	٤.٢٨	٠.٩٥	٨
٥	من اجل مشاركة مجتمعية حقيقية لابد من إشراك فقط أصحاب الفكر والرأي كي تنجح	١٢.٨	١٩.٩	٢.٧٤	١.٤٦	١٤
٦	من أهم أسس المشاركة المجتمعية دعم الأعمال التطوعية	٣١.٤	٥٢.٦	٤.٢٨	٠.٩٥	٧
٧	منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ليسوا معنيين بالمشاركة المجتمعية	١٣.٥	١٩.٩	٢.٧٨	١.٤٣	١٣
٨	المشاركة المجتمعية تقتصر على تقديم المعونات والأعمال الخيرية	١٤.٧	٢١.٨	٢.٩٠	١.٤٣	١٢
٩	العمل التطوعي ليس مؤشرا على مستوى مشاركة الأفراد في المجتمع	١٨.٦	٢٥.٦	٣.٢١	١.٣٩	١٠
١٠	المشاركة المجتمعية لا تعنى بإشراك فئة الشباب والمرأة	١٤.٧	٣٤.٠	٣.١٩	١.٦٠	١١
١١	المشاركة المجتمعية ضرورة لتطور المجتمع	٢٦.٣	٦٤.٧	٤.٤٩	٠.٨٨	٢
١٢	تساهم المشاركة المجتمعية في الحد من المشكلات والظواهر الاجتماعية	٢٧.٦	٦٢.٢	٤.٤٩	٠.٧٧	١
١٣	المشاركة المجتمعية تعزز العلاقات والتواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات والأعمار	٢٩.٥	٦٢.٢	٤.٤٨	٠.٨٢	٣
١٤	تنمي المشاركة المجتمعية الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب	٢٦.٣	٦١.٥	٤.٤٢	٠.٩١	٤

٤-١-٢ الدلالة الإحصائية في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني وفق كل من متغير النوع الاجتماعي والمهنة والعضوية في منظمات المجتمع المدني.

١- متغير النوع الاجتماعي:

للكشف عن وجود فروق في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني، فإنها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة و ذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤)

نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

رقم المجال	المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
١	مفهوم المشاركة المجتمعية	ذكر	٤.٦٣	٠.٥٥	٠.٢٣	٠.٨٢
		أنثى	٤.٦٥	٠.٣٦		
٢	المبادرات والعمل الجماعي	ذكر	٤.٦٠	٠.٥٤	٠.٣٩	٠.٦٩
		أنثى	٤.٥٧	٠.٤٤		
٣	المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي	ذكر	٤.٥٧	٠.٥٦	٠.٠٣	٠.٩٨
		أنثى	٤.٥٧	٠.٤٥		
٤	المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية	ذكر	٤.٦٤	٠.٤٥	٠.٧٧	٠.٤٤
		أنثى	٤.٥٩	٠.٤٠		
٥	المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	ذكر	٤.٥٨	٠.٥٢	٠.٦١	٠.٥٤
		أنثى	٤.٥٢	٠.٤٥		
٦	مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	ذكر	٣.٩٨	٠.٦٧	١.٩٣	٠.٠٤
		أنثى	٣.٧٦	٠.٦٣		

يظهر من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق في اتجاهات افراد مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع محاور الدراسة باستثناء محور مفهوم المشاركة المجتمعية، حيث كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣.٩٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٣.٧٦).

٢- متغير العضوية بمنظمات المجتمع المدني:

كذلك للكشف عن وجود فروق في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني تعزى لمتغير العضوية بمنظمات المجتمع المدني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة و ذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١٥).

جدول (١٥)

نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير العضوية بمنظمات المجتمع المدني

رقم المجال	المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
١	مفهومالمشاركةالمجتمعية	عضو	٤.٦٣	٠.٤٢	٠.٥٤	٠.٥٨
		ليس عضو	٤.٦٦	٠.٤١		
٢	المبادرات والعمل الجماعي	عضو	٤.٥٣	٠.٤٨	١.٢٧	٠.٢٠
		ليس عضو	٤.٦٣	٠.٤٥		
٣	المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي	عضو	٤.٥٠	٠.٤٩	١.٨٩	٠.٠٥
		ليس عضو	٤.٦٤	٠.٤٥		
٤	المبادراتالشبابيةوالمسؤولية المجتمعية	عضو	٤.٥٨	٠.٤١	٠.٥٣	٠.٥٩
		ليس عضو	٤.٦٢	٠.٤٢		
٥	المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	عضو	٤.٥٢	٠.٤٦	٠.٥٧	٦٠.
		ليس عضو	٤.٥٦	٠.٤٨		
٦	مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	عضو	٣.٩١	٠.٦٧	١.٨٢	٠.٠٧
		ليس عضو	٣.٧٢	٠.٦٢		

كذلك، يظهر من الجدول رقم(١٥) عدم وجود فروق في اتجاهات افراد مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني تعزى لمتغير العضوية بمنظمات المجتمع المحلي في جميع محاور الدراسة باستثناء محور المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي، حيث كانت الفروقات لصالح غير الاعضاء و بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاعضاء (٤.٥٠).

٣- متغير المهنة:

وللكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني وفقا لمتغير المهنة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، و ذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

جدول (١٦)

نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني تعزى لمتغير العضوية بمنظمات المجتمع المدني

رقم المجال	المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
١	مفهوم المشاركة المجتمعية	طالب جامعي	٤.٦٨	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٥٧
		موظف قطاع عام	٤.٧٣	٠.٢٧		
		موظف قطاع خاص	٤.٦٤	٠.٤١		
		اعمال اخرى	٤.٦٠	٠.٤٨		
٢	المبادرات والعمل الجماعي	طالب جامعي	٤.٥١	٠.٤٧	٠.٢٧	٠.٨٥
		موظف قطاع عام	٤.٥٨	٠.٥٣		
		موظف قطاع خاص	٤.٦١	٠.٤٧		
		اعمال اخرى	٤.٥٨	٠.٤٥		
٣	المبادرات والعمل الجماعي- منظمات المجتمع المحلي	طالب جامعي	٤.٥٧	٠.٤٣	٠.١٢	٠.٩٥
		موظف قطاع عام	٤.٥٧	٠.٤٤		
		موظف قطاع خاص	٤.٦١	٠.٥٠		
		اعمال اخرى	٤.٥٥	٠.٥٠		
٤	المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية	طالب جامعي	٤.٥٦	٠.٤٢	٠.٥٤	٠.٦٥
		موظف قطاع عام	٤.٦٠	٠.٣٩		
		موظف قطاع خاص	٤.٦٧	٠.٣٤		
		اعمال اخرى	٤.٥٨	٠.٤٦		

رقم المجال	المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
٥	المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	طالب جامعي	٤.٦١	٠.٣٧	١.٢٤	٠.٣٠
		موظف قطاع عام	٤.٤٧	٠.٤٧		
		موظف قطاع خاص	٤.٦٣	٠.٤٣		
		اعمال اخرى	٤.٤٨	٠.٥١		
٦	مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	طالب جامعي	٤.١٣	٠.٧٢	٣.٠٥	٠.٠٣
		موظف قطاع عام	٣.٧٧	٠.٦٩		
		موظف قطاع خاص	٣.٨٢	٠.٦٧		
		اعمال اخرى	٣.٧٠	٠.٥٦		

يبين الجدول رقم (١٦) عن عدم وجود فروق في في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدنيالأردني وفقا لمتغير المهنة في جميع محاور الدراسة باستثناء محور مفهوم المشاركة المجتمعية، وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفية كما هو مبين في الجدول رقم (١٧).

جدول (١٧)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مواقع الفروق في مجال مفهوم المشاركة المجتمعية

المهنة		الفروق	الدلالة الاحصائية
طالب جامعي	موظف قطاع عام	٠.٣٧	٠.٢٤
	موظف قطاع خاص	٠.٣٢	٠.٢٨
	اعمال اخرى	٠.٤٣	٠.٠٣
موظف قطاع عام	طالب جامعي	٠.٣٧	٠.٢٤
	موظف قطاع خاص	٠.٠٥	٠.٩٩
	اعمال اخرى	٠.٠٧	٠.٩٨
موظف قطاع خاص	طالب جامعي	٠.٣٢	٠.٢٨
	موظف قطاع عام	٠.٠٥	٠.٩٩
	اعمال اخرى	٠.١٢	٠.٨٥
اعمال اخرى	طالب جامعي	٠.٤٣	٠.٠٣
	موظف قطاع عام	٠.٠٧	٠.٩٨
	موظف قطاع خاص	٠.١٢	٠.٨٥

ويظهر من الجدول السابق ان مصدر الفروق ينحصر ما بين طالب جامعي وأعمال اخرى ضمن مفهوم المشاركة المجتمعية و أهميتها، وكان الفرق لصالح طالب جامعي بمتوسط

حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاعمال الاخرى (٣.٧٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٥٦).

٤-٢ اصحاب المبادرات

٤-٢-١ أبرز المبادرات التي تعمل ضمن النشاطات، عدد المؤسسين للمبادرات، وتصنيف الافراد العاملين بها

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية للمبادرات التي ينتمي اليها أفراد مجتمع الدراسة، كما هو مبين في الجدول رقم (١٨)، حيث يتبين ان اغلب افراد عينة الدراسة هم من اصحاب مبادرة **"ولو بشق تمرة"**، يليه مبادرة **"بيئتي انظف"**، بينما اقلها كانت للمبادرة "داويهم بالقراءة".

وقد بلغ متوسط عدد الافراد الذين يؤسسون مبادرة ٥ أفراد تبعا لمتوسط عدد المؤسسين الذين تم الحصول عليهم من خلال اسئلة اداة الدراسة. كذلك، بلغ متوسط الاناث العاملات مقابل أجر (٣)، مقابل (١) للذكور، وبلغ متوسط العاملين بشكل تطوعي (١٠) للذكور مقابل (٩) للإناث، و متوسط العاملين المتفرغين (٨) للذكور مقابل (٥) للإناث، و متوسط العاملين بشكل جزئي (٢) للذكور مقابل (٣) للإناث.

جدول (١٨)

النسب المئوية للمبادرات التي ينتمي لها افراد عينة الدراسة

المبادرة	النسبة
بيئتي انظف	١٥.١٥
سيداو	٦.٠٦
هيك بنقدر	٦.٠٦
صار لازم نحكي	٩.٠٩
من الحبة قبة	٩.٠٩
سلامة قلبك لا تحرقه	٦.٠٦
العنف الجامعي	٦.٠٦
لا للتسرب	٦.٠٦
ولو بشق تمره	٢٧.٢٧
داويهم بالقراءة	٣.٠٣
خطر اسمة المخدرات	٦.٠٦

٤-٢-٢ المناطق التي تستهدفها المبادرات

ولمعرفة المناطق التي تستهدفها المبادرات، تم حساب النسبة للمناطق التي عرضها اصحاب المبادرات كمناطق تشملها مبادراتهم، كما هو مبين في الجدول رقم (١٩) حيث يتبين ان المبادرات تتمركز في محافظات الوسط على حساب المناطق الاخرى تبعا لإجابات اصحاب المبادرات المستهدفين في هذه الدراسة، وكانت اعلى نسبة في منطقة "صويلح" (٢٤.٣٢)، ثم منطقة "الجامعة" (١٣.٥١)، بينما أدنى مناطق تغطية كانت لكل من محافظات "اربد، و عجلون، و الكرك".

جدول رقم (١٩)

النسب المئوية للمناطق التي تغطيها المبادرات

المنطقة	الاهمية
صويلح	٢٤.٣٢
الجامعة	١٣.٥١
ناعور	١٣.٥١
البلقاء	٨.١١
جبل القصور	٦.٧٦
شارع الاردن	٦.٧٦
الزرقاء	٦.٧٦
البيادر	٤.٠٥
السخنة	٤.٠٥
شارع الوكالات	٢.٧٠
شارع الرينبو	٢.٧٠
عمان	٢.٧٠
اربد	١.٣٥
عجلون	١.٣٥
الكرك	١.٣٥

٤-٢-٣ الجهات الداعمة للمبادرات، ونوع الدعم والشراكة

١- **الجهات الداعمة** ولمعرفة الجهات الداعمة للمبادرات ونوع الدعم والشراكة تم حساب الاهمية النسبية لذلك،كما هو موضح في الجدول رقم (٢٠)، إذ يبين الجدول أن أبرز الشراكات الداعمة للمبادرات كانت "جمعية الشابات المسيحيات"، يليها "مؤسسة النمو الجديد"، ثم

جاءت "جمعية الاسر التنموية الاردنية"، بينما تبين أن ادنى الشركاء الداعمين كان كل من "جريدة الرآي، و وزارة التربية والتعليم، و جمعية محو الامية".

جدول رقم (٢٠)

الجهات الداعمة للمبادرات

الشركاء	الاهمية
جمعية الشابات المسيحية	٢١.٠٥
مؤسسة النمو الجديد	١١.٨٤
جمعية الاسر التنموية الاردنية	٩.٢١
امانة عمان	٦.٥٨
منتدى الفحيص الثقافي	٥.٢٦
الفحيص نت	٥.٢٦
اخبار الناس	٥.٢٦
المدارس والجمعيات	٥.٢٦
مجلس امن صويلح	٣.٩٥
دائرة حماية الاسرة	٣.٩٥
الجمعيات	٢,٦٣
الدكاترة	٢.٦٣
اخصائيين نفسيين	٢.٦٣
منظمة لوياكLoyac	٢.٦٣
معمل شوكولاته توديtoday chocolate	٢.٦٣
وزارة العمل	٢.٦٣
مركز علاج الادمان	٢.٦٣
جريدة الرأي	١.٣٢
وزارة التربية والتعليم	١.٣٢
جمعية محو الامية	١.٣٢

٢- نوع الشراكة

يتبين من الجدول رقم (٢١) ان اغلب انواع الشراكة هي الشراكة التطوعية و بنسبة (٢٦.٧%)، يليها شراكة (اعلام) و بنسبة (١٥%)، بينما سجل ادناها للشراكة (خاصة) بنسبة (٣.٣%).

جدول رقم (٢١)

نوع الشراكة للجهات الداعمة للمبادرات

النسبة	نوع الشراكة
٢٦.٧	تطوعي
١٥.٠	اعلام
١٣.٣	لوجستي
١٣.٣	تعاونية
٨.٣	حكومي
٦.٧	ادارةواشراف
٦.٧	تعاقدية
٦.٧	تدريبي
٣.٣	خاصة

٣- نوع الدعم:

كما هو موضح في الجدول (٢٢)، فقد جاء الدعم للمبادرات المكانية بالمرتبة الأولى وبنسبة (١٨.٦%) من اجمالي المبحوثين، تلاه في المرتبة الثانية الدعم للجهات الداعمة مادية وبنسبة(١٦.٩%)، ثم في المرتبة الثالثة لدعم المبادرات الخاصة بالاستضافة و بنسبة (١٣.٦%). في ذات الوقت، بين المسح الميداني بأن أقل الدعم كان موجها لكل من الادارة والاشراف (٣.٤%) و الدعم المعنوي (٣.٤%).

جدول رقم(٢٢)

نوع الدعم للجهات الداعمة للمبادرات

النسبة	نوع الدعم
١٨.٦	المكان
١٦.٩	دعممادي
١٣.٦	استضافة
١٣.٦	فني
٨.٥	تنفيذالفكرة
٨.٥	وسيط
٦.٨	اعلامي
٦.٨	موادعينية
٣.٤	ادارةواشراف
٣.٤	معنوي

٤-٢-٤ أبرز الامور التي تهدف لها المبادرات

لمعرفة ابرز الاهداف التي ترنو لها المبادرات، تم حساب النسب المئوية للأهداف التي عرضها اصحاب المبادرات على انها تعنى بالمبادرة ذاتها و ذلك كما هو مبين في الجدول رقم(٢٣)، ولقد جاء أبرز الأهداف لكل من مساعدة الأسر الفقيرة (١٤.٧٥%)، وتعريف المرأة بحقوقها (١١.٤٨%)، وانخراط الشباب بالمجتمع المحلي (٩.٤٨%)، وتفصيل الاتفاقيات والقوانين التي تعنى بالمرأة (٩.٨٤%)، والتي تعد في الوقت الحاضر محور الاهتمام الرسمي والمجتمعات المحلية ضمن المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

جدول (٢٣)

النسب المئوية لأبرز أهداف المبادرات

الاهداف	النسبة
مساعدة الأسر الفقيرة	١٤.٧٥
تعريف المرأه بحقوقها	١١.٤٨
انخراط الشباب بالمجتمع المحلي	٩.٨٤
تفصيل الاتفاقيات والقوانين التي تعنى بالمرأه	٩.٨٤
بيئتي أنظف في الأردن	٨.٢٠
توعية المجتمع بمفهوم العنف الاسري	٦.٥٦
المساعدة في التوعية عن مضار التدخين والتقليل منه	٦.٥٦
مخاطر الادمان والتوعية بها	٤.٩٢
التعريف بمخاطر بعض الأدوية	٤.٩٢
نشر الأمن والسلام في الاردن	٤.٩٢
عقد دورات توعية وارشاد	٤.٩٢
التركيز على الحوار والتواصل بين الأهل والشابات	٣.٢٨
زيادة التوعية من ناحية اخذ واستخدام الدواء دون استشارة الطبي	٣.٢٨
قياس ظاهرة التسرب وأضراره	٣.٢٨
التركيز على الوحدة الوطنية	١.٦٤
داويهم بالقراءة	١.٦٤

٤-٢-٥ أبرز الشعارات التي تناولتها المبادرات

ولمعرفة أبرز الشعارات التي تطلقها المبادرات، تم حساب النسب المئوية للشعارات التي عرضها اصحاب المبادرات على انها من شعارات المبادرة، و ذلك كما هي مبينة في الجدول (٢٤)، حيث يبين أن شعار **"لو بشق تمرة"**، كان من ابرز الشعارات التي عرضت للمبادرات بنسبة (٢١.٤٣%).

يليه شعار **"بيئتي احلى"** بنسبة (١١.٩٠%)، بينما سجل اقلها لكل من الشعارات **"جيل المستقبل، الحوار الفعال بين الأهل والشابات، المرأة نصف المجتمع، التعليم للجميع، مجتمعنا بتعاونا، داويهم بالقراءة"** حيث كان بنسبة (٢.٣٨%) لكل منها.

جدول رقم (٢٤)النسب المئوية لأبرز أهداف المبادرات

الشعار	النسبة
لو بشق تمره	٢١.٤٣
بيئتي أحلى	١١.٩٠
بيئتي أنظف	٩.٥٢
من الحبة قبه	٧.١٤
إحنا قدها	٤.٧٦
لا للعنف الأسري	٤.٧٦
صار لازم نحكي	٤.٧٦
لا للعنف الجامعي	٤.٧٦
مدرستي أحلى	٤.٧٦
العلم نور	٤.٧٦
خطر اسمه المخدرات	٤.٧٦
المستقبل أنت وأنا	٢.٣٨
جيل المستقبل	٢.٣٨
الحوار الفعال بين الأهل والشابات	٢.٣٨
المرأة نصف المجتمع	٢.٣٨
التعليم للجميع	٢.٣٨
مجتمعنا بتعاونا	٢.٣٨
داويهم بالقراءة	٢.٣٨

٤-٢-٦ الأنشطة التي تنفذها المبادرات

لمعرفة أبرز الأنشطة التي تنفذها المبادرات، تم حساب النسب المئوية لأنشطة التي تنفذها المبادرات من وجهة نظر أصحاب المبادرات، و ذلك كما هي موضحة في الجدول (٢٥)، إذ يظهر من ان المحاضرات كانت من أبرز الانشطة التي تقوم بها المبادرات بنسبة (٣٢.٣١%)، يلي ذلك تقديم مساعدات انسانية بنسبة (٢١.٥٤%)، بينما سجل اقل الانشطة فعالية من المبادرات تلك التي تتعلق باقامة الايام الطبية المجانية حيث جاءت بنسبة (٤.٦٢%).

جدول رقم (٢٥)

النسب المئوية لأبرز انشطة المبادرات

النشاط	النسبة المئوية
محاضرات	٣٢.٣١
تقديم مساعدات انسانية	٢١.٥٤
يوم ترفيهي	١٨.٤٦
عقد مناظرات	١٠.٧٧
تقديم خدمات تعليمية	٦.١٥
اخرى	٦.١٥
يوم طبي مجاني	٤.٦٢

٤-٢-٧ الأساليب التي تستخدم للتعريف بالمبادرة

ولمعرفة أبرز الاساليب التي تستخدم للتعريف بالمبادرات، تم حساب النسب المئوية كما جاءت من وجهة نظر اصحاب المبادرات، و كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٦)، إذ يتبين ان الفيسبوك كان من ابرز اساليب المستخدمة للتعريف بالمبادرات و بنسبة (٢٨%)، يليه الايميل و بنسبة (١٣%)، وكان أقلها التويتر و بنسبة (٥%).

جدول رقم (٢٦)

النسب المئوية لأبرز الاساليب للتعريف بالمبادرات

الوسيلة	النسبة
الفيسبوك	٢٨
الايميل	١٣
الصحافة	١٢
التلفزيون	٨
المحطات الاذاعية	٧
تويتر	٥
غير ذلك	٤

٤-٢-٨ الاتجاهات والاراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي

يظهر من الجدول رقم (٢٧)، أن " **المبادرات تقتصر على القطاع الخاص**" بمتوسط حسابي يصل إلى (٢.٧٠)، يليه " **القائمون على المبادرات لديهم مصالح خاصة**" بمتوسط يصل إلى(٢.٦٧)، وان أقلها كانت "**للمبادرات تحقق علاقات اجتماعية بين الفئات المستفيدة**" بمتوسط يصل إلى (١.٠٦).

جدول رقم (٢٧)

الاتجاهات والاراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض	المتوسط	الرتبة
١	تقتصر المبادرات على الشباب وليس لكبار السن علاقة بها	٢١.٢	١٢.١	٦٦.٧	٢.٤٥	٥
٢	المبادرة هي عمل فردي تطوعي	٩.١	٢١.٢	٦٩.٧	٢.٦١	٣
٣	تنشأ المبادرة عن حاجة مجتمع وليس فرد	٥٤.٥	٢١.٢	٢٤.٢	١.٧٠	٧
٤	المبادرات قصيرة الأثر	١٥.٢	١٢.١	٧٢.٧	٢.٥٨	٤
٥	المبادرات تقتصر على القطاع الخاص	١٥.٢	١٢.١	٨٤.٨	٢.٧٠	١

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض	المتوسط	الرتبة
٦	القائمون على المبادرات لديهم مصالح خاصة	٦.١	٢١.٢	٧٢.٧	٢.٦٧	٢
٧	يوجد اندفاع حول العمل التطوعي	٨١.٨	٩.١	٩.١	١.٢٧	١٢
٨	تحقق المبادرات علاقات اجتماعية بين الفئات المستفيدة	٩٣.٩	٦.١	٩.١	١.٠٦	٢٤
٩	المجتمع المحلي يتقبل العمل التطوعي بشكل جيد	٧٨.٨	١٥.٢	٦.١	١.٢٧	١٣
١٠	الفئات الشبابية اكثر حماسا للعمل التطوعي	٨١.٨	١٨.٢		١.١٨	١٦
١١	ساهمت المبادرات في استثمار طاقات الشباب	٩٠.٩	٩.١		١.٠٩	٢٢
١٢	تحقق المبادرات اهداف تنموية	٩٠.٩	٩.١		١.٠٩	٢٣
١٣	يوجد تنسيق وتضافر بين القائمين على المبادرات	٩٠.٩	٦.١	٣.٠	١.١٢	١٩
١٤	يوجد متابعة وتقييم لدراسة أثر المبادرات في التنمية	٦٠.٦	٣٠.٣	٩.١	١.٤٨	٨
١٥	يجب التنوع في المبادرات لمشاركة مختلف الشرائح	٨٧.٩	٦.١	٦.١	١.١٨	١٧
١٦	يوجد مظلة اجتماعية لتنظيم عمل المبادرات	٧٨.٨	١٨.٢	٣.٠	١.٢٤	١٤
١٧	تعكس المبادرات مدى تطور العمل الاجتماعي في الأردن	٧٨.٨	١٢.١	٩.١	١.٣٠	١١
١٨	تحتاج المبادرات الى سياسات وتشريعات تنظم اليات عملها	٦٩.٧	٢١.٢	٩.١	١.٣٩	٩
١٩	لا يوجد دعم كافي لتطوير مبادرات تلبي احتياجات الشباب	٧٢.٧	٢١.٢	٦.١	١.٣٣	١٠
٢٠	تساهم المبادرات في صقل شخصية الشباب وتطوير قدراتهم	٨٤.٨	٩.١	٦.١	١.٢١	١٥
٢١	تساهم المبادرات في تنمية روح المواطنة والحس بالمسوؤلية	٩٠.٩	٦.١	٣.٠	١.١٢	٢٠
٢٢	تحد المبادرات من مشكلة العنف المجتمعي	٨٧.٩	٦.١	٦.٠	١.١٨	١٨
٢٣	تساهم المبادرات في تعزيز منظومة القيم والتكافل الاجتماعي	٩٠.٤	٦.١	٣.٠	١.١٢	٢١
٢٤	تنطلق المبادرات من توجهات غربية تعتبر دخيلة على المجتمع	٣٩.٤	٣.٠	٥٧.٦	٢.١٨	٦

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

٥-١ الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية لمجتمع الدراسة :

١. استخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي من خلال مسارين، حيث تم استخدام أسلوب المسح المكتبي ضمن المسار النظري، واستخدم الإستبيانات لجمع البيانات و العمل على تحليلها ضمن المسار الميداني.

٢. اعتمدت الدراسة على المبادرات الشبابية الريادية التي أطلقت في الأردن منذ عام ٢٠١٢ ولتاريخه، والتي قام بها عنصر الشباب بالدرجة الأولى.

٣. اشتملت عينة الدراسة الأشخاص المشاركين وأصحاب المبادرات الشبابية الريادية من الجنسين ووفق مستويات تعليمية ومهن وأعمار مختلفة.

٤. شكلت مشاركة الإناث في العينة النسبة الأكبر وبنسبة تصل إلى نحو ثلاثة أرباع مجتمع الدراسة.

٥. شكلت مشاركة الأفراد ضمن عينة الدراسة من مستوى التعليمي الجامعي فأعلى النسبة الأعلى من إجمالي المشاركين وبنسبة (٣٧.٩%)، ووفق الفئات العمرية كانت للأعمار ٣٥ سنة فما دون وبنسبة تصل لنحو (٧٣.١%) من مجتمع الدراسة، ووفق قطاع الاعمال، فقد شكلت نسبة العاملين ضمن القطاع الخاص وأعمال أخرى نحو (٦٧.٣%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٦. شكلت نسبة التعرف على المبادرة من خلال الأصدقاء ومؤسسات اجتماعية نحو (٨٥.٢%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٧. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على العينة الأصلية وذلك لمعرفة معامل ثبات الإتساق الداخلي لجميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٦) و (٠.٨٩)، وكان أعلاها لمبادرات ووسائل الإتصال المجتمعي (٠.٨٩) **وأدناها لإراء المستجسبين حول المشاركة المجتمعية** (٠.٨٤).

أما بالنسبة الى اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب و طبيعة المبادرة فقد جاءت كالتالي:

١. جاءت المفاهيم المختلفة كمتوسطات حسابية للمشاركة المجتمعية متقاربة نوعاً ما، وفي مقدمتها أنها **تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية** في المرتبة الأولى، تلتها أنها **تعزز**

منظومة القيم والمبادئ عند الطلاب بالمرتبة الثانية، ثم أنها **تعزز تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب** بالمرتبة الثالثة.

٢. كذلك الأمر، بالنسبة لخصائص المبادرات والعمل الجماعي، فقد تراوحت كمتوسطات حسابية ما بين ٤.٥١ و٤.٦٤، حيث كان أعلاها لفقرة **أن المبادرة تزيد من قيم العمل المنظم**، ثم تلتها مباشرة فقرة **أن المبادرة تستثمر طاقات الشباب بشكل إيجابي.**

٣. وفيما يتعلق باتجاهات مجتمع الدراسة حول منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية، وكمتوسطات حسابية، فقد جاءت المبادرات التي **تساعد الشباب في فهم دورهم الإجتماعي** في المقدمة، تلتها المبادرات التي **تعزز قيم العمل التطوعي.**

٤. جاءت اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المبادرات الشبابية و المسؤولية المجتمعية كمتوسطات حسابية في المقدمة نحو **تعزيز القيم الايجابية للفرد تجاه ذاته**، تلتها **للمساعدة في تنشئة الشباب و تهيئتهم لدور ايجابي في** المجتمع بالمرتبة الثانية ، ثم لت**طوير نشاطات هادفة لأفراد المجتمع** بالمرتبة الثالثة.

٥. فيما يخص المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي، فقد جاءت كمتوسطات حسابية المبادرات التي تعزز **من استخدام أكثر من وسيلة اتصال** بالمرتبة الأولى، تلتها المبادرات التي **تنمي لدى الشباب حب المعرفة و الاطلاع** بالمرتبة الثانية.

أما آراء المستجيبين حول المشاركة المجتمعية، فقد جاءت في المقدمة كل من الفقرتين **"تساهم المشاركة المجتمعية في الحد من المشكلات والظواهر الاجتماعية" و"المشاركة المجتمعية ضرورة لتطور المجتمع"** و بمتوسط حسابي يصل إلى (٤.٤٩) لكل منهما.

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة مشاركة الإناث من العينة بلغت (٧٤.٤%) مقابل(٢٥.٦%) للذكور علماً أن النسبة الأكبر ممن أكملوا الدراسة الثانوية فما دون بلغت(٣٥.٣%) ونسبة حملة الشهادة الجامعية البكالوريوس ٣٠.٨% ، وأكبر نسبة (٤٤.٢%) من مجتمع الدراسة صنفت في اعمال اخرى حيث بلغ نسبة الموظفين ضمن القطاع الخاص (٢٣.١%) في حين بلغت نسبة الطلاب الجامعيين ١٧.٣% و موظفي القطاع العام ١٥.٤% .

- شكلت الفئة العمرية (١٨-٢٤) سنة النسبة الأعلى ضمن مجتمع الدراسة التي شاركت في المبادرات حيث بلغت (٤٦.٢%) تلتها الفئة العمرية (٤٠ سنة فما فوق) بنسبة ١٨.٦% ، وإذا ما نظرنا إلى النسبة العالية للإناث من المشاركين مقابل نسبة الذكور و إلى الفئة العمرية من (١٨-٢٤) سنة التي شاركت بالمبادرات نجد أن هذا اتفق مع دراسة (عمايرة ٢٠١١) التي أشارت إلى أن نسبة المشاركين من الإناث في المبادرات الشبابية كانت أعلى من مشاركة الذكور حسب الخصائص النوعية والديمغرافية للمشاركين المبحوثين في الدارسة

وصلت إلى الضعف تقريباً وهذا يدلل على وجود مساحة للإناث في العمل التطوعي أكثر إستخداما من الذكور، تعبر من خلالها الإناث عن ذاتها و قدرتها على العمل.

- أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة حملة الشهادة الجامعية (٣٠.٨%) و إذا ما ربطنا ذلك مع الفئة العمرية نجد ما يشير إلى ما تشكله المبادرات و العمل التطوعي من وجود فضاء واسع لتطوير القدرات و المعارف و الإنخراط في المجتمع المحلي و المساهمة فيه وفي نفس الوقت العمل على بناء القدرات لقطاع الشباب و دور الجامعات في صقل هذا القطاع .
- هذا ما أكدت عليه دراسة عمايرة أيضا في أن المبادرات الإجتماعية هي أكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادراتهم والتي من شأنها أن تعزز من حس المسؤولية والإنتماء لديهم ، وكذلك يتفق هذا التحليل مع ما بينته دراسة (الطاهر٢٠١٠) بأن المبادارت توفر مساحة للتطوير الذاتي والنماء ومساعدة الشباب في زيادة معرفتهم عن ذواتهم و تطوير مهاراتهم الحياتية و تفاعلهم الاجتماعي مع من حولهم .
- توصلت الدارسة إلى أن نسبة الفئة العمرية فوق٤٠ سنة هي نسبة قليلة بلغت(١٨.٦%) وفي محاولة لتبيان قلة هذه النسبة نجد أن الاهتمام بالعمل التطوعي لدى فئة الشباب في هذا العمر قد تدخل عليها عوامل أخرى كالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و المواطنة مخالفاً لما جاء في دراسة (قنديل ٢٠٠٧) و التي توصلت إلى أن الغالبية العظمى من المتطوعين وفقاً للدارسات الميدانية في العالم العربي هم في المرحلة العمرية من (٤٥-٦٥) حيث أكدت في استنتاج آخر أن هناك عدم إقبال للشباب على العمل التطوعي في عمر أقل من ٣٥ سنة، في حين أكدت الدراسة أن نسبة ٤٦.٢% كانت للفئة العمرية من (٢٥-٣٥) سنة، مما يدلل لنا من جديد أن المستوى التعليمي والفئة العمرية هذه هي أكثر المجالات عملاً في المبادرات الشبابية و اكثر اقبالاً على العمل التطوعي و خدمة قطاع الشباب و الإهتمام بتقدم مجتمعاتهم المحلية في المجالات المختلفة .

٥-١-٢ اتجاهات مجتمع الدراسة حول مشاركة الشباب و طبيعة المبادرات:

١- المبادرات، أنواعها و كيفية المعرفة عنها

١. جاءت سيداو على رأس المبادرات التي تمت المشاركة بها (١٣.٢%)، ثم كل من العنف الأسري (٩.٧%) ولا للعنف الجامعي (٨.٦%)، وقد لوحظ بأن مشاركة الذكور في هذه المبادرات على الرغم من تدني مشاركتهم في عينة الدراسة كانت هي الأعلى مقارنة بمشاركة الإناث.

٢. جاء كل من خدمة المجتمع (٣٦.٥%) ومشاركة الآخرين في العمل التطوعي (٢٧.٦%) من أهم أسباب المشاركة في المبادرات، تلا ذلك كل من حب المعرفة واكتساب الخبرة.

٣. أفادت نسبة مرتفعة من المستجيبين تصل إلى نحو (٨٧%) برغبتهم إنشاء مبادرة فيما إذا أتيح لهم الفرصة لإطلاقها.

٤. وحول طبيعة المبادرات المشار إليها في البند السابق جاءت المبادرات ذات الطبيعة الإجتماعية في المرتبة الأولى وبموافقة ربع المستجيبين تقريباً، تلتها مباشرة المبادرة التوعوية وبموافقة عشر المستجيبين تقريباً.

٥. أما عن أكثر المبادرات تفضيلاً لدى المشاركين، فقد جاءت المبادرات بجميع أنواعها المختلفة متقاربة من قبل المشاركين.

وأظهرت الدراسة أن النسبة الأعلى للمعرفة عن المبادرة بلغت نسبة ٤٤.٢% من خلال مؤسسات مجتمعية وجمعيات خيرية ومنظمات مجتمع مدني، تلتها نسبة ٤١% من خلال الأصدقاء و نسبة ١١.٥% فقط لوسائل الإتصال المجتمعي (رسائل الكترونية، فيسبوك، تويتر) وهذا يدلل ما تلعبه مؤسسات المجتمع المدني من دور في تأطير جهود الشباب وإطلاق لطاقاتهم ومبادراتهم، كما أكدت ذلك دراسة (الطويسي، ٢٠١١) التي تناولت مكانة العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني الأردني وسلطت الضوء على تطور هذا العمل في هذه المؤسسات؛ حيث بينت عمق الانخراط في العمل التطوعي وفعاليته، وفي نفس الوقت بينت دراسة (شتيوي ٢٠٠٨) أيضا تطور الفكر التطوعي وعلاقته مع مؤسسات المجتمع المدني حيث أكدت على تعزيز مفهوم المواطنة والانتماء لدى فئة الشباب ليتمكنوا من المساهمة بفاعلية في القضايا المجتمعية.

وأتفق ذلك أيضا مع دراسة (السلطان، ٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب نحو مصادر ممارسة العمل التطوعي، وهذا يعطينا سمة أن مؤسسات المجتمع المدني مازالت تحتل مرتبة متقدمة في التعريف عن مبادارت العمل

التطوعي الشبابية في مجتمعنا العربي بشكل عام و الأردني بشكل خاص، و في المرتبة الثانية نسستطيع القول أن دور الأصدقاء في التعريف عن المبادرات الذي كانت نسبته ٤١% يتفق مع دراسة (غلاغر و آخرون، ٢٠٠٥) التي خلصت إلى أن البرامج التنموية التي تكون مخصصة أو موجهة للشباب تلقى قبولاً كبيراً من قبل المجتمع المحلي لأن الشباب يستطيعون من خلالها أن يستمروا في تنفيذ هذه البرامج خارج نطاق المؤسسة و أن مشاركتهم في هذه المبادرات هي نتاج مباشر لهذه البرامج حيث أنها تكسبهم القدرة على تطوير أنفسهم و معرفة مجتمعاتهم بشكل أكبر وأفضل.

٢- بينت نتائج الدراسة أن أعلى النسب للمبادرات التي تمت المشاركة بها كانت مبادرة " اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، إذ كانت النسبة (١٣.٢%) منهم ٢١.٧% ذكور و ١٠.٧% اناث ، ثم مبادرة " العنف الأسري " (٩.٧%) منهم ١٣.٣% ذكور و ٨.٦% إناث، وأقل نسب المشاركة ذهبت لمبادرة " من الحبة قبة " حيث بلغت النسبة (٥.٨%) فقط منهم ١.٧% ذكور و ٧.١% اناث، و إذا ما ربطنا دور مؤسسات المجتمع المدني وبرامجها الهادفة الى تغيير الوعي والاتجاهات الفكرية لدى قطاع الشباب تجاه الثقافة المجتمعية السائدة نجد أن أعلى النسب كانت لاتفاقية(سيداو)، التي تشكل جدلاً واسعاً في المجتمع العربي والأردني منه بشكل خاص، و التي أخذت حيزاً و مازالت في النقاش والعمل في مختلف القطاعات الرسمية و غير الرسمية لما تحمله من آراء و أفكار تدعو الى المساواة بين الجنسين، وهذا يتفق مع دراسة (أوينز وآخرون، ٢٠١١) التي بينت دور الشباب في إحداث التغيير في المجمعات المحلية والإقليمية و التي توصلت إلى أنه أصبح للشباب دورا مبتكراً و فعالاً في مبادارت التغيير الاجتماعي التي تعمل على تحسين أوضاعهم و اشراكهم في عمليات صنع القرار في مجتمعاتهم المحلية .

٣- بينت الدراسة أن في مقدمة الأسباب التي تدفع و تحفز الشباب للمشاركة في المبادارت كانت خدمة المجتمع بنسبة(٣٦.٥%) منهم ٩.٦% ذكور و ٢٦.٩% اناث بينما كان السبب الآخر للمشاركة هو مشاركة الآخرين في العمل التطوعي بنسبة (٢٧.٦%) منهم ٧.١% ذكور و ٢٠.٥% اناث وحلت الرغبة الشخصية للمشاركة آخراً بنسبة (٩%) منهم ١.٣% ذكور و ٧.٧% اناث، وإذا ما نظرنا الى تحليل هذه الأسباب نجد أن هدف المبادرات و المشاركة بها هو خدمة المجتمع .

كما بينت (ياسين وآخرون، ٢٠٠٨) في دور الشباب في التأثير الإيجابي الذي يصنعونه في أنفسهم أولاً و في من حولهم ثانياً و أوضحت الدراسة أن القيادة المجتمعية هي قيادة تشاركية

وجماعية تتمحور حول الحق في المشاركة حيث أن لكل شاب حق في أن يشارك ويكون له تأثير في مجتمعه من خلال الأدوار التي يقومون بها و المبادرات التي يصنعونها

ويأتي ارتفاع نسبة مشاركة الإناث الى نسبة مشاركة الذكور متلائماً مع الثقافة المجتمعية التي تنحو نحو مشاركة النساء في مجال الخدمات العامة أكثر، وهذا يتفق مع طبيعة ثقافة المجتمع والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي توفر للنساء فرصة المشاركة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي ومشاركة الاخرين في هذا العمل .

أظهرت الدراسة أن المبادرات ذات الطبيعة الاجتماعية بلغت نسبتها ٢٥.٧% تلتها المبادرات التوعوية ١٠.٣% بينما احتلت المبادرات التعليمية ٥.١% فقط ، واذا ما ربطنا هذه النتيجة مع ما سبق نجد أن العمل الاجتماعي مازال صبغة عامة للمبادرات الشبابية بالدرجة الاولى كما بينت دراسة (وارنون وآخرون٢٠٠٥) التي تحدثت عن التضامن الاجتماعي وبناء الاهتمامات والمشاعر والدافعية للعمل التطوعي عبر تفسيرها لتأثير التطوع بالاحساس بالمشاركة والمواطنة في المجتمعات الريفية التي استهدفتها.

ومن هنا نجد ان رغبة الشباب بالمشاركة في العمل التطوعي تنبع من ايمانهم بالعمل بروح الفريق و تنمية شعور المسؤولية و الاندماج في قضايا المجتمع و خدمته بشكل عام ، بينما نفسر النسبة القليلة للمبادرات التعليمية بأن هذا الدور في ثقافتنا المجتمعية مازال دورا ملقى أو منوطا بالمؤسسات التعليمية كالمدرسة والجامعة بصفة رئيسة.

وهذا ما يفسر بأنه لم يلحظ أية فوارق لافتة للانتباه في المبادرات الأكثر تفضيلاً لدى المشاركين ما بين مبادرة بيئية وتعليمية وخدمة كبار السن والعمل مع الاطفال وذوي الإعاقة وخدمة الفقراء حيث كانت جميعها نسب متقاربة الى حد كبير .

أشارت نتائج الدراسة حول مفهوم المشاركة المجتمعية بأن أعلى النسب كانت لمفهوم أن المبادرة تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية (٧٦.٣%)، بمتوسط حسابي تراوح بين ٤.٥٥% - ٤.٧٤% تلاها مفهوم المبادرة تعزز منظومة القيم والمبادئ عند الشباب بنسبة (٧٣.١%) والمبادرة تساهم في تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب بنسبة (٦٨.٦%) متفقة مع دراسة (الطاهر٢٠١٠) بوجود دور للمجموعات الشبابية في تعزيز النماء والتطوير الذاتي للشباب ومساعدتهم في زيادة معرفتهم عن ذواتهم.

ومتفقة كذلك مع نتائج دراسة (عمايرة٢٠١١) بأن المبادرات الاجتماعية هي أكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم و التي من شأنها ان تعزز من حس المسؤولية والانتماء

لديهم، بينما احتل مفهوم المشاركة بالمبادرة تعزز حس المسؤولية بالمواطنة نسبة (٦٣.٥%) وأن المبادرة تقلل من العمل الفردي (٦٤.٧%) بينما كانت نسبة (٦٩.٢%) لمفهوم أن المبادرة تقوي علاقات الفرد مع محيطه الأسري و المجتمعي.

وهذا يتفق مع ما بينته دراسة (شاسكن ٢٠٠٩) بأن مؤسسات المجتمع المدني هي آليات مهمة لدعم تكوين الشباب بطريقة تتناسب مع ظروفهم و بيئاتهم من خلال برامج تتلائم مع واقع الشباب وخصوصياتهم وقضاياهم وتعاملهم على انهم افراد مميزين يلعبون دور مهم في مجتمعاتهم .

أظهرت نتائج الدراسة بأن علاقة المبادرات و العمل الاجتماعي كانت أعلى النسب لمفهوم أن المبادرة تزيد من قيم العمل المنظم (٢٩.٥%)، و إنها تعزز مفاهيم التغير الاجتماعي (٣٦.٥%) بقيم متوسطات تراوحت بين ٤.٥١% و ٤.٦٤% و إن المبادرات تستثمر طاقات الشباب بشكل ايجابي بنسبة (٢٧.٦%)و تنمي قيم الانتماء و المواطنة لدى الشباب بنسبة (٣٠.١%) كنسب مؤيدة بشكل كبير و هذا يتعارض مع نتائج دراسة (قنديل٢٠٠٧) بأن العمل التطوعي يواجه العديد من الاشكاليات منها أن المشاركة الحقيقية للمتطوعين في صنع و تنفيذ السياسات و البرامج محدودة و يتعارض معها في نفس الوقت عندما بينت أن هناك ضعف في الوعي العام لدى المواطنين بقيمة التطوع المنظم و عدم وجود ثقافة للتطوع .

٥-١-٣ اتجاهات مجتمع الدراسة حول منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية:

أولاً: الدلالة الاحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول المبادرات وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني

تم الكشف عن هذه الدلالات وفق ما يلي:

١. **متغير النوع الاجتماعي**، لوحظ عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وفقا لجميع محاور الدراسة باستثناء محور مفهوم المشاركة المجتمعية حيث كانت الفروق فيه لصالح الذكور.
٢. **متغير العضوية**، لوحظ عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير العضوية بمنظمات المجتمع المدني في جميع محاور الدراسة باستثناء محور المبادرات و العمل الجماعي.

٣. **متغير المهنة**، لوحظ أيضا عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المهنة باستثناء محور مفهوم المشاركة المجتمعية. و قد لوحظ أن مصدر الفروق ضمن هذا المفهوم كان لصالح الطالب الجامعي.

ثانياً: الاتجاهات حول منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية

١- بينت الدراسة أهمية أن المبادرات ترسخ دور منظمات المجتمع المدني في المسؤولية المجتمعية بنسبة (٣٢.٧%)، و بمتوسط حسابي بين ٤.٤٩% و ٤.٦٥% كذلك بلغت النسبة التي أشارت إلى أن المبادرات تنمي روح الإبداع و الابتكار عند الشباب عبر منظمات المجتمع المدني (٣٥.٩%) لمن أجابوا عند الحد الأعلى كموافق جداً و (٥٩%) لمتغير موافق بينما كانت نسبة (٢٣.٧%) لموافق جداً لمفهوم أن المبادرات تعزز دور منظمات المجتمع المدني في المسؤولية الاجتماعية .و هذا ما أتفق مع دراسة (عمايرة ٢٠١١) التي بحثت في الدور الذي يلعبه المبادرات في تطوير المجتمعات المحلية و اكدت نتائج الدراسة ان المبادرات الاجتماعية هي اكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم و التي من شأنها ان تعزز من حس المسؤولية و الانتماء لديهم ، و ان هناك دور للمبادرات الشبابية في تبني قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمع المحلي .

٢- أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات مجتمع الدراسة حول المبادرات والمسؤولية المجتمعية وبتحليل نتائج الحد الأعلى و الأدنى لسلم التقييم بين موافق جداً وموافق نجد أن نسبة (٣١.٤%) كحد أدنى و (٦٦.٧%) كحد أعلى ذهبت الى أن المبادرات الشبابية تساعد في تنشئة الشباب و تهيئتهم لدور ايجابي في المجتمع.وهذا إتفق مع دراسة (الطاهر ٢٠١٠) التي بينت نتائجها وجود دور من المجموعات الشبابية في تعزيز النماء و التطوير الذاتي لهم و مساعدتهم في زيادة معرفتهم عن ذواتهم في حين أن مفهوم المبادرات تعزز مفهوم الفرد تجاه ذاته و تطور علاقات ايجابية و فعالة له تجاه مجتمعه و الاخرين قد بلغت نسبتها في حدها الأعلى (٣٣.٣%) لموافق جداً و (٦٩.٢%) لموافق ، مؤكدة نتائج الدراسة السابقة للطاهر حيث خلصت الى أن المجموعات الشبابية تعزز هوية الشاب و تطور مهاراته الحياتية و تفاعله الاجتماعي مع من حوله و زيادة دوره في القضايا المجتمعية.

٣- خلصت نتائج الدراسة الى أن المبادرات تصقل مهارات الشباب و تعزز دورهم القيادي، حيث بين (٣٦.٥%) اتفقوا بشكل كبير مع هذا الاستنتاج و أن من كان موافقاً فقط (٦٢.٢%) ، وهذا ما خلصت اليه دراسة (جلاغر و آخرون ٢٠٠٥) الى أن البرامج التنموية

التـي تكـون مخصصـة أو موجهـة للشـباب تلاقـي قبـولاً كبيـراً مـن المجتمـع المحلـي حيـث أن مشاركة الشباب فـي هذه المبـادرات تكسبهم القدرة علـى تطـوير انفسـهم و معرفـة مجتمعـاتهم أكثر و بالتالي تساهم في تنفيذ مبادرات تسد الحاجات المجتمعية التي تتطلبها ، كما و تتفق مـع دراسة (ياسين و آخرون ٢٠٠٨)، التـي خلصـت الـى أن القيـادة المجتمعيـة هـي تـأثير و دور في نفس الوقت ، فالدور هو أن يكون للشباب تأثير ايجابي يصنعونه في انفسهم اولاً و في من حولهم ثانياً .

٤- أشارت نتائج الدراسة الى أن المبادرات الشبابية تدعم قيم الديمقراطية والحوار بين الشباب و محيطهم الاجتماعي فبلغت نسبة الموافقين جداً مع هذا الاستخلاص (٣٥.٩%) والموافقين فقط (٥٩.٦%) وهذه اشارة ذات أهمية لعلاقة دور المبادرات الشبابية وقطاع الشباب عامة في ترسيخ قيم الديمقراطية والحوار بين الشباب و باقي فئات المجتمع و تدل ايضاً أن هناك دورا ايجابياً لهذه الفئة يمكن أن تلعبه في عملية التغيير و بناء الديمقراطية بشكل منظم.

لكن لابد من الذكر أن الدراسات السابقة لم تشر الى هذا الجانب بالتحديد واقتصرت على الدور المجتمعي للمبادرات في خدمة المجتمع والقضايا الاقرب الى الجانب الخدماتي منه إلى التنموي، وهذا ما أشرنا له في اهمية هذه الدراسة في التطرق للمبادرات الشبابية من وجهة نظر التنمية والتغيير في المجتمع .

٥- بينت الدراسة الاتجاهات و الآراء حول آثر المبادرات على المجتمع المحلي ، فلم يتفق (٦٦.٧%) مع مفهوم أن المبادرات تقتصر على الشباب و ليس لكبار السن علاقة بها، بينما كان (١٢.١%) من العينة محايدين في رأيهم وذهب (٢١.٢%) للموافقة على هذا الرأي، كذلك الأمر اختلف الغالبية والتي وصلت الى (٧٢.٧%) بالقول بأن المبادرات قصيرة الأثر واتفق مع هذا المفهوم (١٥.٢%) و بقي على الحياد (١٢.١%) منهم.

في الوقت الذي أكد (٨٧.٩%) على أنه يجب التنوع في المبادرات و مشاركة مختلف الشرائح ذهب (٦.١%) لمعارضة هذا القول وحول ان المبادرات تعكس مدى تطور العمل الاجتماعي في الأردن واتفق مع هذا القول (٧٨.٨%) و اختلف معه (٩.١%) وبقي على الحياد (١٢.١%)، بينما أكدت نتائج الدراسة في هذا المجال بأن المبادرات تساهم ف تعزيز منظومة القيم و التكافل الاجتماعي بنسبة عالية اتفق بنسبة (٩٠.٩%) مع هذا الاستنتاج وعارضه (٣%) فقط بينما (٦.١%) كان رأيهم محايداً في هذا الجانب.

وهذا ما يتفق مع خلاصة أكثر من دراسة حيث اشار (الطويسي ٢٠١١) على تنوع أشكال العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني الأردني من حيث المصادر والتقاليد وبين من خلال استعراضه في الدراسة ملامح ممارسة العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني من حيث السمات الادارية و عمق الانخراط في العمل التطوعي وفعاليته، وكذلك دراسة (ياسين و اخرون ٢٠٠٨) الى حق الشباب في المشاركة و التأثير في المجتمع وان القيادة هي تأثيرنا الايجابي الذي نصنعه في انفسنا و من حولنا بأدوارنا التي نلعبها و مبادراتنا التي نصنعها وكذلك (شتيوي ٢٠٠٨) حيث أكدت دراسته على الدعوة الى ضرورة تعزيز قيم وثقافة المبادرة لدى الشباب وتحفيزهم على العمل التطوعي والأنشطة الإجتماعية والسياسية.

٥-١-٤ اتجاهات مجتمع الدراسة حول المبادرات الشبابية و وسائل الاتصال المجتمعي:

بينت الدراسة أهمية وسائل الاتصال المجتمعي في معرفة عادات و تقاليد مختلفة، وأن المبادرات تعزز من استخدام اكثر من وسيلة اتصال حيث اتفق مع ذلك (٥٩%) و وافق بشدة (٣٨.٥%) ومن اللافت للانتباه هنا الاشارة الى ان المبادرات تعزز الدور الإيجابي لوسائل التكنولوجيا الحديثة فوافق بشدة (٣٥.٣%) و(٥٨.٣%) وافقوا هذا الرأي و اضافوا اتفاقهم على أن المبادرات تعمل أيضا على إيصال ثقافات وآراء عديدة عبر وسائل الاتصال المجتمعي، بينما وافق بشدة (٣٢.٧%) على أن وسائل الاتصال تعمل على نشر روح العمل الجماعي والتطوعي، و أتفق معهم بهذا الرأي (٦٤.١%) .

بينما كانت نسبة (٥٢.٦%) قد اتفقوا على أن المشاركة المجتمعية تتطلب اشراك كافة الافراد و المجموعات في المجتمع، وإن (٥٣.٨%) إتفقوا أيضاً على أن الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي ضرورة لزيادة المشاركة المجتمعية وأن (٢٨.٢%) كانوا موافقين جداً على هذا الرأي. وإذا نظرنا الى الرأي القائل بأن المشاركة المجتمعية تساهم في الحد من المشكلات والظواهر الاجتماعية نجد ان (٦٢.٢%) اتفقوا مع هذا الرأي بينما انخفضت نسبة من أيده بشدة الى (٢٧.٦%) و من المفارقة في هذا الجانب ان (٢٦.٣%) فقط قد اتفقوا بشدة بأن المشاركة المجتمعية تنمي الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب و أكتفى (٦١.٥%) بالموافقة فقط على هذا الرأي ، و هذا يتفق الى حد كبير مع ما ذهبت اليه دراسة (شتيوي ٢٠٠٨) حيث أكدت على أهمية تعزيز مفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب وتحقيق الاندماج الاجتماعي وتطوير الهوية الشبابية المجتمعية والوطنية، وإعطاء الشباب فرصة أكبر للتعبير عن آرائهم وآمالهم وتخوفاتهم وطموحاتهم المستقبلية، فضلاً عن تعزيز قيم وثقافة المبادرة والعمل التطوعي وإيجاد الفرص المناسبة للمشاركة من قبل الشباب في الأنشطة المدنية التطوعية والاجتماعية والسياسية

فـي كافـة أنحـاء الـوطن، وكـذلك مبـدأ تكـافؤ الفـرص والعدالـة والإنصـاف فـي كافـة الأنشـطة والمجـالات، ومكافحـة انتشـار تعـاطي المخـدرات بكافةأنواعها. وأوصـت الدراسـة بضـرورة بلـورة "وثيقة سياسات موجهة للشباب" يشارك في إعدادها كافة الجهات المعنية.

بحيث تتضمن خطة عمل قابلة للتنفيذ وضمن فترة زمنية محددة، إلى جانب المشاركة والحوار مع الشباب في مناقشة واتخاذ القرارات، وربط الشباب بقيم العمل والخير العام والإنتاج والمواطنة وتحقيق الاندماج الاجتماعي وتطوير الهوية الشبابية المجتمعية والوطنية.

لكن هذه النتيجة قد تعارضت مع ما وصلت اليه دراسة (قنديل، ٢٠٠٧) بأن هنـاك ضـعف فـي الحـوافز المجتمعيـة للمتطـوعين وحسـب رأي الباحثـة قنديلأيضـا إن هنـاك شـبه غيـاب تـام فـي السـاحة العربيـة لمراكـز توجيـه المتطـوعين وضـعف الـوعي العـام لـدى المـواطنين بقيمـة التطـوع المنظم.

١- متغير النوع الاجتماعي:

تبـين مـن نتـائج الدراسـة عـدم وجـود فـروق فـي اتجاهـات افـراد مجتمـع الدراسـة حـول المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع الاردني تعزى لمتغير النـوع الاجتمـاعي فـي جميـع محـاور الدراسـة باسـتثناء محـور مفهـوم المشـاركة المجتمعيـة حيـث كانـت الفـروق لصـالح الـذكور بمتوسـط حسـابي (٣.٩٨%) بينمـا بلـغ المتوسـط الحسـابي للانـاث (٣.٧٦%)، و هذا يخالف ما ذكر فـي دراسـة (عمـايرة ٢٠١١) والتـي كانـت نسبة المشـاركة بنـاءاً على النوع الاجتماعي للذكور أعلى مقارنة بالإناث.

حيث بينت الدراسة دور المبادرات الشبابية على مستوى المجتمع هي أكثر المجـالات التـي ينفذ بها الشباب مبادراتهم كالمبادرات الاجتماعية . كذلك تبين عدم وجود فروق في اتجاهات افراد مجتمـع الدراسـة حـول المبـادرات الشـبابية و علاقتهـا بالريـادة الاجتماعيـة فـي منظمـات المجتمـع المـدني الاردنـي تعـزى لمتغيـر العضـوية بمنظمـات المجتمـع المحلـي فـي جميـع محـاور الدراسـة باستثناء محـور المبـادرات و العمـل الجمـاعي حيث كانـت الفروقـات لصـالح غيـر الاعضـاء، وهذا جاء مخالفا لدراسة (قنديل ٢٠٠٧) وفقا مـا بينـت قاعدة بيانـات الشبكة العربيـة للمنظمـات الاهليـة بان هناك ازمـة فـي المتطـوعين بـين النسـاء والشـباب و تراجـع للمـرأة عن العمـل التطـوعي بصـفة عامة وان هناك عدم اقبال للشباب (اقل من ٣٥سنة) على العمل التطوعي .

٤- متغير المهنة:

لم تبين نتائج الدراسة وفقا لمتغير المهنة أي وجود لفروق في اتجاهات أفراد العينة حول المبادرات الشبابية علاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الاردني وفقا لهذا المتغير سوى في محور مفهوم المشاركة المجتمعية حيث ينحصر مصدر الفروق ما بين طالب جامعي واعمال اخرى ضمن مفهوم المشاركة المجتمعية و اهميتها بحيث كان الفرق لصالح طالب جامعي، وهذا يتفق مع دراسة لمعهد (بروكنجز ٢٠١٠)، حيث توصلت الدراسة الى ضرورة بذل المزيد من الجهد من أجل بناء الوعي و تغيير المواقف تجاه ريادة الأعمال و مع ذلك هناك بنية قوية للعمل التطوعي في جميع انحاء العالم العربي لا سيما بين الشباب الذين يشاركون في النشاط الاجتماعي والجمعيات الخيرية وهناك تصاعد في نشاط الشباب في قطاع الاعمال الحرة .

٥-١-٥ أصحاب المبادرات وابرز المبادرات التي تعمل ضمن النشاطات، عدد المؤسسين لها و تصنيف الافراد العاملين بها :

بالنسبة لأصحاب المبادرات:

- لوحظ أن أبرز المبادرات لأغلب أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب مبادرة" **لو بشق تمرة"** ، و من ثم لمبادرة **"بيئتي أنظف".**
- بلغ متوسط عدد الأفراد المؤسسين لمبادرات خمسة أفراد.
- بلغ متوسط الاناث العاملات مقابل أجر ثلاث من الإناث مقابل شخص واحد من الذكور.
- بلغ متوسط العاملين بشكل تطوعي عشرة ذكور مقابل تسع من الإناث، ومتوسط العاملين المتفرغين ثمانية للذكور مقابل خمس من الاناث، ومتوسط العاملين بشكل بجزئي اثنان من الذكور مقابل ثلاث من الاناث.
- لوحظ أن منطقة صويلح أكثر المناطق تغطية للمبادرات، تليها كل من منطقتي الجامعة و ناعور.
- لوحظ أن أكثر الجهات الداعمة للمبادرة هي جمعية الشابات المسيحيات يليها مؤسسة النمو الجديد.
- لوحظ أن أغلب أنواع الشراكة هي للشراكة التطوعية، يليها كل من الشراكة اللوجستية و الشراكة التعاونية.
- لوحظ أن أكبر أنواع الدعم كان من نصيب الدعم المكاني، ثم كل من الدعم المادي والاستضافة والفني على الترتيب.

- لوحظ أن أبرز أهداف المبادرات كانت لتلك الموجهة لمساعدة الأسر الفقيرة، ثم لتعريف المرأة بحقوقها.
- لوحظ أن أبرز الشعارات المستخدمة ضمن أهداف المبادرة لتلك اتلي نصت على **" لو بشق تمرة"**، ثم لكل من **" بيئتي أحلى" و بيئتي أنظف"**.
- لوحظ أن أبرز أنشطة المبادرات جاءت كمحاضرات، ثم جاءت لكل من تقديم المساعدة و إقامة يوم ترفيهي.
- لوحظ أن أبرز الاساليب المستخدمة للتعريف بالمبادرة كانت من خلال الفيس بوك، ثم الايميل، و كان أقلها من خلال التويتر.
- جاءت المبادرات التي تقتصر على القطاع الخاص الأكثر تأثيرا على المجتمع المحلي، تلتها القائمون على المبادرات من لديهم مصالح خاصة.

١- فقد بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا من اصحاب مبادرة (ولو بشق تمرة) حيث بلغت نسبتهم (٢٧.٢٧%)، يليه مبادرة (بيئتي أنظف)، بنسبة (١٥.١٥%) بينما كانت أقل النسب لمبادرة (داويهم بالقراءة) بنسبة (٣.٠٣%) فقط لا غير، و بلغ متوسط عدد الافراد الذين يؤسسون مبادرة (٥) أفراد و متوسط الاناث العاملات مقابل أجر (٣) مقابل (١) للذكور لكن بلغ متوسط العاملين بشكل تطوعي (١٠) للذكور مقابل (٩) للاناث ومتوسط العاملين المتفرغين (٨) للذكور مقابل (٥) للاناث، ومتوسط العاملين بشكل جزئي (٢) للذكور مقابل (٣) للاناث، ان هذه النسب تدلل على حاجة النساء للعمل مقابل اجر وانخفاض الاقبال على التطوع قليلا عن الذكور.

في الوقت الذي نرى ان نسبة النساء المتفرغات للعمل تساوي النصف و اكثر بقليل مقارنة بالذكور وهذا يؤكد انه مازال في مجتمعنا اولويات للمرأة في ادوارها المجتمعية قد لا تسمح لها بالتفرغ الكامل للعمل في مجال خدمة المجتمع اذا ما اضيف لها ايضا عامل الثقافة المجتمعية التي تحد من عطاء المرأة خارج المنزل خاصة دون مقابل.

وهذا اتفق مع دراسة (قنديل ٢٠٠٧) حيث أشارت الى تراجع للمرأة عن العمل التطوعي بصفة عامة و أن هناك ازمة في المتطوعين بين النساء والشباب حسب قاعدة بيانات الشبكة العربية للمنظمات الاهلية .

٢- أظهرت الدراسة ان المبادرات تتمركز في مناطق الوسط اكثر من المناطق الاخرى تبعا لاجابات اصحاب المبادرات المستهدفين في الدراسة، حيث كانت اعلى نسبة في منطقة

صويلح (٢٤.٣٢%) ثم منطقة الجامعة (١٣.٥١%) يليها منطقتي البيادر والسخنة (٤.٠٥%)، بينما أدنى المناطق كانت اربد و عجلون والكرك حيث بلغت (١.٣١%) للمناطق الثلاث، واذا ما عرفنا ان أعلى النسب كانت لمبادرة (ولو بشق تمرة) والتي قامت بها الجمعية الشيشانية الخيرية و التي تعمل في مناطق الوسط هذا يفسر ارتفاع نسبة التوزع الجغرافي لمنطقة الوسط عن المناطق الاخرى، بينما غطت مبادرات اخرى بعض المحافظات لكن مركزها في عمان كجمعية الاسر التنموية وجمعية الشابات المسيحية.

٣- **الجهات الداعمة للمبادرات و نوع الدعم و الشراكة** :

بينت نتائج الدراسة ان أبرز الجمعيات الداعمة للمبادرات كانت جمعية الشابات المسيحيات بنسبة (٢١.٠٥%) يليها مؤسسة النمو الجديد بنسبة (١١.٨٤%) ثم جاءت جمعية الأسر التنموية الخيرية بنسبة (٩.٢١%) و أقل النسب للداعمين كانت وزارة التربية والتعليم و جريدة الرأي و جمعية محو الامية بنسبة (١.٣٢%) ، بينما تعددت أنواع الشراكة من شراكة تطوعية بنسبة (٢٦.٧%) يليها شراكة اعلام (١٥%) بينما سجل أدناها للشراكة الخاصة بنسبة (٣.٣%) ، اما بالنسبة لنوع الدعم فجاء دعم تأمين المكان في المرتبة الاولى (١٨.٦%) يليه الجهات الداعمة ماديا (١٦.٩%) ثم تلتها دعم المبادرات الخاصة بالاستضافة (١٣.٦%) و أقلها دعم معنوي (٣.٤%) .

٥-١-٦ أبرز اهداف المبادرات:

١- أشارت نتائج الدراسة أن أبرز أهداف للمبادرات كانت لمساعدة الأسر الفقيرة بنسبة (١٤.٧٥%)، تلتها تعريف المرأة بحقوقها (١١.٤٨%) بينما كانت أخفض النسب للمبادرات التي هدفت إلى زيادة التوعية باستخدام الدواء دون استشارة الطبيب و قياس ظاهرة التسرب واسبابه بنسبة (٣.٢٨%)، وهذا يتفق مع دراسة (السلطان ٢٠٠٨) بأنه تأتي مساعدة المحتاجين و الفقراء في أعلى سلم الاهتمامات التطوعية لدى الشباب و اقلها مساعدة الاندية الرياضية و رعاية الطفولة .

٢- كما بينت نتائج الدراسة بأن أبرز الشعارات التي تناولتها المبادرات كانت شعار (لو بشق تمرة) بنسبة (٢١.٤٣%) يليه شعار (بيئتي أحلى) بنسبة (١١.٩٠%) بينما سجل أقلها لكل من شعارات (جيل المستقبل) (الحوار الفعال بين الأهل والشابات) (المرأة نصف المجتمع) (التعليم للجميع) (مجتمعنا بتعاوننا) (داويهم بالقراءة) حيث حصلوا على نسبة (٢.٣٨%) لكل منها .

٣- اما بالنسبة للأنشطة التي نفذتها المبادرات فقد أظهرت نتائج الدراسة و حسب وجهة نظر أصحاب المبادرات أن النسبة الاعلى كانت للمحاضرات (٣٢.٣١%) يليها تقديم مساعدات إنسانية بنسبة (٢١.٥٤%) بينما سجل أقل الانشطة فعالية بين المبادرات تلك التي تتعلق بإقامة الأيام الطبية المجانية حيث جاءت بنسبة (٤.٦٢%) .

٤- وبينت نتائج الدراسة أن الأساليب التي استخدمت للتعريف بالمبادرة من وجهة نظر أصحاب المبادرات كانت في مقدمتها الفيسبوك بنسبة (٢٨%) يليه الإيميل بنسبة (١٣%) وكان أقل النسب للتويتر (٥%).

٥- أظهرت نتائج الدراسة أبرز الإتجاهات والآراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي حيث كانت أعلى النسب للإتجاه القائل بأن المبادرات تساهم في تنمية روح المواطنة و الحس بالمسؤولية وتعزيز منظومة القيم والتكافل الاجتماعي، وتساهم أيضا في استثمار طاقات الشباب يليها اتجاه أن المبادرات تساهم في صقل شخصية الشباب وتطويرقدراتهم، وأن هذه الفئة هم الأكثر حماساً للعمل التطوعي بينما كانت أقل النسب للإتجاه القائل بأن القائمين على المبادرات لديهم مصالح خاصة .

٥-٢ التوصيات والمقترحات

على المستوى الرسمي

١- أن يناط بوزارة الشباب و المجلس الأعلى للشباب و بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والعامة ذات العلاقة مسؤولية اقامة قاعدة بيانات بالمبادرات التي يطلقها الشباب والأفراد وتصنيفها، وتوثيق مخرجاتها .

٢- اعتبار المبادرات الشبابية إحدى السبل للتخفيف من معدلات البطالة المرتفعة و بالذات للفئات العمرية الشبابية ولمكافحة الفقر.

٣- بناءا عليه، مطالبة كافة المؤسسات العامة والخاصة بإيلاء الاهتمام الكافي لدعم مثل هذه المبادرات مادياً ومعنوياً و من خلال توفير المرافق الضرورية لانطلاق و استيعاب مهامها وأعمالها.

٤- التركيز عبر الإعلام الرسمي المرئي والمسموع على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الإرشادية والتوجيهية والتثقيفية لزيادة الوعي الاجتماعي لأحداث التغيير الإيجابي وتبيان أثر المبادرات الشبابية.

٥- العمل على إشراك الشباب في وضع الخطط والبرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمساهمة في تطوير مجتمعاتهم .

٦- تضمين المناهج الجامعية موضوعات حول مشاركة الشباب والتطوع والمبادرات المجتمعية لتمكينهم من زيادة قدراتهم ومشاركتهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأحداث التغيير الإيجابي المنشود في المجتمع.

٧- تكثيف دور الاعلام في إبراز المبادرات الشبابية، وتسليط الضوء على قصص النجاح التي تنتج عن هذه المبادرات.

٨- اقامة شبكة اتصال مجتمعي بين الجهات الحكومية و منظمات المجتمع المدني لتطوير المبادرات الرامية لتنمية المجتمعات المحلية .

على مستوى منظمات المجتمع المدني:

١- ضرورة إيجاد قاعدة بيانات للمبادرات الشبابية التي تطلقها منظمات المجتمع المدني وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية شاملة لكافة المبادرات العاملة في الميدان. عبر البدء في إيجاد قاعدة بيانات لكل هيئة وجمعية ومركز يقوم باطلاق المبادرات.

٢- إيجاد الشراكة بين البرامج الموجهة لطلبة الجامعات التي تعمل على تنمية قدراتهم و تطوير كفاءاتهم في مجال العمل التطوعي.

٣- اقامة دورات تأهيل و تدريب لقطاع الشباب حول المشاركة المجتمعية .

٤- إيلاء الإهتمام بطلبة المرحلة الاساسية المتوسطة لتنمية روح العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية من خلال الانشطة اللامنهجية .

٥- دعم المبادرات الشبابية التي تعمل على التوعية بحقوق الانسان وحقوق المرأة الانسانية.

٦- تعزيز وتطوير البرامج التي تعمل على أهمية تعزيز الحوار و الحياة الديمقراطية في المجتمع بين فئة الشباب و تطوير مبادرات شبابية في هذا الشأن .

٧- إيلاء أهمية لدور وسائل الاتصال المجتمعي كعامل داعم لقطاع الشباب في إيصال صوته و رأيه للجهات الرسمية .

٨- التركيز على وسائل الاتصال الحديثة للتعريف بالمبادرات الشبابية.

٩- تشجيع الحوار لزيادة الوعي لتحقيق التغيير الإيجابي من خلال الحملات الإعلامية والدعائية المرافقة لبرامج وأنشطة المبادرات.

١٠- دعوة مراكز الدراسات والباحثين لإجراء وتطوير أساليب البحث في الدراسات الاجتماعية التي تتناول دور الشباب وأثر ذلك في عمليات التغيير الاجتماعي.

١١- تطوير الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم وتمويل المبادرات الشبابية كجزء من مسؤوليتهم المجتمعية.

المراجع باللغة العربية

أبو زيد، احمد، (١٩٧٩)، **البناء الاجتماعي-الأنساق**، الطبعة الثالثة، الأسكندريه: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

البداينه، ذياب الطراونه، اخليف العثمان، حسين وابوحسان، ريم، (٢٠٠٩)، **عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن**، الأردن: المجلس الأعلى للشباب مركز القيادة الشبابية.

الحديدي، منى سعيد. سلوى، إمام علي، (٢٠٠٤) **الإعلام والمجتمع**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الحروب، خالد (٢٠١١)، الثورات العربية والنظام العربي، التفكيك وإعادة التركيب، **مجلة شؤون عربية**، منشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٤٧، ص ٢٠ – ٢٣.

الحسن، إحسان محمد،(١٩٧٦)، **علم الاجتماع**، بغداد: مطبعة اللواء.

الخريجي، عبدالله، (١٩٨٣)، **التغير الاجتماعي والثقافي**، الطبعة الأولى، جده.

الدقس، محمد (٢٠٠٥)، **التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**،عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العقيلي، مازن وآخرون، (٢٠٠٧)، دور الجامعات في تغيير الثقافة السياسية للطلاب، دراسة ميدانيه في جامعة مؤتة، **مجلة النهضة**، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص ١٥.

النجار، احمد (٢٠٠٦)، **متطلبات الإصلاح في العالم العربي**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

القريشي، غني (٢٠١١)، **المداخل النظرية لعلم الإجتماع**، الطبعة الأولى، عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

الوريكات، عايد عواد،(2004)، **نظريات علم الجريمة**، الطبعة الأولى، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

بشارة، عزمي (٢٠١٠)، **في الثورة والقابلية للثورة**، قطر: مركز الدوحة للدراسات.

بلقزيز، عبد الإله (٢٠١١)، السياسي والاجتماعي والثقافي في الثورة، **مجلة شؤون عربية**، منشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٤٦، ص ٣٠.

بلير، ديفيد (٢٠١٢)، **عودة السياح البطيئة بعد الربيع العربي**، تونس: دار تلغراف.

تقرير حالة سكان العالم ٢٠١١، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، ص ٢٤.

جرادات، عطاف،(١٩٩٦)، **مؤشرات التغير الاجتماعي في قرية اردنية : دراسة انثربولوجية ميدانية في قرية سمر الكفارات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

حشمة، محمود، (٢٠١٠). **تقييم استفادة الشباب من المبادرات الشبابية المنفذة في الأردن**، عمان، الأردن.

خليل، الهام عبدالرحمن، (٢٠٠٣)، دور أحاث 11سبتمبر في تغيير الاتجاهات نحو الشعوب الأخرى، **مجلة الدراسات العربية في علم النفس**، مجلد 2، عدد1.

راشد، سامح (٢٠١١)، شرق أوسط جديد قديم..الخريطة الاقليمية عصر الثورات،**مجلة شؤون عربية**، منشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٤٨، ص ٤٦.

زريقات، مراد بن علي (٢٠٠٧)، التغير الاجتماعي عند ابن خلدون، **ورقة عمل مقدمه لندوةإبن خلدون، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، الرياض.

زعموم، خالد، (٢٠٠٩)، **التغيير القيمي في حملات التسويق الاجتماعي**، دراسة نقدية على حملات المطويات في مجتمع الإمارات، جامعة الشارقة، مكتبة الجامعة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١١)، **تقرير حالة سكان العالم**، نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان.

عبد الجابر، تيسير (٢٠٠٦)، **متطلبات الإصلاح في العالم العربي**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

عبد الجواد، عبد الجواد،(٢٠٠٦)، دور حملات الاتصال في تغيير السلوك الإنساني، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد(20)، جامعة النجاح، فلسطين.

عبد الرحمن، عبد الله (٢٠٠٢)، **سوسيولوجيا الاتصال والإعلام**، تونس: دار المعرفة الجامعية.

عبد الفتاح، بشير (٢٠١١)، أمريكا والربيع العربي، **مجلة شؤون عربية**، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٤٦، ص ٥٦.

عبده، إيهاب (٢٠١٢)، **حالة وإمكانيات المشاريع في الشرق الأوسط**، واشنطن العاصمة: معهد بروكينغر.

علوان، سعاد، (٢٠٠٤). **الشباب والشابات ومبادراتهم**، عمان: المجلس الأعلى للشباب.

قنديل، أماني (٢٠٠٧)، **الشباب في منظومة المجتمع المدني**، التقرير السنوي السادس للشبكة العربية.

لبيب، الطاهر (٢٠٠٦)، **النهوض العربي ومواكبة العصر**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

مهدلي، محمد (١٩٩٧)، **المدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ياسين، محمد، وآخرون، (٢٠٠٨). **دليل سراج حول القيادات الشبابية المجتمعية**، عمان، منشورات مؤسسة إنقاذ الطفل.

المراجع باللغة الإنكليزية

Abu-Saifan, S (2012**), Social Enterpreneurship: Definition and Boundaries,** Technology Innovation Management Review, February 2012: p 22-27.

Brooking Institution, (2010), **Social Entrepreneurship in the Middle East**, News Letters From Brooking Institution.

-Chaskin, Sin, (2009). **Towards a Theory Of Change in Community Practice with Young People**, 26(3):480-501.

Corriero, Jennifer,(2004) **Role Of Youth Survey**,Taking Global.

Demos **(**2006**), The Rise Of the Social Enterprenur,** London **,** The Nobel Peace Prize.

r-Drucker, Peter(1997), Characteristics of social change, **Journal of the Japanese and International Economies**.

El-Bahnasawy,N.(2008), **Empirical Examination Of The determinants Cross- Sectional and Panel Analysis**,Unpublished ph, Ddissertation,: Department OfEconomics Colorado State University.

-Kaia, M, Gallagher, et al.(2005). Implementation of Youth Development Program: Promise and Challenges,**Jornal of Adolescent Health**, (37): S61-S68.

Larrain,J.(1989), **Theories Of Development: Capitalism, Colonialismand Dependency**. Cambridge, MA.: Polity Press.

Owens, Patsy Eubanks˙ ˎRochelle, Maggie LaˎNelson, Alyssa A, Montgomery- Block, Kindra,(2011), **Youth Voices Influencing Local and Regional Change,** Children, Youth & Environments; Vol. 21 Issue 1, p253-274, 22p.

- Johanna Mair and Ignasi Marti,(March,2004,p5) Working Paper,**Social Entrepreneurship Reserch:A Source of Explanation.Prediction,and Delight.**

-J. Gregory Dees(1998), The Meaning of "**Social Entrepreneurship**", School of Business, Stanford University.

Marianne, Bray (2007), **For Rural Women**, Land Means Hope, CNN.com, 2005-10-03 . Retrieved on 2007-02-15.

-Montgomery,Block, Kindra, (2011), **Youth Voices Influencing Local and Regional Change**, Children, Youth a Enviornments,Vol. 21 Issue 1,p253.22p.

Mair, J. and Marti, I. 2005. Social Entrepreneurship Research: A Source of Explanation, prediction, and delight. **Journal of World Business: forthcoming**.

Sheila, Kinkade (2009), **Our Time Is Now: Young People Changing the World,** ISBN 0-9772319-0-9.

Thompson, JL (2002), The Word of the Social Entrepreneur**, The International Journal Of Public Sector Management**,15 p 4-5.

Roos,Fitzgerald,(1977),**Human Needs and Politics**, Pergamon Press-Hong Kong, P,163.

-Rebecca, Lakin and Annette, Mahoney (2006). Empowering Youth to Change their Word: Identifying Key Components of a Community Service Program to Promote Positive Development, **Jornal of School Psychology**, (44):513-531.

Wernon,Terry,(2009),**Industry Voluntary Participation**, Universty Of Arizona.

United Nations Volunteers(UNV), Program,2001.

Zidisha, (2010) "**Expand" in Peer-to Peer Microfinance, MicrofinanceFocus**, Feb 2010/2/7.

المواقع الألكترونية: -

- **(http://www. timreview.ca/). Retrieved on 2007-02-15. -**
- **http://www.fastcompany.com/social/. Retrieved on 2009-04-11.**
- **http://www.microfinancefoucs.com/news Retrieved on 2010.**
- **Ibrahim.almbaideen@alghad.jo. Retrieved on 2012-02-17.**
- **http://www.rosaelyoussef.com/news/42865/%D9%86%D8%B8%D8%B1% D9%8.http:www.philadephia.edu.jo.arts17th_three session_nine.darawsheh.doc**
- **http:ivolunteer.org.il.lndex.asp.**
- **www.ajyc.jo/initiatives.aspx**
  http://www.albarqnews.com/News.aspx?id=15342

الملاحق

ملحق رقم (١)

كتاب الجامعة

الجامعة الأردنية 50 2012-1962
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١/٢٠١٤/ ١٧٩
الرقم الآلي: ٥٦٦٢٦٠
الموافق: ١٥/١/٢٠١٤م

لمن يهمه الأمر

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة "وحيدة حامد موسى حيدر" من طلبة برنامج دكتوراه علم الاجتماع في كلية الآداب بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان :-

"المبادرات الشابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني ".

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة لغايات البحث العلمي حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

الجامعة الأردنية THE UNIVERSITY OF JORDAN

أ.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo

ملحق رقم (٢)

استبيان الدراسة

استبانة الدراسة

حضرة الأستاذ/ة المحترمين

تحية التقدير

الإستبانة التي بين يديكم خصصت فقط لأغراض وغايات البحث العلمي من أجل استكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراه للرسالة المعنونة:

المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الإجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني

وأنا شاكرة لكم التكرم بالاجابة عن الاسئلة وما تتطلبه هذه الاستبانه من دقة وموضوعية في اعطاء المعلومات التي ستُعامل بسرية تامة لأنجاح أعمال هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

وحيدة حامد حيدر

في الجامعة الاردنية كلية الدراسات العليا

تخصص علم الاجتماع

القسم الأول : بيانات اساسية عن المبادرة

١. إسم المبادرة :......................................
٢. تاريخ الانطلاق:...................................
٣. عدد المؤسسين : (   )
٤. فريق العمل : العدد الكلي (   )
١- العاملين مقابل أجر (   )
٢- العاملين بشكل تطوعي (   )
٣- العاملين المتفرغين (   )
٤- العاملين جزئي (   )
٥. مكان ادارة المبادرة : ....
٦. مناطق تنفيذ المبادرة والفئات المستهدفة وعددها: ....

القسم الثاني : طبيعة المبادرات الشبابية والفئات المستهدفة

٧. **أهداف المبادرة :**

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....

٨. **الفئة المستهدفة**:...

٩. **المدة الزمنية لتنفيذ المبادرة** :..............................

١٠. من هم الشركاء والداعمين لكم في المبادرة :

الجهة (اسم المؤسسة)	نوع الشراكة	نوعية الدعم	عدد مرات الدعم

١١ . ضع دائرة حول الانشطة التي تنفذونها في المبادرة،(يمكن اختيار أكثر من اجابة)

١- يوم طبي مجاني

٢- يوم ترفيهي

٣- تقديم خدمات تعليمية

٤- تقديم مساعدات انسانية

٥- عقد مناظرات

٦- محاضرات

٦- غير ذلك : ....

١٢- ما هي الأساليب التي تستخدم للتعريف بالمبادرة ،(يمكن اختيار أكثر من اجابة)

١. الفيسبوك

٢. تويتر

٣. الايميل

٤. المحطات الاذاعية

٥. التلفزيون (محلية وفضائية)

٦. الصحافة

٧. غير ذلك : ....

١٣. ما الشعارات التي وردت في المبادرة ؟

....

....

....

١٤. كيفية تغطية تمويل المبادرة :

١. ذاتي

٢. ممول محلي

٣. ممول أجنبي

١٥ – أرجو التكرم بذكر الشروط (خطط أو أفكار) التي تضمن استدامة المبادرة .

....

....

المحور الثالث : اتجاهات وآراء المجتمع المحلي بالمبادرات

١٦. كيف ترى الاتجاهات والاراء حول أثر المبادرات على المجتمع المحلي :-

الرقم	الموضوع	موافق	محايد	معارض
١	تقتصر المبادرات على الشباب وليس لكبار السن علاقة بها			
٢	المبادرة هي عمل فردي تطوعي			
٣	تنشأ المبادرة عن حاجة مجتمع وليس فرد			
٤	المبادرات قصيرة الاثر			
٥	المبادرات تقتصر على القطاع الخاص			
٦	القائمون على المبادرات لديهم مصالح خاصة			
٧	يوجد اندفاع حول العمل التطوعي			
٨	تحقق المبادرات علاقات اجتماعية بين الفئات المستفيدة			
٩	المجتمع المحلي يتقبل العمل التطوعي بشكل جيد			
١٠	الفئات الشبابية اكثر حماسا للعمل التطوعي			
١١	ساهمت المبادرات في استثمار طاقات الشباب			
١٢	تحقق المبادرات اهداف تنموية			
١٣	يوجد تنسيق وتضافر بين القائمين على المبادرات			
١٤	يوجد متابعة وتقييم لدراسة أثر المبادرات في التنمية			
١٥	يجب التنوع في المبادرات لمشاركة محتلف الشرائح			
١٦	يوجد مظلة اجتماعية لتنظيم عمل المبادرات			
١٧	تعكس المبادرات مدى تطور العمل الاجتماعي في الأردن			
١٨	تحتاج المبادرات الى سياسات وتشريعات تنظم اليات عملها			
١٩	لا يوجد دعم كافي لتطوير مبادرات تلبي احتياجات الشباب			
٢٠	تساهم المبادرات في صقل شخصية الشباب وتطوير			

الرقم	الموضوع	موافق	محايد	معارض
	قدراتهم			
٢١	تساهم المبادرات في تنمية روح المواطنة والحس بالمسوؤلية			
٢٢	تحد المبادرات من مشكلة العنف المجتمعي			
٢٣	تساهم المبادرات في تعزيز منظومة القيم والتكافل الاجتماعي			
٢٤	تنطلق المبادرات من توجهات غربية تعتبر دخيلة على المجتمع			

شكرا

رقم الاستبيان ☐

استبانه الدراسة

حضرة الأستاذ/ة المحترمين.................

تحية طيبة وبعد،،،،،،،

تقوم الطالبة وحيدة حامد حيدر بعمل دراسة تهدف إلى التعرف على **"المبادرات الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني"** وذلك من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوارة في تخصص علم الاجتماع في الجامعة الأردنية لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع أسئلة الاستبانة ، مؤكدين لكم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،،،،،،

الباحثة: الطالبة وحيدة حامد حيدر

الجامعة الأردنية/ قسم علم الاجتماع

المحور الأول:-

الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية للمبحوثين:-

١-النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

٢-المستوى التعليمي: ١- الثانوية العامة فما دون ٢- دبلوم متوسط

٣- بكالوريوس ٤- دراسات عليا

٣-المهنة:- ١- طالب جامعي - موظف قطاع عام

٣- موظف قطاع خاص ٤- أعمال أخرى

٤-العمر بالسنوات: ١- من (١٨- ٢٤) ٢- (٢٥- ٣٠)

٣- (٣١_ ٣٥) ٤- (٣٦_ ٤٠)

٥- (٤٠ فما فوق)

٥- كيف عرفت عن المبادرة؟ اختار واحدة مما يلي:-

١- الأصدقاء ٢- رسائل الكترونية،فيس بوك،تويتر

٣- صحافة مقروئة ٤- إذاعة وتلفزيون

٥ - مؤسسات اجتماعية

٦ - ما هي المبادرات التي شاركت بها؟

١........................ ٢..

٣........................ ٤..

٧- إختر/ي سبباً واحداً جعلك تلتحق بالمبادرة ؟

١- خدمة المجتمع　　٢- مشاركة الآخرين في العمل التطوعي

٤- اكتساب الخبرة　　٥- حب المعرفة

٦- رغبة شخصية　　٧- تعبئة وقت الفراغ

٨- هل أنت عضو في منظمة مجتمع مدني؟

١- نعم　　٢- لا

٩-اذا اتيح/ت لك الفرصة اطلاق مبادرة شبابية،فهل ستقوم بذلك؟

١- نعم　　٢- لا

١٠-ما طبيعة هذه المبادرة؟

--...

١١- ما هي المهام التي قمت بها بالمبادرة ؟

١- منظم　　٢- منسق

٣- متطوع　　٤- مساند　　- موظف

في ما يلي مجموعة من المبادرات القائمة ،أرجو أن ترتب هذه المبادرات من ١-٩،بحيث يعني الرقم (١)الأكثر تفضيلاً،ويعني الرقم (٩) الأقل تفضيلاً بالنسبة لك.

الرقم	العـبارة	الترتيب
١٢	مبادرة بيئية	
١٣	مبادرة تعليمية	
١٤	مبادرة خدمة كبار السن	
١٥	مبادرة العمل مع الشباب	
١٦	مبادرة مجابهة العنف المجتمعي والجامعي	
١٧	مبادرة العمل مع الأطفال	
١٨	مبادرة خدمة ذوي الإعاقة	
١٩	مبادرة خدمة الأيتام	
٢٠	مبادرة خدمة الفقراء	

ثانيا:- مشاركة الشباب وطبيعة المبادرات

الرقم	- المحور الثاني: مفهوم المشاركة المجتمعية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٢١	المبادرة تعزز دور الشباب بالمشاركة المجتمعية					
٢٢	المبادرة تعزز منظومة القيم والمبادئ عند الشباب					
٢٣	تساهم المبادرة في تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب					
٢٤	المشاركة بالمبادرة تعزز حس المسؤولية بالمواطنة					
٢٥	المشاركة في المبادرة تقلل من العمل الفردي					
٢٦	تنمي المشاركة حس المسؤولية تجاه الآخرين					
٢٧	تساهم المشاركة في إبراز الطاقات الكامنة للشباب					
٢٨	تقوي علاقات الفرد مع محيطة الاسري والمجتمعي					
	المحور الثالث: المبادرات والعمل الجماعي					
٢٩	تزيد المبادرة من قيم العمل المنظم					
٣٠	تعزز المبادرة مفاهيم التغير الاجتماعي					
٣١	تطور المبادرة مبادئ العمل المنظم والجماعي					
٣٢	تستثمر المبادرة طاقات الشباب بشكل إيجابي					
٣٣	تحد مشاركة الشباب في المبادرات من العنف المجتمعي					
٣٤	تستثمر المبادرات الوقت بشكل فعال ومنتج					
٣٥	تعزز المبادرات مفهوم ودور منظمات المجتمع المدني					
٣٦	تنمي المبادرات قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.					

منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية

الرقم	المحور الرابع: منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٣٧	تساعد المبادرات الشباب في فهم دورهم المجتمعي					
٣٨	تعزز المبادرات قيم العمل التطوعي					
٣٩	ترسخ المبادرات أهمية منظمات المجتمع المدني في المسؤولية المجتمعية					
٤٠	تنمي المبادرات روح الإبداع والابتكار عند الشباب عبر منظمات المجتمع المدني					
٤١	تطور المبادرات روح العمل الجماعي					
٤٢	تعزز المبادرات تقبل الآخرين ومبادئ التحاور					
٤٣	تساعد المبادرات في التغير المجتمعي الايجابي					
٤٤	تعطي المبادرات قيم إضافية لدور الشباب					
٤٥	تعزز المبادرات دور منظمات المجتمع المدني ودورها في المسؤولية الاجتماعية					

المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية

الرقم	المحور الخامس : المبادرات الشبابية والمسؤولية المجتمعية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٤٦	تساعد المبادرات الشبابية في تنشئة الشباب وتهيئتهم لدور ايجابي في المجتمع					
٤٧	تعزز المبادرات القيم الايجابية للفرد تجاه ذاته					
٤٨	تطور المبادرات علاقات ايجابية وفعالة للفرد تجاه مجتمعه والآحرين					
٤٩	تطور المبادرات نشاطات هادفة لأفراد المجتمع					
٥٠	تصقل المبادرات مهارات الشباب وتعزز دورهم القيادي					
٥١	تدعم المبادرات قيم الديمقراطية والحوار بين الشباب ومحيطهم الاجتماعي					
٥٢	تطور المبادرات مواهب الشباب وتوجه طاقاتهم في المجتمع					
٥٣	تساعد المبادرات في فهم دور الشباب في خدمة المجتمع					

<u>المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي (فيس بوك،تويتر،يوتيوب)</u>

الرقم	المحور السادس: المبادرات الشبابية ووسائل الاتصال المجتمعي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٥٤	تعزز المبادرات من استخدام اكثر من وسيلة اتصال					
٥٥	تنمي المبادرات عند الشباب حب المعرفة والاطلاع					
٥٦	تعزز المبادرات الدور الايجابي لوسائل التكنولوجيا الحديثة					
٥٧	تساعد وسائل الاتصال في معرفة عادات وتقاليد مختلفة					
٥٨	تعمل المبادرات على ايصال ثقافات وآراء عديدة عبر وسائل الاتصال المجتمعي					
٥٩	تعزز وسائل الاتصال قيم التواصل البناء بين الشباب					
٦٠	تطور المبادرات وسائل وادوات اتصال مجتمعية بشكل ايجابي					
٦١	تعمل وسائل الاتصال على نشر روح العمل الجماعي والتطوعي					

مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها:-

أرجو توضيح رأيك حول مفهوم المشاركة المجتمعية من خلال العبارات التالية:-

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٦٢	المشاركة المجتمعية تتطلب إشراك كافة الأفراد والمجموعات في المجتمع .					
٦٣	تكمن أهمية المشاركة المجتمعية في البحث عن حلول لمشاكل راهنة					
٦٤	ليس بالضرورة إن تقوم المشاركة المجتمعية على أساس حياة ديمقراطية					
٦٥	الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي ضرورة لزيادة المشاركة المجتمعية					
٦٦	من اجل مشاركة مجتمعية حقيقية لابد من إشراك فقط أصحاب الفكر والرأي كي تنجح					
٦٧	من أهم أسس المشاركة المجتمعية دعم الأعمال التطوعية					
٦٨	منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ليسوا معنيين بالمشاركة المجتمعية					
٦٩	المشاركة المجتمعية تقتصر على تقديم المعونات والأعمال الخيرية					
٧٠	العمل التطوعي ليس مؤشرا على مستوى مشاركة الأفراد في المجتمع					
٧١	المشاركة المجتمعية لا تعنى بإشراك فئة الشباب والمرأة					
٧٢	المشاركة المجتمعية ضرورة لتطور المجتمع					
٧٣	تساهم المشاركة المجتمعية في الحد من المشكلات والظواهر الاجتماعية					
٧٤	المشاركة المجتمعية تعزز العلاقات والتواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات والأعمار					
٧٥	تنمي المشاركة المجتمعية الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب					

ملحق (٣)

بعض المبادرات الواردة في الرسالة

مبادرة (صار لازم نحكي)

الجمعية الخيرية الشيشانية

الرقم	وصف النشاط	المحاضر\الضيف	هدف النشاط	التاريخ	عدد الحضور\ الجهة	الحضور من القياديات
١	**الجلسة التحضيرية الأولى:** تم بهذه الجلسة توزيع استبيان قبلي يتضمن أسئلة حول مفهوم العنف وأشكاله، وتبين من الإجابات أن الرجال يعرفون العنف بالإيذاء الجسدي الشديد غالبا .	القياديات	رصد مدى وضوح مفهوم العنف عند مجتمع الرجال تمهيدا لإعداد المادة الصحيحة للمبادرة.	١٢\٢١ -٢٠١٣- ساعة	٧ رجال \ موظفي البلديات	نور الزعبي- مريم طموق
٢	**الجلسة التحضيرية الثانية:** عرض مادة توضيحية عن العنف واشكاله وأسبابه، والتحدث عن قصص واقعية ثم رصد الأراء باستبيان بعدي وقد تباينت الآراء (الرجل والمرأة مسؤولان عن العنف على حد سواء-الجهل من أسباب العنف-ضرورة تعبير المرأة عن رفضها للعنف- المرأة مسؤولة عن العنف الواقع عليها ويجب أن تتقن الطريقة الأمثل في التعامل مع زوجها.	القياديات	رصد إدراك الحضور لمفهوم العنف وتعريفه بعد عرض مواد توضيحية وبعد مناقشتها	٣\١٣ – ٢٠١٣ ساعة ونصف	٧ رجال \ موظفي البلديات	نور الزعبي مريم طموق رمزية الشيشاني
٣	**الجلسة التحضيرية الثالثة :** الإلتقاء بمجموعة جديدة من موظفي أحد القطاعات الحكومية تم خلال هذه الجلسة توزيع إستبيان جديد بعد عرض المادة التي أعدتها المبادرات عن العنف وكانت الاراء كالتالي: (من أسباب العنف نظرة المجتمع وأحيانا البيئة المحيطة للرجل- زيادة نسبة المتعلمات وإدراك المرأة لحقوقها وكذلك تعلم الرجل وفهمه لمفهوم العنف ساهمت في التقليل من العنف- لا تستدعي كل المشاكل تدخل جهات أمنية ومن الممكن العودة لحلول أخرى- ضرورة الفهم الصحيح	القياديات	جمع الآراء عن العنف ضد المرأة مما ساهم في تحديد أهم المحاور التي يجب أن تعمل عليها المبادرات مثل لقاء وجهاء العشائر – الجهات الأمنية – رجال الدين)	٢ ٢٠١٣\٤١ - ساعتين	٨ رجال\ موظفي قطاع حكومي	نور الزعبي مريم طموق اسراء ابو الحاج

	لتعليمات الديانات السماوية فالفهم الخاطىء سبب من اسباب العنف- تجاوز المرأة لحدودها وعدم إدراك واجباتها – العنف ليست محصورة على الزوج فقط كثيرا ما يكون المعنف أب أو أخ أو غيرهم .					
٤	**<u>حفل إطلاق المبادرات :</u>** شاركت القياديات إدارة الجمعية في حفل بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم وقد تضمنت مشاركة المبادرات ما يلي (إعداد القاعة- إعداد الضيافة- التعريف بمشروع القيادات النسائية الشابة – إعداد لعبة حركة جماعية تتضمن اسئلة عن العنف ضد المرأة ومبادرات الجمعية الأخرى – فتح باب الأسئلة والنقاش)	القياديات	تعريف المجتمع بمشروع القيادات النسائية الشابة وبإنجازات المشروع . كسب تأييد مجموعة من النساء الداعمات للمبادرة سواءا بإقتراحاتهن أو خبرتهن .	١٤\١٠ ٢٠١٣	٦٦ مرأة من المجتمع المحلي	**نور الزعبي** **مريم طموق** **رمزية الشيشاني**
٥	**<u>لقاء مع مندوب من ادارة حماية الأسرة</u>** التعرف على الحضور والتعريف بالمبادرة وأصل مشروع القيادات . الترحيب بالضيف والإستماع إلى محاضرته والتي إنتهت بحوار مع الحضور وأسئلة ونقاش حول قضية العنف ضد المرأة . لوحظ وجود إهتمام من الفئة الشبابية ودعم للقضية . عرض لعدة قضايا عنف من الضيف ومن الحضور ومناقشتها .	الملازم أول أيمن الشوابكة- إدارة حماية الأسرة	التعريف بخدمات إدارة حماية الأسرة . تعريف إدارة حماية الأسرة بالقيادات وبأعمال المشروع.	/٥/٤ -٢٠١٣ ٣ ساعات	٢٩ شخص \أفراد مجتمع محلي من الجنسين وفئات عمرية مختلفة	نور الزعبي مريم طموق اسراء ابو الحاج بيان النجار عبير النميشي رمزية الشيشاني
٦	**<u>لقاء مع وجهاء عشائر صويلح</u>** فتح باب النقاش لوجهاء العشائر إبتداءً بكلمة ترحيبة بهم وتوجيه العديد من الأسئلة لهم حول قضية العنف مثل: أشكال قضايا العنف التي تصلهم – طريقة تعاملهم مع قضايا العنف- طريقة الإعلان ومناهضة العنف ضد المراة من وجهة نظر الوجهاء- مكانة المرأة في الإسلام ومكانة المرأة من النظور العشائري- دور المرأة في التربية ودور التربية الصحيحة في الحد من العنف ضد المرأة – دور وسائل الإعلام في العنف ضد المرأة .	أمين عام المجلس العشائري الشيشاني الأستاذ بهجت عثمان. مدير مركز صحي صويلح الدكتور خير الدين تاسو. الشيخ محمد عواد النعيمات. السيد بسام	طرح القضية والإعلان عنها والإستفادة من خبرة وجهاء العشائر في نوعية القضايا التي تواجههم وطريقة حلها . كسب دعم وتأييد وجهاء العشائر وتوضيح اصل المبادرة وصورتها التي تهمهم بأن القياديات فقط يطلبن	/٥/١١ -٢٠١٣ ٣ ساعات	٤٩ \ أفراد مجتمع محلي من الجنسين وفئات عمرية مختلفة	نور الزعبي مريم طموق اسراء ابو الحاج بيان النجار

		عبد الله ابو رمان. السيد عباس عيد السكر .السيد أحمد عوض الصلاحات الدكتور الصيدلي يوسف عثمان المناصرة السيد غصاب أبو رمان.	بأن يتحدث المجتمع ويناقش قضية العنف دون خروج الشابات للشارع بشكل قد ينتقد من الوجهاء .			
٧	<u>**لقاء مع رجال دين**</u> التعريف بالمبادرة ومشروع القيادات النسائية الشابة . تحدث كلا الضيفين عن مكانة المرأة في الإسلام وعن اشكال العنف الموجه حاليا الواقع على المرأة وعدم علاقته بأي شكل من الأشكال بالدين الإسلامي . كما وضح كلاهما دور التربية الصحيحة ووجها الخطاب للمرأة بضرورة تربية الأبناء والبنات على إختيار الشريك بطريقة صحيحة. حرمان الفتاة من الميراث لكونها انثى شكل من أشكال العنف. أوصى رجال الدين بضرورة تفعيل دور المؤسسات المجتمعية لعقد دورات للمقبلات والمقبلين على الزواج. بعد النقاش طرحت القياديات ضرورة وجود تواصل مع الخطباء وأئمة المساجد لمناقشة كل ظاهرة تتعلق بالعنف ضد المرأة .	فضيلة الشيخ سامي النجار رئيس الجمعية الوطنية لرعاية نزلاء مراكز الإصلاح. الدكتور حمزة أبداح مدير شؤون المساجد في وزارة الأوقاف	توعية المرأة إلى دورها في المجتمع وخصوصا التربية المبنية على الوازع الديني . توضيح النصوص القرآنية والأحداديث النبوية التي تناولت قضايا المرأة ، وتبيين المفاهيم الخاطئة المبينة عليها.	/٥/١٨ ٢٠١٣-٣ ساعات	٦٨ شخص منهم - مجموعة شبابية (متطوعين) ونساء معنفات - غير معنفات ورجال من المجتمع المحلي بالإضافة لحضور عدد من القياديات المُهتمات بقضايا العنف ضد المرأة.	نور الزعبي مريم طموق بيان النجار رمزية الشيشاني
٨	<u>لقاء مع الأخصائي النفسي</u> التعريف بالمبادرة ومشروع القيادات النسائية الشابة. قدم الضيف شرح شامل عن قضية العنف ضد المراة عن طريق العرض التقديمي ووضح اسبابه واشكاله . كما وضح الضيف أن المعنف قد	أحمد ربابعة والدكتورة حنان أبو فودة	توعية المرأة المعنفة إلى البحث عن الوسائل الصحيحة لحل قضايا العنف . توضيح ابعاد قضايا العنف على الأسرة وخصوصا الأطفال	/٥/٢٥ ٢٠١٣-٣ ساعات	٥٠ شخص عبارة عن مجموعة شبابية (متطوعين) ونساء	

	يكون اي ذكر من الأسرة. تم في هذه المحاضرة التشبيك بين هذه المبادرة ومبادرة الجمعية الأخرى (من الحبة أبة) للتركيز على لجوء الكثير من النساء المعنفات لإستخدام المهدئات الأمر الذي يلتقي مع أهداف المبادرة الأخرى .		على النواحي النفسية ودورها في تشكيل شخصية الفرد. التأكيد على الإبتعاد عن الحلول التي تخلق مشاكل اخرى .		معنفات وغير معنفات بالإضافة لحضور عدد من القياديات المُهتمات بقضايا العنف ضد المرأة.	
٩	**<u>لقاء صار لازم نحكي مع المبادرات الأخرى .</u>** كان اللقاء تحقيقا لأحد بنود الخطة التنفيذية لمبادرة (هيك بنقرر) وتم فيه تقديم عرض كامل ومفصل عن مبادرة صار لازم نحكي ، وتوضيح سبب إطلاق المبادرة والمراحل التي عملت عليها القياديات لتوضيح أهمية ورشة عمل (هيك بنقرر) وتوضيح علاقة القرارات الصحيحة في الحد من العلاقات المبينة على اساس خاطىء والتي قد تؤدي لأشكال من العنف ضد المرأة .		التشبيك بين مبادرات الجمعية الخيرية الشيشانية وذلك لأهمية وتداخل موضوعات المبادرات مع بعضها البعض، أنطلاقاً من أهمية إتخاذ القرار في حل المُشكلات التي تواجه المرأة (العنف ، الإستخدام الخاطئ للأدوية المهدئة والإدمان عليها) .	/٦/١٩ ٢٠١٣	١٠ شابات/ والقياديات من المبادرتيين	نور الزعبي مريم طموق

دعم ومشاركة مجتمعية وأثر المبادرة :

١. تمكنت القياديات من التواصل مع مركز أمن صويلح (ممثلا بمدير مركز امن صويلح يوسف الرواشدة)- شرطة شمال عمان (مدير العلاقات العامة)- إدارة حماية الأسرة (المحاضرين)- مدير مركز صحي صويلح والكادر-وجهاء صويلح-لجنة صحة مجتمع صويلح- اللجنة الصحية لمركز أمن صويلح.
٢. كل زوار ومحاضري مبادرة صار لازم نحكي عملوا مع قياديات المبادرة تطوع منهم دون أي أجور .
٣. ساهم الشيخ (سامي النجار) بتوفير كاسات مياه شرب لمحاضرة رجال الدين .
٤. ساهمت السيدة فاطمة صالح بإحضار أطباق حلويات من صناعتها لمحاضرتين دعما منها للشابات .
٥. قام أحد الوجهاء بالتواصل مع الجمعية بعد لقاءهم بيومين لطلب ضابط الإرتباط مع مجموعة صار لازم نحكيلازم نحكي من إدارة حماية الأسرة بخصوص قضية إمرأة معنفة عرضت مشكلتها عليه ، وهذا من وجهة نظر القيادات نجاح لم يتم الإعلان عنه للخصوصية .
٦. إحدى الشابات زارت (نور الزعبي) وقابلتها نور على مدى أربعة جلسات ودونت قصتها دون ذكر إسمها ، كما قامت نور بدعم تلك الشابة وسجلت إسمها في عدة نشاطات من ضمنها تدريب الحاسوب والمبادرات الأخرى الأمر الذي ساعد الشابة بشكل كبير وغير من شخصيتها ونظرتها لواقع حالها .
٧. ٣ سيدات تواصلن مع الجمعية بعد إطلاق المبادرة للإستفسار عن إدارة حماية الأسرة .

٨. تمكنت القيادات من إنجاز كل الخطة للمبادرة بميزانية اقل بما يقارب النصف مما كان مخططا له ، كما قامت القيادات بإعداد هدايا تذكارية للحفل الختامي بالتشبيك مع المبادرات الأخرى للجمعية من تصميمهن .
صفحة المبادرة على الفيس بوك : ١. أطلقت القيادات الصفحة وقبل حفل إطلاق المبادرات ، وسجل في الصفحة لغاية الآن عدد ٨٦٤ من المعجبين والمعجبات لغاية الآن وما لا يقل عن ٥٠ مشارك ومشاركة سواءا في التعليق العام أو الرسائل الخاصة التي ترد الصفحة والتي تعامل أيضا بخصوصية . ٢. إحدى الشابات تواصلت مع المجموعة بخصوص العنف من السعودية وتواصلت معها القياديات عبر الرسائل الخاصة وقمن بتشجيعها بالتواصل الدائم مع المجموعة . ٣. بعض السيدات أرسلن رسائل لنشرها حول تجارب شخصية وتقوم الصفحة بإدراجها بإسم (صار لازم نحكي) حفاظا على خصوصيتهن، منها رسالة من سيدة تعرضت للإحتيال من طبيبة في عملية زراعة طفل أنابيب ! ٤. بعض الشابات زرن الجمعية الخيرية الشيشانية ليطلبن المشاركة في المبادرات أو الإنتساب الى مشروع القيادات النسائية الشابة .
العوائق التي واجهت هذه المبادرة : ١. دعوة أعداد كبيرة من الناس تصل في كل نشاط غلى ما يقارب ال ١٥٠ سيدة علما علما أن البعض منهن معنفات ووعدن بالحضور إلا أنهن لم يحضرن إما خوفا أو عدم الرغبة في مواجهة الواقع. ٢. ألمح بعض وجهاء العشائر إلى إقتصار مشاكل العنف ضد المرأة على العائلات الصغيرة مما جعل التحاور معهم في بعض النقاط صعبا. ٣. خصوصية قضية العنف ضد المرأة وتغلبت عليه القياديات بطرح القضية على جميع الضيوف بحيادية وبطريقة إستشارية وتحاورية أكثر من التعليم وإلقاء المحاضرات. ٤. كثير من المهتمات والداعمات لم يتمكن من الحضور بسبب أوقات النشاطات التي تعذر تغييرها إتجاها لرأي الأغلبية .

جمعية الأسر التنموية الخيرية

مبادرة لا للتسرب

اسم المبادرة : لا للتسرب

الموضوع : عمل ورش تدريبية لتوعية عن ظاهرة التسرب

الجهة المنفذة: مؤسسة النمو الجديد بالتعاون مع جمعية الأسر التنموية

فترة التنفيذ : ٢٤-٢٦/٦/٢٠١٣

الفئة المستهدفة : المتسربين من المدارس

عدد الفئة المستهدفة : ٥٠ مشاركة

المنفذة: سارة شحروري بالتعاون مع مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين (ابتهال اللبابيدي)

الهدف العام : توعية المتسربين بخطر التسرب ودمجهم في نشاطات تعليمية

الاجراءات قبل تنفيذ المبادرات

- زيارات لمجموعة من المراكز والجمعيات لحشد الفئة

أهم الأنشطة التي نفذت في المبادرة :

١- عقد نشاط لمدة يوم واحد عن طاهرة التسرب واسبابها وأضرارها في مركز تنمية الهاشمي الشمالي وتم طرح عدة محاور منها :

- مفهوم ظاهرة التسرب المدرسي
- أسباب التسرب المدرسي
- دور الأهل والمدرسة في ظاهرة التسرب المدرسي
- الأثار الأجتماعية والنفسية للمتسربين

٢- عقد نشاط لفئة الاقران عن أهمية التعليم لابنائنا

٣- عقد نشاط لفئة الأقران نشاط ألعاب مع الفئة المستهدفة (التعلم باللعب)

وتم خلال تنفيذ هذه الانشطة توزيع الهدايا التي لها علاقة بالتعليم من كتب تعليمية وقصص للفئات المستهدفة

التوصيات:

- اعطاء هذه المواضيع لفئات أكثر وبمناطق أخرى
- طرح محاور أخرى عن الموضوع بشكل أوسع
- تفعيل دور المرشد المدرسي في المدارس

التقييم حسب المشاركين/ت :

- رائعة وممتازة جدا
- الأهالي والمدرسة دورهم مهم
- تعلمنا باللعب كان جدا ممتع

مبادرة (من الحبة قبة)

الجمعية الخيرية الشيشانية

الرقم	وصف النشاط	المحاضر\ الضيف	هدف النشاط	التاريخ	عدد الحضور\ الجهة	الحضور من المبادرات
	حفل إطلاق المبادرات : شاركت القياديات إدارة الجمعية في حفل بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم وقد تضمنت مشاركة المبادرات ما يلي (إعداد القاعة- إعداد الضيافة- التعريف بمشروع القيادات النسائية الشابة – إعداد لعبة حركة جماعية تتضمن اسئلة عن الإدمان والإستخدام الخاطىء للأدوية ومبادرات الجمعية الأخرى – فتح باب الأسئلة والنقاش)	القياديات	تعريف المجتمع بمشروع القيادات النسائية الشابة وبإنجازات المشروع . كسب تأييد مجموعة من النساء الداعمات للمبادرة سواءا بإقتراحاتهن أو خبرتهن.	١٤\١٠ ٢٠١٣	٦٦ مرأة من المجتمع المحلي+ عدد من اليافعات.	هبة زنداقي آسيت زنداقي رهام أمجد بينو ميساء باكير راية علي عبدالله
	النشاط الأول توزيع الإستبيان الخاص بمبادرة "من الحبة أُبة" (تم إلحاق نموذج من الإستبيان), وذلك لتحديد مدى فهم المجتمع لمفهوم " الإستخدام الخاطئ للأدوية و إدمان الأدوية المهدئة والمسكنة " ولمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة و الأسباب, وتم تحليل بيانات هذا الإستبيان والخروج بالعديد من المخرجات (نتائج الإستبيان أيضاً ملحقة بالتقرير)	قياديات الجمعية الخيرية الشيشانية أسيت زنداقي وهبة زنداقي	التعريف بوجود مشكلة الإدمان على الأدوية المهدئة و المسكنة في المجتمع وخصوصا اليافعات، والتثقيف وزيادة التوعية من ناحية اخذ وإستخدام الدواء بدون استشارة الطبيب . توضيح خطر الإدمان على المسكنات والمهدئات ومضادات الإكتئاب على صحة الإنسان و تأثيره على الشخص نفسه و الأفراد المحيطين به . التعريف بكيفية الوقاية الأسرة من هذه الأفة ، و المساعدة في اكتشاف ادمان احد افراد العائلة مبكراً و ما هي الخطوات لمساعدته للتخلص من الإدمان والعلاج .	ساعتان	١٢٥\ يافعات مدرسة أم كثير + المعلمات	أسيت جمال محمد طاهر زنداقي هبة مصطفى زنداقي

	النشاط الثاني التعريف بالمبادرة والمشروع. توزيع الإستبيان الخاص بمبادرة "من الحبة أُبة" (تم إلحاق نموذج من الإستبيان) , و ذلك لتحديد مدى فهم المجتمع لمفهوم " الإستخدام الخاطئ للأدوية و إدمان الأدوية المهدئة و المسكنة " و لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة و الأسباب , و تم تحليل بيانات هذا الإستبيان و الخروج بالعديد من المخرجات (نتائج الإستبيان أيضاً ملحقة بالتقرير) توضيح مخاطر الإدمان ، والطرق السليمة في التعامل مع الأدوية والوصفات الطبية .	**القيادات** هبة آسيت **مركز صحي صويلح** أمل صالح الصيدلانية نجاح سيراوي .	نفس الهدف السابق إضافة إلى الوصول غلى عدد أكبر من اليافعات والمربيات إضافة إلى كسب تأييد لجنة صحة مجتمع صويلح ومركز صحي صويلح .	**١٥/٥/ ٢٠١٣** – ساعتان	١٧١\ طالبة + معلمات مدرسة صويلح الثانوية الشاملة للبنات	أسيت زنداقي و هبة زنداقي، رهام أمجد بينو، ميساء باكير
	النشاط الثالث: التعريف بمبادرات الجمعية (صار لازم نحكي) و (من الحبة قبة)، وبضيف النشاط قام الأخصائي النفسي بتوضيح مفهوم العنف .أوضح الأخصائي أهم الطرق لعلاج الحالات الخاصة بالإضطرابات النفسية و الإدمان وكيفية التدرج في العلاج مع الطبيب النفسي أو الأخصائي النفسي أو الإجتماعي التفريق بين الطبيب النفسي و الأخصائي النفسي و دورهم .	الأخصائي النفسي أحمد ربابعة	توضيح خطر الإدمان على المسكنات و المهدئات و مضادات الإكتئاب على صحة الإنسان و تأثيره على الشخص نفسه و الأفراد المحيطين به . توضيح تأثير العنف الممارس ضد المرأة في قراراتها و هروبها من واقعها الأليم باللجوء الى الدواء تنمية قدرات المرأة وتدريبها لتمكينها من تحديد المشاكل التي تواجهها والجهة الأمثل في إعتماد الحلول. الإلتقاء مع مبادرة (صار لازم نحكي) وربط الحل الخاطىء للعنف بمبادرة (من الحبة قبة).	٢٥\٥\ ٢٠١٣	50 \ ربات بيوت+عاملات+ فتيات من المجتمع المحلي \الجمعية الخيرية الشيشانية للنساء	أسيت جمال محمد طاهر زنداقي هبة مصطفى زنداقي رهام أمجد بينو ميساء باكير راية علي عبدالله
	النشاط الرابع التعريف بالمبادرة بشكل عام وتوضيح مفهوم الإستخدام الخاطىء للأدوية . توضيح الإدمان الذي قد ينتج عن الإستخدام الخاطئ للأدوية واللجوء	آسيت زنداقي ميساء باكير راية علي	التعريف بوجود مشكلة الإدمان على الأدوية المهدئة و المسكنة في المجتمع ، والتثقيف و زيادة التوعية من ناحية اخذ و إستخدام الدواء بدون استشارة الطبيب . توضيح خطر الإدمان	١\٦\٢٠١٣ ساعتان	٢٧ \ جمعية سيدات السخنة للتنمية الإجتماعية	أسيت زنداقي ميساء باكير راية علي رهام أمجد

	إلى المسكنات و على رأسها الحبوب المهدئة حيث بات الخيار الأول لدى الكثيرين هرباً من ضغوط الحياة اليومية ، ووجود أمراض عدة أصبح الحديث عنها شائعاً في خضام المتغيرات التي تحصل في الوطن العربي بشكل عام و الأردن بشكل خاص ، فالإكتئاب و القلق و التوتر و غيرها من الأمراض باتت السمة الأبرز لشريحة واسعة من المجتمع ، حتى أصبح ما من سبيل للخلاص منها سوى اللجوء إلى الحبوب المهدئة .		على المسكنات و المهدئات و مضادات الإكتئاب على صحة الإنسان و تأثيره على الشخص نفسه و الأفراد المحيطين به . التعريف بكيفية الوقاية الأسرة من هذه الأفة ، و المساعدة في اكتشاف ادمان احد افراد العائلة مبكراً و ما هي الخطوات لمساعدته للتخلص من الإدمان و العلاج . توعية النساء على مخاطر الإدمان و طريقة عرضها على الأطفال و نشرها .			
	النشاط الخامس الإلتقاء بشابات مبادرة (هيك بنقرر) والتعريف بمبادرة من الحبة أبة. التوعية على مخاطر الإدمان وحل المشاكل باللجوء للأدوية االمهدئة.	هبة زنداقي آسيت زنداقي	كان اللقاء تحقيقا لأحد بنود الخطة التنفيذية لمبادرة (هيك بنقرر) وتم فيه تقديم عرض كامل ومفصل عن مبادرة من الحبة قبة. تشجيع الشابات على القيام بمبادرات مجتمعية مشابهة. ربط المبادرات التي أطلقتها الجمعية ببعضها البعض والتي تهدف جميعها إلى توعية المرأة إلى إتخاذ القرار الصحيح+ رفض العنف وتقليص إحتمالات وقوعه+ عدم اللجوء للإدمان.	١٩/٦/ ٢٠١٣	١٠ شابات/ والقياديات من المبادرتيين	هبة زنداقي آسيت زنداقي

<u>النشاط السادس</u>

عقد دورة حرفية لزراعة الصباريات تم التواصل مع المهندس هشام العمري – مدير مكتب الزراعة الحضرية في أمامة عمان ويهدف إلى تمكين المراة إقتصاديا بكلفة قليلة ودون الحاجة للعمل خارج المنزل، كما تهدف هذه الدورة إلى إيجاد نشاطات لملء وقت الفراغ وتفريغ الطاقة السلبية بنشاط إيجابي يعود على المرأة بالنفع لا يزال هذا النشاط قيد التنفيذ لضيق الوقت وتعدد النشاطات الحالية .

دعم ومشاركة مجتمعية وأثر المبادرة :

تمكنت القياديات من التواصل مع كل من لجنة صحة مجتمع صويلح – ومركز صحي صويلح- مركز أمن صويلح- المركز الوطني لتأهيل المدمنين.-إدارات المدارس ووزارة التربية والتعليم
-جمعية سيدات السخنة.-أهالي المبادرات.- أفراد مجتمع محلي .
وجود إعتراف حقيقي من العديد من السيدات بوجود مشكلة كان من الآثار الممتازة التي سعت المبادرات

للوصول إليها . وجود عدد من اليافعات والمعلمات يستخدمن الأدوية بشكل خاطىء الأمر الذي جعل كلتا المدرستين تطالبا المبادرات بالعودة في العام الدراسي الجديد والمحاضرة بنفس المادة لصفوف أخرى ولمعلمات . تواصل مدير مدرسة البنين في السخنة مع آسيت زنداقي و طلب عقد محاضرة في مدرسته للشباب في العام الدراسي المقبل. تواصل الجمعية الخيرية الشيشانية /السخنة للرجال مع أسيت زنداقي لألقاء مثل هذه المحاضرات لشباب منطقة السخنة . قامت إحدى المشاركات التي تعاني من مشكلة الإدمان على الأدوية المهدئة في اسرتها و التي بدورها قامت بنقلمعلومات المحاضرة إلى اسرتها و ذلك شجعهم لمعالجة الشخص الذي يعاني من مشكلة الإدمان و إيداعه في مركز متخصص لمعالجة هذه الحالة .
صفحة المبادرة على الفيس بوك : أطلقت القيادات صفحة على الفيس بوك عن هذه المبادرة وتقوم بتغذيتها بمواضيع علمية تخص الإدمان ، الأدوية، وتناقش أسباب الإدمان ومخاطره ،بلغ عدد المعجبين في الصفحة ١٣١ .شخص لغاية الآن .
العوائق التي واجهت هذه المبادرة : صعوبة الوصول إلى المحاضرين من الجهات الرسمية ، لا يزال أحد الكتب الرسمية التي وجهت اوزارة الصحة بإنتظار الموافقة ولم يرفض علما أن الجهة داعمة والمحاضر ينتظر الموافقة فقط ، وللتغلب على هذا العائق قامت آسيت زنداقي وهبة زنداقي بدراسة المادة وإعداها بالتعاون مع متخصصين وتغطية بعض النشاطات. عدم إلتزام القياديات بسبب وجود إلتزامات أخرى لديهن وقامت بتغطية العمل بقية أعضاء فريق المبادرة.
إستدامة المبادرة : قامت المبادرة بالتشبيك مع مجموعة شبابية للعمل على مجموعة نشاطات مجتمعية تتعلق بالإدمان وتمكين فئة الشباب (ذكور وإناث) من التدريب والوصول إلى عدد أكبر في نشر الوعي .

الجمعية الخيرية الشيشانية للنساء

مبادرة (هيك بنقرر)

عملت مبادرة (هيك بنقرر) على ثلاثة محاور رئيسية وهي (إتخاذ القرار- حل المشكلات- لغة الجسد) والتي تهدف بشكل عام إلى تأهيل المشاركة وتدريبها على منهجية إتخاذ القرار الصحيح بناءا على ما وجدته المبادرات من مشاكل كبيرة بنيت على اساسات خاطئة مثل الزواج المبكرأو الغير متكافيء أو حالات العنف والطلاق والإدمان

الرقم	وصف النشاط	المحاضر\الضيف	هدف النشاط	التاريخ	عدد الحضور\ الجهة	الحضور من القياديات
١	**<u>اليوم الاول</u>** الترحيب بالحضور، والتعريف بالمشروع والمبادرة . **المحور الأول** مناقشة موضوع إتخاذ القرار وحل المشكلات. وتم في هذه الورشة طرح اسئلة مهمة : ما هي القرارات التي اتخذتيها وكانت مهمة في حياتك ؟ برأيك ما هي اهم عناصر إتخاذ القرار ؟ أجمعت المشاركات أن أهم القرارات هي التي تتعلقب (الدراسة-العمل-الزواج) **المحور الثاني** الربط بين إتخاذ القرارات وطريقة التفكير الصحيح في حل المشكلات + مهارة التفاوض ، طرق دراسة المشكلة وتحديدها ، البحث عن الطرق الأمثل للحل ، طرق التواصل الصحيحة أثناء حل المشكلة وضرورة إختيار الطريقة	المدربة منال الشيشاني	تدريب المشاركات على منهجية إتخاذ القرارات التي تزيد من إحتمالات النجاح و النتائج إيجابية مهارات حل المشاكل ودور هذه المهارات في إتخاذ القرار. تسليط الضوء على مهارات التفاوض تمهيدا للأيام التالية من الورشة .	١٥\١٦\ ٢٠١٣- ٤ساعات	٢٠ شابة \ المدربة	تمارا محمد الفواز مرجانة بنات روينة وريكات

	الصحيحة في الإتصال . تخلل الورشة تمارين لحل المشكلات					
٢	**<u>اليوم الثاني من الورشة:</u>** التفكير الإيجابي في حل المشاكل وفي التعامل مع كافة الأمور الحياتية . أهمية السلوك والتفكير الإيجابي واثره في حياة الفرد ومن يحيطه .	المدربة منال الشيشاني	التدريب على تعزيز الفكر والسلوك الإيجابي ، لما له من أهمية في المادة الأساسية في إتخاذ القرارات ودراسة الخيارات.	٦/١٦/ ٢٠١٣ - ٤ساعات	١٧ شابة / المدربة	تمارا محمد الفواز مرجانة بنات
٣	**<u>اليوم الثالث للورشة :</u>** **المحور الأول** لغة الجسد وتأثير هذه اللغة في التواصل وفي تغيير بعض الردود والقرارات. عمل مقاطع مسرحية صغيرة لتبين دور لغة الجسد من حركات وإيماءات وتاثيرها على الغير . واهمية لغة الجسد في حل المشكلات التي تحدث مع شريك الحياة و كيفية توظيف المادة المكتسبة من لغة الجسد في التعامل مع هذه المشاكل. **المحور الثاني** محاضرة عن تسويق الذات وإعداد السيرة الذاتية للتوظيف بناءا على إلحاح المشاركات وترابط موضوع تسويق الذات مع لغة الجسد .	المدربة منال الشيشاني	التعريف بعلم لغة الجسد وإكساب المشاركات بعض المهارات التي قد تفيدهن في العمل وفي الحياة الإجتماعية والتي قد تساهم بشكل كبير في موضوع التفاوض وحل المشكلات .	٦/١٧/ ٢٠١٣ – ٤ساعات	١٨ شابة / المدربة	تمارا محمد الفواز
٤	**<u>اليوم الرابع :</u>** **المحور الأول** **التدريب على مهارات أكثر (لغة الجسد) + تمارين**	المدربة منال الشيشاني	التدريب على التفاوض خصوصا في العلاقات الإجتماعية بهدف إعداد المشاركات لمواجهة المشاكل الإجتماعية وخصوصا الزوجية .	٦/١٨/ ٢٠١٣- ٤ ساعات	١٥ شابة / المدربة	تمارا محمد الفواز

	محاضرة بعنوان فن التفاوض بين الزوجيين : مناقشة الخلافات الزوجية اسبابها وبعض اشكالها ، وتحديد هذه المشكل في إطار . توضيح الأدوات التي تهدم الحوار الهادف بين الزوجين مثل العصبية – اللوم – النقد اللاذع وضرورة التفاوض في كثير من المواقع .					
5	**لقاء مع مبادرتي (صار لازم نحكي ،من الحبة ابة):** **المحور الأول** تم لقاء مع مبادرة صار لازم نحكي بتعريف عن المبادرة و قضيتها و عرض صفحتهم على موقع التواصل الاجتماعي ، و اهم التوصيات . عرض مبادرة من الحبة ابة واهم محاور العمل فيها ، وافعلان عن صفحتها مع توصيات المبادرة . **المحور الثاني** **تعريف المشاركات بالمرحلة الثانية من هذه الورشة وهي نقل المعلومة .**	قياديات صار لازم نحكي " نور الزعبي ، مريم طومق" قياديات من الحبة أبة " اسيت جمال، هبة مصطفى زنداقي "	توضيح الاسباب المؤدية الى حدوث مشاكل الزوجية وعلاقتها بالقرارات الصحيحة ومهارات حل المشاكل ، وضرورة إعتماد الشابة لمنهجية في حياتها في إتخاذ قراراتها لتأهيلها دوما لإتخاذ القرارات الصحيحة ذات الأهمية ، ولقاء المبادرات وضح ابعاد القرارات الخاطئة وخطورتها واثرها في حياة الفرد ومن يحيطه (مثل قضايا العنف+الإدمان)	٦/١٩/ ٢٠١٣ - ١ساعة ونصف	١٠ شابة / القياديات من المبادرتيين	تمارا محمد الفواز مرجانة بنات روينااه وريكات

نقل المعلومة

تم طرح موضوع نقل المعلومة على المشاركات والذي قامت المبادرات بعرضه على المشاركات كخطوة تطوعية وليست إلزامية وبنفس الوقت كان تنفيذ هذه المرحلة شرط لحصول المشاركة على شهادة حضور هذه الورشة ، المرحلة لا تزال قيد التنفيذ وتم توزيع نماذج

على المشاركات لتدريب أفراد من المجتمع على مادة الورشة أو أحد محاورها ، ومن المفروض أن يسلم أي تقرر

في موعد أقصاه ٢٠١٣\٦\٣٠.

نقاط القوة:

قامت المبادرة بتوزيع استبيانتقييم يومية لسير العمل ودرست التقييم يوميا لتحسين الأداء.

أبدت جميع المشاركات الرغبة بالتواصل الدائم مع المجموعة والمشاركة في برامج تدريبية أخرى حول

	تطوير الذات ودورات التنمية البشرية . موافقة المدربة منال الشيشاني على دعم المبادرات في ورشات عمل أخرى . **<u>الضعف</u>:** عدم التزام بعض المشاركات بسب الارتباط بالدراسة . تشعب مواد التدريب مما سبب زيادة الوقت في يومين .
٦	**<u>التوصيات :</u>** ١) عقد دورة عن اقامات المشاريع الصغيرة ٢)دورات متخصصة للشباب و دورات متخصصة للمقبلات على الزواج ٣) دورات عن نفسيات الاطفال و سلوكياتهم ٣) اهمية عقد دورات مماثلة للشباب فئة الذكور . ٤) عقد دورات اخرى مع المدربة نفسها ٥) عقد دورات بنفس الماضيع مع وقت اكبر .
٧	**<u>الاستدامة :</u>** تواصلت مبادرات (هيك بنقرر) مع اللجنة الثقافية لمركز أمن صويلح والتي إحدى اهدافها الحد من الظواهر السلبية في المجتمع ، وقامت اللجنة بتبني متابعة هذه المبادرة بتسهيل وصول الشابات المستمرات بها إلى التدريب في المدارس أو المؤسسات المجتمعية .
٨	**<u>دعم و المشاركة المجتمعية</u>** : ١) دعم من المدربة منال الشيشاني باعطاء الورشة و المحاضرة من غير اي اجر. ٢) اللجنة الثقافية ودعمها لخطة الإستدامة والمساهمة من اللجنة الثقافية لمركز امن صويلح في الضيافة . ٣) مساهمة من السيدة عدلة عبد الفتاح (أم العبد) بطبق من الحلويات والقهوة من منزلها دعما للمبادرات ورغبة بالمشاركة في النشاطات التي تخص المرأة.
٩	**<u>صفحة المبادرة و مشاركيها</u>** : www.feacbook.com/hykBnqrr **<u>عدد المشاركيين</u>** : ١٧٨ **<u>عدد الزيارات على الصفحة</u>** ١٧١ **<u>المواضيع التي يتم تناولها على الصفحة :</u>** مهارات اتخاذ القرار و لغة الجسد و مهارات التفاوض
١٢	**<u>الجهات المؤيدة والداعمة :</u>** *المدربة منال الشيشاني *اللجنة الثقافية لمركز امن صويلح *لجنة صحة مجتمع صويلح

مبادرة " لا للعنف الأسري

الحوار الفعال وطريقة التعامل مع الشابات

جمعية الشابات المسيحة الخيرية /الفحيص

	مبادرة	تاريخ انعقاد المبادرة	عدد الحضور	عدد الأيام التدريبية	الفئة المستهدفة
	مبادرة " ل للعنف الأسري الحوار الفعال وطريقة التعامل مع الشابات " ركزت المبادرة على طرح النقاش حول المحاور التالية : ١. كيفية الحوار والتواصل بين الأهل والأبناء. ٢. نقاش حول تعامل الاهل مع الأبناء (خصوصيات مرحلة سن المراهقة) واحترام مرحلة النضوج والشباب. ٣. هل افتقدنا الجلسات العائلية ؟ ٤. من أصبح شريكاً في تربية الأبناء مع الاهل ؟ ٥. العلاقة بين الاهل والابناء من وجهة نظر الأمهات والأبناء. ٦. هل تؤثر المشاكل الأسرية على علاقة الأهل بأبنائهم ؟ ٧. دورالاعلام بكافة اشكاله في تقديم صورة المرأة.	٢٩/٠٥/ ٢٠١٣	٢٥	ساعتين ونصف	- اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الشابات المسيحية /الفحيص. - امينة سر مؤسسات المجتمع المحلي في المدينة. - شابات " القيادات النسائية الشابة في التنمية " - الامهات في المجتمع المحلى. - سيدات من المجتمع المحلي. الفئة العمرين من ١٨ ــ ٦٥ سنة

<u>الأهداف الرئيسية من المبادرة :</u>

<u>تهدف المبادرة الى القاء الضوء على علاقة الأهل بالأبناء (السلبيات والإيجابيات) للوصول الى علاقة ايجابية ومثمرة لما فيه خير الأسرة والمجتمع.</u>

<u>وذلك من خلال الحوار والنقاش بين الأهل والأبناء حول العديد من المفاهيم والسلوكيات التي باتت سائدة في مجتمعنا اليوم . ومنها:</u>

- ضرورة مراقبة الاهل الغير مباشره للأبناء .
- كيفية التعامل مع تكنولوجيا الابناء الحديثة والمتعددة .
- ضرورة التأكيد على قضاء وقت اكبر من الاهل مع الابناء .
- الحد من الخلافات العائلية امام الابناء والتواصل العاطفي ما بينهن .
- التأكيد على ان تكون تربية الابناء مسؤولية الاهل ، حيث اصبح هناك وسائل مختلفة تؤثر على تربية الابناء الى جانب الاهل مثال (الشارع ، الكنائس والجوامع ، المدرسة والجامعة ، الوسائل الاعلامية الغير موجه ، الاحزاب والنقابات عاملات المنازل .... الخ).
- كيفية بناء العلاقة ما بين الطرفين بدون خوف ، وافساح مجال واسع بينهما للحوار المكتمل واعطاءهم الوقت الكافي للتحاور .
- استيعاب الاهل لمتطلبات الابناء في العصر الحالي .
- عدم التميز بين البنت والولد .
- الحد من ردود فعل الاهل على كلام وسلوك الابناء واستيعابهم لتقريب وجهات النظر بينهم .
- المقدرة لاستيعاب نقل المعلومات بين الاهل والابناء وذلك لكثرة المعيقات (تطور التكنولوجيا ، خروج الام للعمل ، عاملات المنازل ، اختلاف المفاهيم الاجتماعية والثقافية بين جيل الاهل والابناء ، الظروف المعيشية الصعبة ، الفرق بين تربية الاهالي وتربية الآخرين ، الخلافات الزوجية ، دور الاهل في الاصدقاء وتدخلهم في مجال التعليم) .
- كيفية الحد من دور الاعلام المرئي لصورة المرأة وكأنها سلعة في المسلسلات والاعلان .
- الحد من متطلبات الرجل من المرأة .
- <u>أهم المحاور التي تم التركيز عليها:</u>

١. كيفية نقل المعلومات من الاهل للأبناء أساليب الحوار والتواصل.

٢. كيفية تعامل الاهالي مع ابنائهم في سن البلوغ والشباب ماذا عن خصوصياتهم من سن ١٢-٢٥ سنة ؟

٣. أين أصبحت الجلسات العائلية ؟

٤.من يربي مع الاهل وما هي تاثيرات وسائل الإعلام المجتمعي في ذلك؟

٥.العلاقة بين الاهل و الابناء .

٦. هل تؤثر الخلافات الزوجية على علاقة الأهل بالأبناء ؟

٧دور وسائل الاعلام والبرامج الترفيهية والثقافية والتي تغذي صورة المرأة بانها سلعة وعملها الأساسي ضمن البيت.

تقييم المشاركين:

- لدى المشاركين حب التعلم والاستفادة .
- المشاركين متمكنين من تلك المواضيع .
- تميز المشاركين بالأبداع وطرح الأفكار باسلوب سهل وبسيط .
- تميز المشاركين باستخدام اسلوب الحوار والنقاش الجماعي .
- يتمتع أفراد الفئة المستهدفة بقدرة وكفاءة عالية في العمل الجماعي المنظم .

مخرجات المبادرة :

- عقد مثل تلك الورش بشكل دوري والتركيز على جيل الشباب .
- تنفيذ ورشات تدريبية تتعلق بنفس المواضيع وتشمل اكبر شريحة من المجتمع ووقت اكبر لأهمية المواضيع التي طرحت .
- التأكيد على مشاركة الرجل في كافة الحوارات والمبادرات التي تقيمها الشابات كونه شريك استراتيجي للمرأة في المجتمع .

جمعية الأسر التنموية

مبادرة بناتنا بخير

اسم المبادرة : بناتنا بخير

الموضوع : عمل ورش تدريبية لمكافحة افة المخدرات

الجهة المنفذة: مؤسسة النمو الجديد بالتعاون مع جمعية الأسر التنموية

فترة التنفيذ : ٢٣-٢٠١٣/٦/٢٦

الفئة المستهدفة : فئة الأقران والاهالي

عدد الفئة المستهدفة : ٩٤ مشاركة

المنفذة : بيان عثمان عبد السلام بالتعاون مع مجموعة من المدربين (مازن مقابلة و صفية الشعار ومحمد الدعجة)

<u>الهدف العام :</u> توعية الفتيات والاهالي على أضرار ومخاطر آفة المخدرات

<u>الاجراءات قبل تنفيذ المبادرات</u>

- زيارات لمجموعة من المدارس الحكومية
- زيارات الى بعض مراكز تحفيظ القران والجمعيات الخيرية
- التشبيك مع مدربين لاعطاء المحاضرات وعمل زيارات لهم
- زيارة ادارة مكافحة المخدرات لتزويد بالمدربين والبرشورات الخاصة بموضوع مكافحة افة المخدرات

<u>أهم الأنشطة التي نفذت في المبادرة :</u>

٣- عقد نشاط مع الاهالي في مركز تنمية الهاشمي الشمالي وتم طرح عدة محاور منها :

- كيفية التعامل مع الابناء في سن المراهقة لتفادي الوقوع بأفة المخدرات
- التعرف على طرق ترويج المخدرات و أنواع المخدرات و مراحل المعالجة
- الأثار الأجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية على المتعاطي والاسرة والمجتمع

٤- عقد نشاط لفئة الاقران بأخطار افة المخدرات في مركز لالىء الجنة طرحت أهم المحاور:

- مفهوم المخدرات
- انواع واسباب المخدرات
- الأثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية لآفة المخدرات

٣- عقد نشاط لفئة الأقران والأهالي في جمعية الأسر التنموية وتم طرح المحاور السابقة

وتم خلال تنفيذ هذه الانشطة توزيع البرشورات كما تم توزيع الهدايا على الفئات المستهدفة

٤- انشاء صفحة على الفيس بوك باسم المبادرة (بناتنا بخير)

٥- تم توزيع مجموعة من البرشورات على اصحاب المحلات التجارية والمساجد

<u>التوصيات:</u>

- اعطاء هذه المواضيع لفئات أكثر وبمناطق أخرى
- دمج الذكور في المبادرة
- زيارة لادارة مكافحة المخدرات
- طرح محاور أخرى عن الموضوع بشكل أوسع
- تشديد المراقبة على المدارس والجامعات

<u>التقييم بكلمات المشاركين :</u>

- رائعة وممتازة جدا
- الأهالي لهم الدور الاكبر فكان من المهم طرحها للأهالي
- نتمنى اعادة هذه المواضيع في الأيام المقبلة

YOUTH INITIATIVES AND THEIR RELATIONSHIP WITH SOCIAL LEADERSHIP IN CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS

By
Waheeda Haidar

Supervisor
Dr. Khalil Darwish, Prof

ABSTRACT

The study aimed to identify the relationship between the variables of the study and trends of Jordanian youth in the initiatives development, along with identifying the nature and objectives of youth initiatives, and the role of youth in initiatives through the methods that were used and the issues targeted by these initiatives. To achieve the objectives of the study has been prepared and distributed a questionnaire to a sample totaling (162) young men and women of the study population and the number (810) of the young people who benefited from the initiatives that have been selected.

To achieve the goal of the study social survey method used, and relied on two tracks: First theoretical and second the field study. In the theoretical the desktop scanning method path was used, by reviewing available books, references and sources, and previous studies available related to the study variables, in order to build a theoretical background to the study. For the field study path we used the survey to collect data and analytically analysis it to extract logical and subjective information linked to the study questions.

The study tool contained two parts: the first contains general information about the study sample. And the second, questionnaire clauses which were distributed among study. The population study trend on youth participation and the nature of the initiative follows different concepts as averages calculation of community participation converged somewhat, first and foremost they enhance the role of youth community participation, followed it strengthens the system of values and principles when students came in second, and then they promote the strengthening self-concept among young people ranked third. With regard to study population trends on civil society organizations and youth initiatives, were the initiatives that help young people to understand their role in the social introduction, followed by initiatives that promote the values of volunteerism. The trends in population study on youth participation and the nature of the initiatives were: CEDAW at the top of the initiatives that have been involved with, then domestic violence, no to university violence, has been observed that male participation in these initiatives, despite the law in participation in the study sample was the highest compared with the participation of females. The study showed that at the forefront of the reasons that push and motivate young people to participate in initiatives were community services, while the other reason was to share others in volunteer work, while personal desire for participation came last.

The study found a number of recommendations and suggestions on the official level and the Civil Society level, summarizing it here for the demand to build a public database to share initiatives information with classifications and clustering. And the creation of the partnership between the programs for college students working to develop their abilities and develop their competencies in the field of volunteerism. Also to promote and develop programs works on strengthening dialogue and democratic life in the youth community.